المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم أصول التربية

(نماذج الدراسات العليا – ٢٩)

بيانات رسالة علمية

عنوان الرسالة : واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس والأدوار المتوقعة منها في المدرسة الثانوية للبنات –دراسة ميدانية في مدينة الرياض ".

اسم الباحث : سعاد بنت عبد الرحمن بن عبد الله الفهيد

المرحلة العلمية : ماجستير

تاريخ تسجيل الرسالة : ١٨/ ٦ / ١٤٣٢هـ

نوقشت هذه الرسالة في يوم : الأربعاء بتاريخ : ٢٩ / ١٢ / ١٤٣٣هـ

العام الجامعي : ١٤٣٣ / ١٤٣٤هـ

–	أعضاء لجنة المناقشة	–	جهة العمل
١	د . سعد بن عبد الكريم الشدوخي	مقرراً	جامعة الإمام محمد بن سعود
٢		مقرراً مساعداً	
٣	د . عبد اللطيف بن عبد العزيز الرباح	عضواً	جامعة الإمام محمد بن سعود
٤	د . عبد الله بن عبد العزيز المعيقل	عضواً	جامعة الإمام محمد بن سعود
٥		عضواً	

[ ]

* يوضع هذا النموذج قبل صفحة الغلاف الداخلي في النسخ التي يتم إيداعها.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس والأدوار المتوقعة منها في المدرسة الثانوية للبنات

دراسة ميدانية في مدينة الرياض

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في أصول التربية
في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إعـــداد
ســـعاد بنت عبدالرحمن بن عبدالله الفهيد

إشراف
د.ســـعد بن عبدالكريم عبدالكريم الشدوخي
أستاذ مساعد في قسم أصول التربية

العام الجامعي
١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud
Islamic University
COLLEGE OF SOCIAL SCIENCE

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

اسم الطالبة : سعاد بنت عبد الرحمن بن عبد الله الفهيد

المرحلة : الماجستير

عنوان البحث: " واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس والأدوار المتوقعة منها في المدرسة الثانوية للبنات – دراسة ميدانية في مدينة الرياض ".

المشرف على البحث

الاسم : د . سعد بن عبد الكريم الشدوخي

التوقيع : ٢٩/ ١٢/ ١٤٣٣

أعضاء لجنة المناقشة

١. الاسم : د . عبد اللطيف بن عبد العزيز الرباح

التوقيع :

٢. الاسم : د . عبد الله بن عبد العزيز المعيقل

التوقيع :

تاريخ المناقشة يوم الأربعاء : ٢٩/ ١٢/ ١٤٣٣هـ الموافق : ١٤/ ١١ / ٢٠١٢م

قسم أصول التربية
مكتب الدراسات العليا
كلية العلوم الاجتماعية

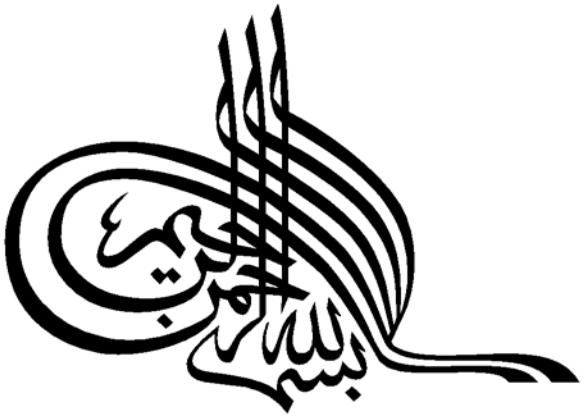
بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء ..

إلى من ورثاني حب العلم وأهله

أمي متعها الله بعافية الدين والدنيا

وأبي أسبغ الله عليه واسع رحمته

إلى زوجي

وفلذات كبدي:

عبدالرحمن ونوره وريان وأسامة

وإلى كل من ساندني بقدرته

في خطا الإنجاز،

فكان أثر بصمته لحظة النجاح

أهديكم هذا الجهد

أسأل الله قبوله وعموم نفعه

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له أولا وآخرا، فما توفيقي إلا به

يسرني بعد مشارفة دراستي على الانتهاء إن أتقدم بغامر التقدير والامتنان للأساتذة الأفاضل في قسم أصول التربية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود، على ما قدموا من أطايب علمهم وسديد توجيهاتهم التي تجلت ثمرتها في هذه الدراسة تطبيقا.

ثم أتقدم بالشكر الذي لا يوفي حق الأستاذ الفاضل د.سعد الشدوخي الذي تشرفت بإشرافه على دراستي، على ما بذله من علمه الطيب ووقت من حياته في إرشادي وتقويم خطوات دراستي بحلم ورحابة صدر.

وأشكر وزارة التربية والتعليم التي منحتني فرصة التعلم والدراسة، ويسرت لي سبيل البحث، ومكنتني من تطوير ذاتي في راحة وطمأنينة.

وما كانت أيام الدراسة لتمضي هونا دون سند أسرتي بارتضاء أمي طريقي في العلم، ودعم أخوتي خاصة أم عبدالعزيز وأم مشعل، وصبر بعلي، وبر أبنائي.

أسأل الله أن يعينني على رد معروفهم، وأن يجزيهم عني الجزاء الأوفى.

الباحثة

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: "واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس، والأدوار المتوقعة منها في المدرسة الثانوية للبنات"، دراسة ميدانية في مدينة الرياض، في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ، حوت خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق.

تبرز **أهمية الدراسة** في كون نتائجها إضافة علمية لدور معلمة متخصصة، من حيث وصف مهامها الواقعية والمتوقعة، كما أنها نواة معلومات بحثية تساعد متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم في التخطيط الأمثل لوظيفة تستثمر المعلمة المتخصصة نفسيا.

تحددت **مشكلة الدراسة** في سؤال رئيس: **ما واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس، وما الأدوار المتوقعة منها، في المدارس الثانوية للبنات؟**، من وجهة نظر معلمات علم النفس أنفسهن، ومشرفات مادة علم النفس، ومديرات المدارس الثانوية الحكومية العامة، تفرعت منه من الأسئلة الآتية:

س١: ما واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات؟

س٢: ما الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات؟

س٣: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة تجاه محاورها تعزى إلى (العمل الحالي – التخصص – عدد سنوات الخبرة)؟

هدفت الدراسة إلى كشف واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس، واستكشاف الأدوار المتوقعة منها خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات، من وجهة نظر معلمات علم النفس أنفسهن، ومشرفات مادة علم النفس، ومديرات المدارس الثانوية الحكومية العامة.

واستُخدِم **المنهج** الوصفي المسحي، على **مجتمع الدراسة** البالغ عدده ٣٥٢، موزعا على ثلاث فئات، هي: ١٨٦معلمة علم النفس، ١١ مشرفة لمادة علم النفس، و١٧٥ مديرة مدرسة ثانوية، تم تناوله كاملا، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) بلغت نسبة العائد ٥٣% ممثلة لفئتي المعلمات والمديرات، وتم الحصول على المجتمع الأصلي لفئة مشرفات علم النفس كاملا، وكان بناء الاستبانة أداة الدراسة على محورين هما واقع الدور التربوي والأدوار التربوية المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية، واستخدم لتحليل المعلومات

الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي الموزون (المرجح)، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

وكانت أهم **نتائج الدراسة** كالآتي:

- اتفاق فئات عينة الدراسة على أن معلمة علم النفس كثيرا ما تقوم بدورها التربوي خارج الصف في المدرسة الثانوية، ومن أبرز تلك المهام:
  - ترشد الطالبات في المواقف المختلفة من حياتهن.
  - تبني الشخصية الإسلامية المتزنة في نفوس الطالبات من خلال نشاطها.
  - تناقش مع الطالبات القضايا التربوية في المجتمع من منطلق تخصصها العلمي.
- اتفاق فئات عينة الدراسة على أن مهمة "تتحمل مهام المرشدة الطلابية في حال تغيبها" موجودة في واقع دور معلمة علم النفس نادراً.
- اتفاق فئات عينة الدراسة على أهمية الدور المتوقع من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية، ومن أبرز تلك المهام:
  - متمكنة من توظيف تخصصها فيما يخدم المجال التربوي في المدرسة.
  - مرشدة تربوية للتعامل الأمثل مع متغيرات المجتمع.
  - متكاملة عملياً بتخصصها النظري مع مسؤوليات المرشدة الطلابية في أدوار محددة مهنياً.
  - مبادرة إلى التوعية النفسية خارج نطاق المدرسة.
  - باحثة في قضايا المدرسة التربوية بما تمتلك من قدرات بحثية في النفس الإنسانية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية)، لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي عملهن الحالي معلمة مادة علم النفس، واللاتي تخصصهن علم النفس وعلم الاجتماع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول (الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) باختلاف متغيرات الدراسة.

Abstract

Research Title: "The actual and expected role of psychology teacher in girls senior high school as perceived by female school principals, supervisors, and psychology teachers", the study was conducted in Riyadh, in the second semester of the academic year 2011/2012.

The research identifies the problem in a main question: What is the actual and expected role of psychology teacher in senior high schools for girls, as perceived by Psychology teachers themselves, supervisors of psychology, and principals of public high schools in Riyadh.

Q 3: Is there a statistically significant differences between the subgroups of the respondents in their views attributable to (The current job - specialization – years of experience)?

Using the descriptive survey **method** a questionnaire was developed and handed to all the **research community members** which numbered 352, divided into three categories, namely: 186 Psychology teachers, 11 psychology supervisors and 175 High School principals. All the 11 psychology supervisors, and 53% of the psychology teachers and high school principals responded to the questionnaire. Using suitable statistical analysis methods the results showed the followings:

- ❖ The agreement of respondents categories on that psychology teacher often does her educational role outside the classroom in high school. The most prominent tasks as follow:
  - Guides students in different situations in their lives.
  - Builds balanced Islamic personality in the hearts of students through her activity.
  - Discuss with the students the educational issues in the community in terms of scientific specialization.

- ❖ The agreement of respondents categories on that the mission of "assumes the duties of Student counselor in the event of absence" rarely exists in the actual role of psychology teacher.
- ❖ The agreement of respondents categories on the importance of the expected role of psychology teacher outside the classroom in high school and the most prominent tasks are:
  - Employ her specialization in serving the educational field at school.
  - Student counselor to best deal with the changes of society.
  - Practically integrates her theoretical specialization with the responsibilities of student counselor in professionally defined roles.
  - Initiative to raise psychological awareness outside school.
  - Researcher at school educational issues, for her research capabilities in the human psyche.
- ❖ There were statistically significant differences at the level of 0.01 or less between the respondents subgroups views about (the actual role of psychology teacher outside the classroom in high school), in favor of those whom their current job is "teacher of psychology" and whom their specialization is psychology and sociology.
- ❖ There was no significant differences at the level of 0.05 and less between the respondent subgroups in their views about (the expected roles of psychology teacher outside the classroom in high school).

المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	أ
شكر وتقدير	ب
مستخلص الدراسة	ج
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	هـ
قائمة المحتويات	١
قائمة الجداول	٤
قائمة الملاحق	٥
الفصل الأول: مدخل الدراسة	٦-١٣
١-١ تمهيد	٧
١-٢ مشكلة الدراسة	٩
١-٣ أسئلة الدراسة	١٠
١-٤ أهداف الدراسة	١١
١-٥ أهمية الدراسة	١١
١-٦ حدود الدراسة	١٢
١-٧ مصطلحات الدراسة	١٣
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	١٤-٥٠
٢-١ أولاً: الإطار النظري	١٥-٣٧
المبحث الأول: مهنة التعليم	١٦
١-١ أخلاق مهنة التعليم	١٦
١-٢ متطلبات مهنة التعليم	١٧
١-٣ مسؤوليات مهنة التعليم	١٨

المبحث الثاني: الدور التربوي للمعلم في المدرسة	٢٢
٢-١ بيئة العمل في المدرسة	٢٢
٢-٢ نظرية الدور والمركز	٢٣
٢-٣ صفات المعلم	٢٧
٢-٤ الأدوار التربوية الحديثة للمعلم	٢٩
المبحث الثالث: معلمة علم النفس	٣٤
٣-١ مقرر علم النفس	٣٤
٣-٢ إعداد معلمة علم النفس العلمي والمهني	٣٥
٣-٣ الدور التربوي لمعلمة علم النفس في المدرسة الثانوية	٣٧
ثانياً: الدراسات السابقة	٣٨-٤٩
أ. دراسات تناولت أدوار المعلم بشكل عام	٤٠
ب. دراسات تناولت أدوار مديرين وموجهين ومعلمي مواد أخرى	٤٣
ج. التعليق على الدراسات السابقة	٤٧
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	٥٠-٥٩
٣- ١ منهج الدراسة	٥١
٣- ٢ مجتمع الدراسة	٥١
٣- ٣ عينة الدراسة	٥٢
٣- ٤ أداة الدراسة وإجراءاتها	٥٢
٣- ٥ إجراءات تطبيق أداة الدراسة وتحليل البيانات	٥٦
الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة	٥٩-٨١

٤-١ وصف أفراد عينة الدراسة	٦١
٤-٢ النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	٦٤
← السؤال الأول	٦٤
← السؤال الثاني	٧٢
← السؤال الثالث	٧٦
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتوصياتها	٨٢-٩٤
٥-١ ملخص الدراسة	٨٣
٥-٢ نتائج الدراسة	٨٦
٥-٣ توصيات الدراسة	٩٢
قائمة المراجع	٩٤
قائمة الجداول	٤
قائمة الملاحق	٥

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
(٣-١) مجتمع الدراسة	٥٢
(٣-٢) عينة الدراسة (حجم العائد من الاستبانات الموزعة على أفراد الدراسة)	٥٣
(٣-٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول	٥٥
(٣-٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني	٥٦
(٣-٥) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الاستبانة	٥٦
(٤-١) توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمل الحالي	٦١
(٤-٢) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	٦٢
(٤-٣) توزيع عينة الدراسة وفق متغير التخصص	٦٢
(٤-٤) توزيع عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة	٦٣
(٤-٥) استجابات عبارات المحور١ مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة	٦٤
(٤-٦) استجابات عبارات المحور٢ مرتبة تنازليا حسب متوسطات الأهمية	٧٢
(٤-٧) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق ... العمل الحالي	٧٦
(٤-٨) نتائج اختبار شيفيه للفروق بين فئات العمل الحالي	٧٧
(٤-٩) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق ... التخصص	٧٨
(٤-١٠) نتائج اختبار شيفيه للفروق بين فئات التخصص	٧٩
(٤-١١) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق ... الخبرة	٨٠
(٤-١٢) نتائج اختبار شيفيه للفروق بين فئات عدد سنوات الخبرة	٨١

قائمة الملاحق

الملاحق	الصفحة
الملحق الأول: الخطابات الرسمية لتسهيل مهمة الباحثة	١٠٣- ١٠٦
. خطاب عميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الموجه إلى مساعد الشؤون التعليمية بمنطقة الرياض.	١٠٤
. خطاب إدارة التخطيط والتطوير في وزارة التربية والتعليم الموجه لمديرات مدارس المرحلة الثانوية.	١٠٥
. خطاب إدارة التخطيط والتطوير في وزارة التربية والتعليم الموجه لمديرات مكاتب التربية والتعليم في الرياض.	١٠٦
الملحق الثاني: أداة الدراسة	١٠٧ - ١٢٧
أ. الاستبانة في صورتها الأولية قبل التحكيم.	١٠٨
ب. أسماء المحكمين والمحكمات لأداة الدراسة (الاستبانة).	١١٩
ج. الاستبانة في صورتها النهائية.	١٢١

الفصل الأول
مشكلة الدراسة

١-١ التمهيد للدراسة

١-٢ التعريف بمشكلة الدراسة

١-٣ أسئلة الدراسة

١-٤ أهداف الدراسة

١-٥ أهمية الدراسة

١-٦ حدود الدراسة

١-٧ مصطلحات الدراسة

١-١- تمهيد:

الحمد لله الذي خلق كل شيء فأحسن خلقه، والصلاة والسلام على المعلم الأول والمربي الأمثل النبي الأمين محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين؛ أما بعد:

إن ما نعايشه من ثورة تقنية ومعرفية بارزة في تقنية الإعلام والاتصالات، حتمت اختلاطا بالثقافات الأخرى، في عولمة حولت العالم إلى قرية صغيرة، لامست جذور المجتمع السياسية والثقافية والاجتماعية، تؤثر حتما في منظومة التربية والتعليم، (الراميني، ٢٠٠٩م، ص١٣؛ أحمد، ٢٠٠٨م، ص ص ١٣٣-١٣٤)، التي تتحمّل مسؤولية بناء حضارة عالمية، بتنمية القدرة على الانتقاء من بين طوفان المعرفة، وتوظيفه في تطوير المجتمع، محافظة في ذات الوقت على هويته الثقافية الخاصة.(الضبع،٢٠٠٨م، ص٧٦؛ ضحاوي، ٢٠٠٠م، ص٦٢)

وفي المملكة العربية السعودية كجزء من هذا العالم في مسيرتها التنموية، تبنت خطة التنمية التاسعة قضية "تطوير نوعية التعليم"(وزارة الاقتصاد والتخطيط، ص٣٦٩)، سعياً إلى ضمان مخرجات تعليمية قادرة على التكيف مع متغيرات التقدم العلمي والتقني، لتسهم بفاعلية في دفع عجلة التنمية، بتركيز على دور المعلم المحوري الذي هو أداة التنفيذ الفعالة في أي نظام تربوي لعلاقته المباشرة بالطالب (عدس،١٤١٧هـ،ص٥٢)، لذا استهدفت خطة التنمية التاسعة (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ص٣٩): "تحسين الكفاءة النوعية للعناصر البشرية التعليمية والتربوية، لتكون قادرة على استيعاب أهداف المناهج التعليمية الحديثة"، على أساس "أن العملية التعليمية تتركز حول وجود معلمين أكفاء ومؤهلين لإعداد أجيال قادرة على الفهم السليم والتطوير والابتكار".(وزارة الاقتصاد والتخطيط، ص٣٧٠).

وإن كفاءة المعلم باتفاق التربويين تنبني على علم دقيق بالتخصص العلمي، واستيعاب لأهداف المادة العامة والخاصة، ودراية بخصائص النفس البشرية، فيتكَوَّنُ بذلك لدى المعلم الفهم الصحيح لمهام دوره، فيتمكن من التعامل التربوي الواعي مع عناصر محيطه من طلاب وزملاء مهنة ومسئولين. (عدس،١٤١٧هـ،ص٥٢)

وهذا الدور الإنساني للمعلم لا يبقى على شاكلة واحدة، بل هو دور متغير تأثرا بتحولات المجتمع وتطور نظامه التعليمي (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة [اليونسكو]،١٩٧٥م، ص٥٧)، لذا على المعلمين والإداريين على كافة فئاتهم أن يدركوا أن مهام أدوارهم مرهونة بتطور التعليم (اليونسكو،١٩٧٥م، ص٧٥)، وعلى تلك النتيجة كانت التوصية بإجراء فحوصات واقعية لمهام المعلمين، باشتراك المعلمين أنفسهم لرسم المعالم المهنية، وتوضيح الأدوار، وتحديد الوظائف الجديدة المرتبطة بالسياسات الوطنية للبلاد، وهذا ما تسعى له خطة التنمية التاسعة في المملكة العربية السعودية (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٠-٢٠١٤م، ص٣٧٦)، من خلال توجهها لقياس الكفاءات المطلوبة لدى المعلمين دوريا، والأخذ بنظام التجديد المرحلي للمعلمين، للوصول إلى تجاوبٍ واعٍ مع متطلبات خطط التنمية وحاجات المجتمع.

وفي دور المعلم تتجلى أهمية الوعي التربوي في إضاءة طريقه كمربي، فوفرة المعلومات التربوية تثري العمل التربوي، والأصل أن قوام الوعي التربوي عند المعلم المربي هو علمٌ بطبيعة النفس البشرية، للتمكن من تحديد معالم طبيعة المتعلم، وسبل تيسير تعليمه وتربيته (النغيمشي،١٤١٥هـ، ص٢٨١)، لذا فإنه يجدر بالمتخصصين في علم النفس استثماره أكثر في ميدان المدرسة، وصب أنشطة المدرسة التعليمية داخل الفصول وخارجها على قواعد علم النفس وأصول التربية، حيث إن التربية المتكاملة تشمل كل أنشطة المدرسة، مستهدفين التوفيق بين قدرات الطالب وتطلعات المجتمع.(نبيلة بركات، ١٩٩٣م، ص١٥٢)

وفي طريق هذا التوجه التربوي الواعي نجد في مدارس المرحلة الثانوية في التعليم العام معلمةً تربويةً متخصصة في علم النفس، تقوم بتدريس مادة علم النفس بنصابٍ متوسطه ست حصص أسبوعية، وما بين إعدادها العلمي ونصابها التدريسي القليل نجدها فرصة استثمار تربوي، من حيث هي شخصية علمية ذات موقف رشيد أصيل ناضج حيال التغييرات والتجديدات الحضارية، تقبلها عن بصيرة وترفضها بوعي بما تحمل من معرفة متخصصة (بكار، ١٤٢٦هـ، ص ص ١١٨، ٩٠-١١٩)، إلاّ أن معلمة علم النفس في واقعها طاقة مُهدرة، لا تجد لها أدوارا مخصصة محددة في نظام مهني، أو حتى تعاميم في وزارة

التربية والتعليم أُصدرت على أساس دراسات أو تقارير خبراء في واقع الأوضاع التعليمية في المدارس، تمكنها من العمل التربوي بشكل نظامي يوضح معالم مهامها، ويبين حدود دورها للآخرين، لذا فإن هذه الدراسة تسعى إلى الكشف عن واقع أداء معلمة النفس لدورها التربوي في المدرسة، واستكشاف ما يمكنها تحمله من المهام التربوية في أفق التطلعات التربوية، استثمارا لعلمها كمشاركة في تنمية الوطن.

١-٢- التعريف بمشكلة الدراسة:

في وزارة التربية والتعليم تُوظَف خريجة قسم علم النفس المعدَّة أخصائية نفسية في الجامعات السعودية معلمةً لمادة علم النفس، بنصاب تدريسي قدره حصتان في الأسبوع في مدارس البنات للمرحلة الثانوية العامة، وبذلك يعتبر نصابها التدريسي الأقل في فئة المعلمات، مما يجعلها في أعلى قائمة المتفرغات، وفي ذات الوقت المتحملات للنصيب الأكبر من أنشطة مختلفة غير محددة تقتضيها طبيعة البيئة المدرسية، كشغل حصص الاحتياط، التي رغم أهميتها تربويا إلا أن المجتمع المدرسي لا يقابلها بتقدير مناسب.

كما أن إعدادها أخصائيةً نفسيةً من الناحية العلمية وتدريسها علم النفس مهنةً فيه تداخل واضح بمهام وظائف أخرى، كالوظيفة الإرشادية المحددة رسميا للمرشدة الطلابية، وفي ذات الوقت هي غير محددة عند معلمة علم النفس إلا في كونها تعاون مع فريق العمل في المدرسة، ونظاما فأن أي مهمة تربوية تقع تحت إشراف إداري ممثل في مديرة المدرسة وإشراف فني تمثله مشرفة المادة، اللتان تقيمان جهد المعلمة وِفقَ نموذج تقييم للأداء المهني منحصر بطريقة تطبيق الدرس بين جدران الصف، وأما ما تعلق بتقييم الأداء خارج الصف فيتصف بعمومية غير محدد المعالم، ومشترك مع بقية التخصصات، وغالبا ما تختلف زوايا التقييم بينهما فيُسبب إرباكا في تقييم أداء المعلمة، كما أن تعارض تطلعاتهما يعيق تقدم أداء دورها التربوي.

إن الإمكانات العلمية لدى معلمة علم النفس بحكم إعدادها تساعدها في تطبيق الآثار التربوية لتعلم علم النفس في ميدان الحياة الواقعية تكيفا في المجتمع المتطور، وهذا

يتطلب إدراك معلمة علم النفس والعاملين معها في ميدان المدرسة حدود دورها الوظيفي الموافق لإمكاناتها، إذ أن إدراك ذوي العلاقة بهذا الدور يزيد من التفاعل المنتج (جرادات وآخرون، ١٤٠٤هـ، ص٥٢)، فوضوح دورها يؤثر على أداء المجموعة التي تعمل ضمنها ومعها، كما يزيد من فاعلية تخصصها في محيط مهنتها فيتحقق للمتعلمات في المرحلة الثانوية انتفاعا عمليا أكثر ممن شغلت مركز معلمة علم النفس.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس، وما الأدوار المتوقعة منها، في مدارس البنات الثانوية؟

١-٣- أسئلة الدراسة :

السؤال الرئيس لهذه الدراسة هو:

ما واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس، وما الأدوار المتوقعة منها، في المدارس الثانوية للبنات؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات، من وجهة نظر:

أ. معلمات علم النفس أنفسهن.

ب. مشرفات مادة علم النفس.

ج. مديرات المدارس الثانوية الحكومية العامة.

٢. ما الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات، من وجهة نظر:

أ. معلمات علم النفس أنفسهن.

ب. مشرفات مادة علم النفس.

ج. مديرات المدارس الثانوية الحكومية العامة.

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تجاه محاورها تعزى لمتغيرات (العمل الحالي – التخصص – عدد سنوات الخبرة)؟

١–٤– أهداف الدراسة :

تستهدف هذه الدراسة الكشف عن دور معلمة علم النفس خارج الصف، من خلال:

١. كشف واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات، من وجهة نظر :
   أ. معلمات علم النفس أنفسهن.
   ب. مشرفات مادة علم النفس.
   ج. مديرات المدارس الثانوية الحكومية العامة.
٢. استكشاف الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات، المساهمة في تنمية أفراد صالحين في المجتمع، من وجهة نظر:
   أ. معلمات علم النفس أنفسهن.
   ب. مشرفات مادة علم النفس.
   ج. مديرات المدارس الثانوية الحكومية العامة.
٣. كشف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تجاه محاور الدراسة تعزى لمتغيرات (العمل الحالي– التخصص – عدد سنوات الخبرة)؟

١–٥– أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية :

١. تمثل هذه الدراسة الأولى – في حدود علم الباحثة – في مجال دور معلمة علم النفس استكشافا لدورها الواقعي واستكشافا لما يلائمها من أدوار تربوية ضمن عملها في فريق المدرسة.

٢. يُأمل من هذه الدراسة أن تبرز الكفايات العلمية في الإعداد التربوي لمعلمة علم النفس ضمن دورها الواقعي، تسهم في تحديد المهام المناسبة في دورها كمعلمة لعلم النفس، يرفع مستوى أداءها البناء في طريق تنمية المجتمع.

٣. أن تحدد هذه الدراسة المسؤوليات التربوية لمعلمة علم النفس التي تتفق عليها المعلمات أنفسهن ومديرات المدارس الثانوية ومشرفات مادة علم النفس، بما يهيئ ظروفا حافزة للعمل البناء.

ب.الأهمية التطبيقية :

إمكانية استفادة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم من نتائج هذه الدراسة في:

١. تحديد مسؤوليات مطورة لمعلمة علم النفس ضمن فريق هيئة التدريس، وبما يحقق الانتفاع الأمثل من إعدادها العلمي.

٢. توصيف وظيفي مناسب لمهام معلمة علم النفس في أبعاده التعليمية والنفسية والتربوية والاجتماعية، يتوافق مع إعدادها التربوي والمهني.

٣. صياغة نموذج أداء وظيفي كوسيلة محاسبة وفق معايير مهنية تتفق مع الأدوار التربوية المأمولة.

١-٦- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

ستقتصر هذه الدراسة على أدوار معلمة علم النفس التربوية خارج الصف، وذلك لوضوح دورها التدريسي داخل الصف في الحصة التعليمية في لوائح نظام وزارة التربية والتعليم.

المكانية:

مدارس المرحلة الثانوية العامة النهارية للبنات، وذلك لأن مادة علم النفس مقررة فقط للصف الثاني في القسم الأدبي في المرحلة الثانوية العامة، في نطاق مدارس مدينة الرياض.

الزمانية:

طُبقت أداة هذه الدراسة (الاستبانة) في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ.

الحدود البشرية:

- معلمات علم النفس ومشرفات مادة علم النفس، لتخصصهن العلمي المتعلق بموضوع الدراسة.
- مديرات المدارس الثانوية التي هي ميدان عمل معلمة علم النفس، لتعلقهن بالشؤون الإدارية لأدوار معلمة علم النفس.

١-٧- مصطلحات الدراسة:

الدور:

أنماط محددة من السلوك، حسب موقع كل فرد، ينتظرها منه أفراد المجتمع. (سلوى عبدالباقي، ١٩٩٥م، ص٣٣)

والمقصود بالدور إجرائيا في هذه الدراسة:

المهام والمسؤوليات التي تمارسها معلمة علم النفس في الواقع الفعلي خارج نطاق حصص الدروس، وما يتوقع منها في شبكة تنظيم مسؤوليات المدرسة الثانوية، والملائمة لإعدادها وتخصصها العلمي.

معلمة علم النفس:

تحمل مؤهل أخصائية نفسية، وتقوم بتدريس مقرر علم النفس للصف الثاني في مدارس المرحلة الثانوية للبنات.

الفصل الثاني

أولا: الإطار النظري

ثانيا: الدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

تمهيد ..

إن سعي الدراسة الحالية نحو وصف واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس والمتوقع منها في المدرسة الثانوية للبنات تطلب أن يبنى الإطار النظري من ثلاثة محاور، هي:

المبحث الأول: مهنة التعليم

أخلاقها، متطلباتها، ومسؤولياتها.

المبحث الثاني: الدور التربوي للمعلم في المدرسة

بيئة العمل في المدرسة، نظرية الدور، صفات المعلم، والأدوار التربوبة الحديثة للمعلم.

المبحث الثالث: معلمة علم النـــــفس

مقرر علم النفس، إعداد معلمة النفس الأكاديمي والمهني، والدور التربوي لمعلمة علم النفس في المدرسة الثانوية.

المبحث الأول: مهنة التعليم

المعلم صاحب الدور الرئيس في مهنة التعليم، والمسؤول عن ثروة المجتمع البشرية، يبث فيها العلم والقيم ويدلها على طريق الصلاح والخير، ويسهم في نجاح خطط التنمية ونهوض الأمة إلى مراتب الحضارة. (السنبل وآخرون، ١٤٢٩هـ، ص٢٣٧)

وقد يتداخل مصطلح المهنة مع مصطلحين أخرين هما الوظيفة والحرفة، يمكن التفريق بينهم من حيث غلبة نسبة مزيج كل من مكوناته من الفهم والمعرفة والخبرة التقليدية، إذ يغلب على المهنة زيادة مساحة الفهم والمعرفة في مجال نشاط معين يتدرب عليه سنوات عدة. (دينا حامد، ٢٠٠٧م،ص ٥٨)

وعليه فإن التعليم يعتبر مهنة لها أصولها العلمية ومهاراتها الفنية وميثاقها الأخلاقي، اشتقت أهدافها العامة من علوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها، وعلى المعلم ليعزز انتماءه لهذه المهنة أن يتمسك بأخلاقها (خليل، ٢٠٠٧م، ص٢٤٣).

١-١ أخلاق مهنة التعليم:

إذا كانت المهن المختلفة تتعارف وتقوم على ما يسمى بأخلاقيات المهنة فإنها لمهنة التعليم أجدر، فالتعليم مهنة ذات قداسة خاصة توجب القائمين عليها أداء حق الانتماء إخلاصاً في العمل وصدقاً مع النفس والناس، وعطاء مستمراً لنشر العلم والخير، فصيغ ميثاق أخلاق مهنة التعليم (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٣١ هـ ،ص ص ٥-١٩) ليكون عونا للمعلم في أداء رسالته، من خلال علاقاته المهنية مع الطلاب وزملاء المهنة ومادة تخصصه والأسرة والمجتمع، فيشير دانيلسون (ت: العمر، ١٤٢١هـ، ص ص ٢٦٧-٢٦٨) إلى أن أخلاقيات المعلم المهنية تبرز في التفاعلات اليومية، فهم مع الطلاب مهتمون بمصلحتهم، ومع الزملاء يشاركون في خدمة المهنة.

إن تمسك المعلم بالميثاق الأخلاقي يؤكد دوره كصاحب رسالة قبل دوره الوظيفي، مما يدل على وعيه بمهمته التعبدية اقتداءً بالمعلم الأول نبينا محمد ﷺ فيعمل بدافع ذاتي في كافة مجالات التعليم.(صالحة عيسان، ٢٠١١م، ص٢٢)

١-٢ متطلبات مهنة التعليم:

باعتبار التربية مهنة فذلك يستلزم ممارسة احترافية، تضمن للمجتمع أن التربويين يلزمون أنفسهم بأعلى المعايير المهنية؛ وبوجود الإطار المهني تتحدد القدرات والمهارات المطلوبة للمهنة، مما يساعد على تمييز المحترفين في مهنة التربية، وقد تناول دليل المعلم (١٤١٨هـ،ص ص ٦١-٦٢) متطلبات مهنة التعليم تحت أقسام، كما يلي:

أولاً / المعرفة التخصصية:

إن المعرفة ذات أهمية خاصة للمعلم ولعمله في المدرسة، فلابد لكل معلم أن يمتلك معلومات غزيرة في مجال تخصصه، مابين حقائق وبيانات رئيسية ومفاهيم وتصميمات تنتمي لمجال تخصصه، وإلمام بالفروع المختلفة في مجال تخصصه والعلاقة بينها، والتنظيم المنطقي للمعارف في هذا المجال ونبذة عن تاريخه والعلماء الذين أسهموا فيه، وإتقان لأساليب البحث المتبعة في تخصصه، وتدريب الطلاب عليها ليساعدهم في البحث عن المعرفة وتجديدها، وأن يكون لدى المعلم نفسه الاستعداد لمزيد من التعلم في تخصصه.

ثانيا / المعارف والمهارات المهنية:

تشكل الفكر التربوي للمعلم، وتساعده على فهم فلسفة التربية وأسسها، أهمها:

١. أن يفهم المعلم الأسس النفسية للتعلم، من أسس التعلم الجيد ونظريات التعلم المختلفة وتطبيقاتها في مجال التدريس، والخصائص الجسمية والعقلية للطلاب خاصة في المرحلة التي يقوم بالتدريس فيها، وأن يوظف المعلم معرفته لهذه الخصائص في تعامله مع طلابه في مواقف التدريس المختلفة وفي مواقف النشاط الأخرى خارج غرفة الصف.

٢. أن يلم المعلم بالطرق والمداخل المختلفة للتدريس، وأن يتمتع بقدر من المهارات التدريسية كمهارات تخطيط التدريس وتنفيذه ومهارات إدارة الصف والتعلم الصفي، ويوظف معارفه المختلفة في التدريس الفعلي.

٣. أن يلم المعلم ببعض المعارف العامة في إطار التربية الإسلامية، وبالمشكلات التربوية في المجتمع، وغيرها من المعارف التربوية اللازمة لممارسة مهنة التعليم.

هذا الإلمام العلمي التخصصي والتربوي يراه طافش (٢٠٠٦،ص٢٣) تميزا علميا يوجد لدى المعلم المبدع الذي من سماته الثقة بالنفس، والطلاقة في توليد الأفكار النافعة والتعبير عنها بصياغة علمية مقنعة ومفهومه، وحساسيته نحو المشكلات التربوية تشخيصا وإيجاد الحلول.

ثالثاً / الثقافة العامة:

على الرغم من انشغال وقت المعلم بالاطلاع في نطاق تخصصه الأكاديمي ومهاراته التربوية، إلا أن من الضروري إلمام المعلم ببعض المعلومات العامة من خارج نطاق تخصصه الأكاديمي، وهذا يتطلب أن يمتلك مهارة البحث عن المعرفة التي تساعده في الحصول على المعلومة التي يحتاج إليها في أقل وقت وأيسر جهد، مما يساعده على استثمار وقت فراغه للنهل من منهل الثقافة العامة.

مؤكدا عقل (٢٠٠٤ م، ص ١٩-٣٣) أن المادة العلمية التي يمتلكها المعلم في ميدان تخصصه الأكاديمي، والثقافة العامة خارج نطاق تخصصه، تمكنه من ممارسة التدريس بنجاح.

١-٣ مسؤوليات مهنة التعليم:

إن من يزاول مهنة التعليم يجد نفسه ملزما بمتطلبات مهنية تتعلق بمهام العمل ووظائفه، ومتطلبات اجتماعية تتصل بقيم وعادات المجتمع، كما أنه مُساءل عن قوانين النظام التعليمي، فصّلها خليل (١٤٢٧هـ، ص٢٥٤) في نوعين من المسؤولية التي تتوحد في إطار أخلاق المهنة:

أ. مسؤولية موضوعية: هي مسؤولية المعلم في التزامه بمتطلبات العمل الإدارية والفنية ومهامه المختلفة بما يحقق أهداف التربية والمؤسسة، أمام مدير المدرسة ومشرف المادة وغيرهما من الخبراء و المسؤولين في الإدارة التربوية.

ب. مسؤولية ذاتية: معاييرها داخلية، تتمثل في ضمير المعلم المهني وقيمه، وولائه وانتمائه والتزامه بالقواعد الأخلاقية للمهنة ومسؤولياتها.

وهذا يتعارض مع من ينظر للمعلم محجورا في غرفة الصف، وحصر وظيفته في نقل معلومات محتوى المنهج إلى الطلاب، فهذا منظور ضيق يتنافى مع الدور المهم والكبير للمعلم، الذي يصفه المربون بصفات متعددة ما بين مدير، منظم، قدوة، قائد، حكم، قاضٍ، ضابط، أخ، والد، مرشد، طبيب، مصمم، مخطط، منسق ...الخ، هذه الأدوار التي تعبِّر عن مسؤوليات المعلم في مجالات التدريس مابين تخطيط وإعداد، بيئة صفية.

أما المسؤوليات المهنية فإنها تتركب من تفاعلات المعلم مع عائلات الطلاب والزملاء في المنطقة والمدرسة التعليمية ومؤسسات أكبر كالمؤسسات المهنية والفصول الجامعية وقطاع الأعمال والقيادات المدنية في المجتمع. (دانيلسون، ت العمر، ٢٠٠١م، ص ص ٢٧-٣١،٦٥)

ويفصل خطاب (٢٠٠٧م،ص ص ٦١-٧٧) مسؤوليات مهنة التعليم كما يلي:

← تخطيط التدريس:

التي تتمثل في تصميم خطط تدريس المقررات أو الوحدات، تصميم خطط الدروس اليومية، حصر المواد التعليمية اللازمة للتدريس وتجهيزها، تحديد قدرات أو معلومات الطلاب المبدئية، صياغة الأهداف بمستوياتهم المختلفة، تحديد ووصف طرق تنفيذ الأهداف التدريسية وتقويمها.

← تنفيذ المواقف التدريسية:

إذ أن الموقف التدريسي يتطلب طرح المعلومات، تعلم المهارات، توفير المواقف الخبراتية، تقويم التعليم بأنواعه، تعزيز التعلم، متابعة أعمال الطلاب الشفهية والتحريرية وتصحيحها، متابعة المهام الروتينية كالغياب والرد على المعاملات.....الخ.

←إدارة الصف:

ليتمكن المعلم من إدارة الصف لابد من ضبط النظام، الإبقاء على انتباه الطلاب، إدارة مجريات أحداث التعلم، وحل المشكلات العارضة.

←نقل القيم والمثل والعادات:

ويمكن للمعلم نقلها بأن يكون سلوكه في ذاته قدوة يحتذي بها الطلاب، توظيف الموضوعات أو المواقف التدريسية لتدعيم قيم مرغوبة في المجتمع، الإشادة بسلوك الطالب الذي يعكس قيماً مرغوبة.

← التعاون مع الإدارة والزملاء:

ومن صور التعاون تنفيذ المهام الإدارية التي توكلها إليه إدارة المدرسة، تنفيذ نوبات الإشراف والمتابعة، المشاركة بالرأي والعمل في اجتماعات مجالس المدرسة، المبادرة بتقديم المساعدة والمشورة والاقتراحات البناءة للزملاء، ويضيف دانيلسون (ت العمر، ٢٠٠١م، ص٢٦١) المساهمة في المشروعات الكبيرة للمنطقة التعليمية.

← التعاون مع المنزل:

ويتحقق هذا التعاون بالاحتفاظ ببيانات عن أولياء أمور الطلاب، وكيفية الاتصال بهم، الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع ولي الأمر بما يخدم العملية التربوية، الحفاظ على الأسرار الخاصة بالطلاب وأسرهم، والمشاركة الفاعلة في مجالس أولياء أمور الطلاب.

← الإرشاد والتوجيه:

يكون بالتعاون مع المرشد الطلابي والعمل على تنسيق العمل وتكامله معه، وتعرف الميول الدراسية والمهنية للطلاب، وتقديم المعلومات والمشورة اللازمة للطلاب لاختيار مسارهم التعليمي، والاستماع إلى المشكلات التربوية للطلاب والعمل على حلها.

← الدراسة والبحث والنمو المهني:

القراءة المستمرة رغبة في النمو المعرفي الأكاديمي للمعلم والثقافة العامة، القراءة في مجال التربية بما يخدم النمو المهني للمعلم، ويساعد على تحسين عمله، حضور الندوات واللقاءات التربوية الخاصة بتطوير العملية التعليمية، المشاركة في عضوية جمعيات المعلمين والجمعيات التربوية، والحرص على حضور لقاءاتها، والمشاركة في أعمالها، المشاركة في الدورات التدريبية القصيرة أو تطويرها والاستفادة منها، المشاركة في عمليات فحص المناهج وتقويمها وتطويرها، الحرص على الدراسة والحصول على المؤهلات الأعلى في مجال التعليم المهني، الإسهام الفاعل في إنجاح المشروعات البحثية التي تتعلق بالعملية التعليمية التي تقوم بها الجهات المختصة بتطوير التعليم أو الجامعات أو الباحثين، تحقيق الاستفادة القصوى من المشرف التربوي الذي يعمل على تحسين العملية التربوية والارتقاء بمستوى أداء المعلم.

المبحث الثاني: الدور التربوي للمعلم في المدرسة

يعتبر المعلم طرف أساسي في العملية التربوية، يبرز دوره الحيوي في مواجهة التحديات التي تفرضها متغيرات العصر، ونقل الأهداف التربوية من حيز النظريات إلى أرض الواقع المعاش في بيئة المدرسة. (الداهري، ٢٠٠٨م، ص٦٦)

٢-١ بيئة العمل في المدرسة:

في بيئة مدرسية مزودة بالامكانات اللازمة للتعلم من تقنيات تعليمية، وخدمات توجيه وإرشاد، يتمكن المعلم من العمل التربوي بشكل فعال مع فريق يشجعه على المشاركة في اتخاذ القرارات باستقلالية مناسبة. (الراميني،٢٠٠٩م،ص١٠٤)

ويؤكد راشد (٢٠٠٢م، ص١١٢) "أن المناخ المدرسي المفعم بالتعاون والمودة سيكون مشحونا بدوافع قوية للعمل والإنجاز والتفوق والتميز".

وفي بيئة العمل التي يجد فيها الفرد دورا يلائم قدراته الخاصة ويحقق فيها أقصى قدر من إمكاناته وطاقته سيبدع فيه لتحقق الشعور بالرضا الوظيفي، إذ أن محتوى العمل من مهام يؤديها الفرد في دوره من حيث طبيعة الأنشطة وتنوعها وملائمتها واستثمارها لقدرات الفرد تحققا إشباعا لحاجة تحقيق الذات في قمة هرم ماسلو للحاجات، ويتم تقييم أداء الفرد في ذلك الدور بمقارنة الأداء الفعلي بالمعايير الموضوعية المستهدفة، بمعنى مقارنة النتائج التي قدمها الفرد بأهداف المؤسسة ككل، من حيث إن هذا الأداء ناتج عن تفاعل ثلاثة عناصر هي: دافعية الفرد نحو العمل، وبيئة العمل المناسبة التي تشبع حاجات الفرد، وقدرة الفرد على أداء مهام العمل الموكلة إليه، ومن أهداف تقييم الأداء تحديد المهام في ضوء القدرات والإمكانات، وتحديد الاحتياجات التدريبية حسب ما كشف التقييم من نقاط ضعف، وفي المقابل اكتشاف العناصر البشرية المتفوقة ونطاق إبداعها، ومساعدة الرؤساء في كيفية تقييم المرؤوسين. (فليه وعبدالمجيد،٢٠٠٩م، ص ص ٢٥٩-٢٦٨)

٢-٢ نظرية الدور والمركز:

تعد نظرية الدور من النظريات الأساسية في مجال علم الاجتماع وعلم الاجتماع التربوي، وعلى أساسها تدرس الجماعات والأنظمة الاجتماعية القائمة، وترصد عمليات التفاعل الاجتماعي والتربوي التي تحدث بين الأفراد داخلها (وطفة ،١٩٩٨م،ص١١٥)، وتتميز الأدوار بأنه يمكن تعلمها وتعليمها سواء من خلال الإعداد للوظيفة قبل الدخول فيها أو التدريب عليها أثناء ممارستها، كما أن كثيرا من الأدوار يمكن تعلمها عن طريق الملاحظة والتقليد ويكون أداء الدور بطريقة تلقائية ذاتية. (حمزة، ١٩٨٢م، ص١٩٤).

٢-٢-١ مفهوم الدور role:

هناك موقع لكل فرد في المجتمع، وينتظر المجتمع من أفراده أنماطاً محددة من السلوك حسب موقع كل فرد، وتتحدد أنماط السلوك هذه بما يسميه السيكولوجيون الدور. (سلوى عبدالباقي، ١٩٩٥م، ص٣٣)

ويعرف رالف لينتون (Linton.R) الدور بأنه:

" مجموع الأنماط الثقافية التي ترتبط بمركز معين ،وبذلك تتضمن الاتجاهات والقيم والسلوك التي يصيغها المجتمع لكل فرد يحتل هذا المركز، والدور الاجتماعي هو الدور الديناميكي للمركز". (في رشدان، ١٩٩٩م، ص١٠١)

ويعرف ميريل (Merrill) مفهوم المركز Statu بأنه:

" الوضع الذي يشغله الفرد في مجتمع بحكم سنه أو جنسه أو ميلاده أو حالته العائلية أو وظيفته أو تحصيله"، فحسب أوضاع الأفراد التي يسميها علماء الاجتماع بالمراكز Status تقوم بين أفراد الجماعة علاقات تخضع لنظام معين تتحدد طرقه ومستوياته. (في رشدان، ١٩٩٩م، ص٩٨)

ولا يمكن الفصل واقعيا بين الدور والمركز لأنهما مفهومان متلازمان، فلا يمكن أن نتحدث عن دور لا يصدر عن مركز ، أو عن مركز لا يتحدد بسلوك الدور، فالمركز يُمثل

الجانب الساكن الخاص بالفعل الاجتماعي والدور الذي يصدر عنه يمثل الجانب الديناميكي[1] المتحرك للفعل الاجتماعي. (وطفة، ١٩٩٨م،ص١٢٠)

ويوضح رشدان (١٩٩٩م،ص٩٩) أن ما يرتبط بالمركز من حقوق وواجبات وامتيازات تسمى أدوارا، ويذكر العتوم (٢٠٠٩م،ص٩٩) أن بعض الأدوار الاجتماعية تتطلب شيئا من الخبرة أو المهارة لأداء الدور مثل دور المعلم أو المربي أو القائد.

ويرى بيدل Biddle أن هناك ثلاثة مفاهيم مرتبطة بالدور، وهي:

١. **الدور كسلوك:** ويعنى بذلك الربط بين أدوار المعلم والسلوكيات التي تميزها كصاحب عمل والتي تبدو في سياق هذا العمل، ويوضحها حمزة (١٩٨٢م، ص١٨٨) بأنها دور معين لفرد لاختصاصه بميزة كسلوك المعلم في دوره في مهنة التعليم.

٢. **الدور كشخصية:** يركز هذا المفهوم على الصفات الاستاتيكية Statics[2] للمعلم مثل طبيعة مجتمع المعلمين، وكيفية الانتماء إليه، أو الانفصال عنه.

٣. **الدور كتوقع** :ويرتبط هذا المفهوم بالتوقع سواء من قبل المعلمين أنفسهم أو من قبل الآخرين. (في الخراشي وآخرون، ١٩٩٨م،ص٨٩)

٢-٢-٢ توقعات الدور:

مهام الدور تحدده معايير معينة في المنظمة التربوية التي يعمل فيها المعلم، وكذلك يتوقع منه أداءً معينا حسب قدراته الفردية وحسب المكانة التي يشغلها (أبو جادو، ٢٠١٠م، ص٥٤)، وعدد فرج (٢٠٠١م، ص٣٣١)، عدة خصائص تحدد معالم الدور، منها:

← أن الدور هو أنماط من السلوك تصدر من فرد يشغل مكانة معينة تتم في موقف اجتماعي متفاعلا فيه مع أشخاص آخرين.

---

[1] الديناميكا الاجتماعية Social Dynamics: فرعُ عِلم الاجتماع الذي يدرس عملية التغيير الثقافي وما تتضمّنه من عمليات سيكولوجية متحولة ومتغيرة .

(موسوعة الشبكة المعرفية الريفية، http://encyc.reefnet.gov.sy/?page=entry&id=239357)

[2] الاستاتيكا الاجتماعية: هي دِراسة المجتمع في حال استِقراره، بهدف الكشف عن قوانين المجتمع وظواهره على فرض أنه ثابت مُستقِرّ، على عكس الديناميكا التي تُعنى بتطوُّره وتحوُّله.

(موسوعة شبكة المعرفة الريفية، http://encyc.reefnet.gov.sy/?page=entry&id=239465)

- أن الدور تحديد ثقافي لما يتوجب عمله في موقف معين.
- وصف الدور يعني توصيف وتحديد واجبات وحقوق شاغل الدور.
- الدور المتوقع يمثل ما يراه الآخرون مناسبا للموقف، فيمتثل لها صاحب الدور لينال قبولهم كما يتوقع أفعالا ردا على سلوكه، فالأدوار الأساسية للمعلم كما يراها حمزة (١٩٨٢م، ص ص ١٨٦،١٨٩) ترتبط أيضا بتوقعات رؤسائه وتلاميذه وغيرهم، وهذه التوقعات تتشكل بفعل العوامل البيئية المحيطة بجو العمل الذي يعمل فيه المعلم، وهذا يؤدي في أغلب الأحيان إلى تشعب سلوك المعلم المرتبط بدوره تأثرا بالتوقعات التي تفرضها الظروف البيئية والتنظيمات الداخلية للعمل المدرسي، فلابد من وجود توافق بين حقيقة ما يقوم به المعلم والتوقعات لهذا الدور.

٢-٢-٣ ضغوط الدور Role Pressors:

إن طبيعة الوظيفة من حيث مهامها ومسؤولياتها وعلاقتها بالوظائف الأخرى وظروف العمل المادية ينتج عنها ضغوطا على الفرد صاحب الدور، تعبر تلك الضغوط عن اختلال في المؤسسة يؤدي إلى ضعف الأداء وانخفاض مستوى الفاعلية (فليه وعبدالمجيد،٢٠٠٩م، ص٣٠٥)، ومعظم الدراسات التي بحثت أسباب ضغوط الدور في العمل ركزت على عاملين هما صراع الدور وغموض الدور، فعندما تقع على الفرد في موقعه الوظيفي توقعات متعارضة من الرئيس أو الزملاء أو المرؤوسين يحدث صراع الدور Role Conflict (في العجمي،٢٠٠١م، ص٥)، أما غموض الدور Role Ambiguity فهو نقص في معرفة الواجبات والامتيازات المتعلقة بالدور، وعدم معرفة التوقعات المرتبطة بالدور، وطرق إنجاز المعروف من الدور، ونتائج أداء الدور (المير،١٩٩٥م)، ويضيف العجمي (٢٠٠١م ،ص٥) أمثلة لغموض الدور منها عدم وجود توصيف وظيفي أو العمل في فريق لم يحدد أدوار أعضاءه، وفي واقع دور معلمة علم النفس فإنها في حال تطبيق أهداف تخصصها خارج الصف كما يتوقع منها الآخرون يحصل تداخلا مع دور المرشدة الطلابية، تتحمل به معلمة علم النفس أعباءً غير موصوفة لها تؤثر على تقييم أدائها، عدا ما يسبب لها من حيرة تخفض من مستوى دافعيتها، وتثير الصراع بين دورها وأدوار الوظائف الأخرى التي يفترض تكاملها في نظام المجتمع المدرسي.

٢-٢-٤ الوصف الوظيفي:

في منظومة العمل يسمى قالب الدور "وظيفة"، ويتم تعيين الفرد للعمل الأنسب لمؤهلاته، من خلال تحليل مكونات العمل ومهامه وما يتطلبه من مهارات، ومن حيث تحليل صفات الفرد وقدراته التي تؤهله للعمل، ثم المزاوجة بينهما. (حسان، ١٩٨٦م، ص ص١٨٠-١٩٤)

والمقصود بتحليل مكونات العمل هو تحليل دقيق للواجبات والمسؤوليات والسلطات والصلاحيات المرتبطة بوظيفة معينة. (فليه وعبدالمجيد،٢٠٠٩م، ص٧٣)

وتكمن أهمية الوصف الوظيفي الجيد في إعطاء معلومات تمثل خارطة طريق للموظف حول الوظيفة، تساعده على فهم المتوقع منه، ورؤية موقعه ضمن المؤسسة، كما أن الوصف الوظيفي يساعد في تحديد الاحتياج التدريبي اللازم لتحسين الأداء للموظف الجديد أو لتغير المسؤوليات. (فاتنة قتيبي، ٢٠٠٩م، ص ١٠٤)

وبإسقاط نظرية الدور والمركز على واقع معلمة علم النفس فإنه بحكم موقعها في المدرسة تشغل مكانة اجتماعية محصورة في أعمال مشتركة متشابهة مع باقي المعلمات ذوات التخصصات الأخرى، ومع ذلك يتطلب منها القيام بمجموعة من الأنماط السلوكية التي تترجم مؤهلها، وهذه الأنماط السلوكية تمثل الدور المطلوب من معلمة علم النفس، إذ يشير حمزة (١٩٨٢م، ص١٩٥) إلى أن " توزيع الأدوار يساعد الجماعة على الوصول إلى هدفها عن طريق تحقيق مطالب الجماعة التي تتطلب أن يقوم كل فرد بدوره على أساس تخصصه أو اكتسابه لمهارات معينة "، وعليه فإنه في ضوء إعداد المعلمة المتخصص في علم النفس يمكن تحديد دورها في أنماط سلوكية متجددة بما يحقق الاستفادة القصوى من معلمة علم النفس لصالح تمكين الطالبات من النمو الشامل والمتكامل لشتى جوانب الشخصية.

٢-٣ صفات المعلم:

وضحت الأدبيات مجموعة من الصفات التي تعتبر أساسا لنجاح المعلم في مهمته التربوية، منها ما هو جسمي ومنها ما هو عقلي، كما أن منها ما يتعلق بالجانب الوجداني، ذكر منها شوق وسعيد (١٤١٦هـ،ص ص١٦٢-١٦٥):

أ- المظهر العام والصفات الجسمية:

التمتع بصحة جيدة، وخلو الجسم من الأمراض المزمنة أو الخطيرة والخلو من العاهات الجسمية الظاهرة أو التي تؤثر على حالته الصحية العامة وأدائه لمهنة التعليم، كما أن تناسق المظهر وبشاشة الوجه لها تأثير في تسهيل أداء رسالة التعليم.

ب- الصفات العقلية والنفسية:

أن يتمتع المعلم بقدر من الذكاء والفطنة التي تمكنه من التصرف بطريقة سريعة ومناسبة في المواقف المختلفة، وأن يكون المعلم مزودا بقدر من الثقافة العامة معروفة المصدر في شتى مجالات المعرفة، وقارئ دائم الاطلاع، يحلل ويربط قراءاته بعلمه في مجال التربية والتعليم، ذو قدرات عقلية مرتفعة، وقدر مرتفع من فهم الذات والرضا عنها، وأن يكون متفهما لظروف حياته المختلفة ولظروف عمله، مما يعينه على العمل على مساعدة الآخرين والتعاون معهم، ناقدا لذاته، وعاملا على تقويمها وتطويرها باستمرار، ويضيف راشد (٢٠٠٢م، ص٣١) صفة اندماج المعلم مع مادته الدراسية التي تثير دافعية التلاميذ ومثابرتهم على أداء المهام والرضا عما يتعلمونه.

ت- الصفات الوجدانية المرغوبة في المعلم:

الإيمان الراسخ بالعقيدة الإسلامية، التي تنعكس بقصد أو دون قصد على سلوكيات المعلم التي يقتدي بها طلابه، وتوجه مهامه التربوية والتعليمية في ضوء تلك العقيدة، والرغبة الصادقة في الدعوة إلى ما يؤمن به ونشره بين الناس تعين المعلم على تحمل المتاعب المهنية المختلفة، ويبيّن النغيمشي (١٤١٥هـ، ص١٦) أن هذا من أثار النية الصادقة التي حولت العمل إلى عبادة فيتبارك العمل.

كما يترتب على الأدوار الجديدة للمعلم ضرورة توافر عدد من الخصائص والمواصفات التي تمكنه من أداء أدواره بالشكل المطلوب، من أبرزها ما ذُكِرَ في الوثيقة الرئيسية للمؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب (٢٠٠٠م،ص٥٨):

- الفهم العميق للبنى والأطر المعرفية في موضوع التخصص الذي يدِّرسه وتاريخه وكيفية تطوره واستخداماته وطرق البحث المناسبة فيه، والمعايير والقواعد التي تستخدم في الحكم على ما يستجد من معلومات في تخصصه.
- فهم جيد للتلاميذ الذين يدرسهم، من حيث خصائصهم التي تؤثر في تعلمهم، ويشمل هذا الفهم معرفة دوافعهم وأساليبهم المتصلة بالتعلم.
- القدرة على استخدام التعلم الفعال، والطرائق والأساليب المناسبة لتحويل المحتوى الذي يراد تدريسه إلى صيغ وأشكال قابلة للتعلم.
- فهم أساليب وطرائق التقويم الملائمة لتشخيص قدرات الطلبة واستعداداتهم لتعلم موضوع ما وقياس ما حققوه من تعلم.
- التفاعل مع الطلاب وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار، وإقامة علاقات ديمقراطية معهم، والتحرر من الصور التقليدية للمعلم.
- الرغبة في التعليم والقدرة على التعلم الذاتي وتطوير ذاته، وتحسين الطرائق التي يتبعها في التعليم وفي تحفيز المتعلمين على المبادرة والمشاركة باتخاذ القرار.
- القدرة على تبسيط المعارف واستخدام التقنيات الحديثة في البحث والتدريس، التي يرى الراميني (٢٠٠٩م،ص ص٣٢،٣٣) أنها تيسر للمعلم توجيه المتعلم إلى التعلم الذاتي لتحقيق الاستقلالية والإبداع في التفكير.
- القدرة على تحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي.
- امتلاك مهارات استخدام الحاسوب في الحياة العملية وفي التعليم كوسيلة تساعد على تطوير طرائق التدريس وتجعلها أكثر تشويقا وفاعلية.

٢-٤ الأدوار التربوية الحديثة للمعلم:

إن متطلبات المجتمع الحديثة ذات أثر في تغيير سياسات التربية وأهدافها ومضامينها وبنائها، وتضفي على أدوار المعلم في العملية التربوية أهمية متزايدة، لأن المعلم هو عصب العملية التربوية الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في إعداد الجيل لمستقبل أفضل يتعايش مع العالم المتغير ويسهم في تطوره.(كامل، ٢٠٠٧م، ص١١٤٢)

وإذا كانت التربية الجديدة تتمحور حول المتعلم وتحويله من التعليم إلى التعلم فإن المنطلق هو معلم ينمي مهنيته باستمرار بالتعلم الذاتي وتجديد مهاراته المختلفة، بما يمكنه من إكساب المتعلم الدافع والقدرة على التعلم الذاتي المستمر طوال الحياة.(الطويل وعبابنة،٢٠٠٩م ، ص ص٦٨-٦٩)

ويستعرض راشد (٢٠٠٢م، ص ص ٨٠-٨١، ص ص ٩٤-١٠٢) أدوارا تربوية للمعلم، منها: مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، تنمية القيم والاتجاهات والميول المرغوبة، تحقيق الالتزام الأخلاقي، أن يحقق في نفسه مثل أعلى لطلابه، تهيئة الطلاب لعالم الغد، ترغيبهم في العلم والتعلم، كما يقوم بدوره في تطوير ذاته.

وتحدد سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٤م، ص ص٢٩-٣٠) أدوارا لمعلم المواد الاجتماعية باعتبار علم النفس مصنف ضمن المواد الاجتماعية عموما، منها: دور المربي المخلص المتحمس في تربية سلوك المتعلمين ووجدانهم، بتوفير البيئة الداعمة للاكتساب والتعديل، فهذه الأدوار تُمكِّن المعلم من التفاعل مع المتعلمين، وإتاحة مهارات وخبرات تربوية لتحقيق أهداف قيّمة أهم من مجرد تحصيل المعارف حفظا واستظهارا.

وبالاطلاع على الأدبيات يمكن إجمال أدوار المعلم الحديثة في التالي:

← دوره كمواطن في المجتمع:

وذلك بربط المدرسة بالمجتمع، فيربط مادته بقضايا المجتمع، ويُبرِز أهميتها ودورها في حضارة مجتمعه ومستقبله، ويدرك قضايا العالم وأثرها على أفراد مجتمعه ويوعي الطلاب بها، كمايَبرُز دور المعلم في التأكيد على النظام واحترام حقوق الإنسان، والوعي بمسؤوليات الفرد وواجباته وحقوقه في مجتمعه، باحترام الآخرين وتقدير التنوع، والاعتزاز بالمواطنة. (السنبل وآخرون، ١٤٢٩هـ، ص٢٤٢)؛ و(كامل، ٢٠٠٧م، ص ص ١١٥٥- ١١٥٦)

كما يؤكد السنبل (٢٠٠٤، ص١٢) دور المعلم في خدمة البيئة والمجتمع المحلي بالمشاركة الفاعلة وتوجيه المتعلمين إلى خدمة البيئة وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة العلمية والمهنية والاجتماعية والثقافية.

ويتضح دور المعلم في توعية المتعلمين بتوظيف معلومات المادة العلمية في مواقف حياتهم الاجتماعية، وتهيئة مواقف شبيهة باستثمار المواقف المدرسة المختلفة لتدريب المتعلمين على التعامل معها بأسلوب علمي. (راشد، ٢٠٠٢م، ص٩٧)

← دوره كمثل أعلى في تحقيق الضوابط الأخلاقية:

تعتبر القدوة أكثر الوسائل تأثيرا في المتعلم بطريقة مباشرة وغير مباشرة، فالتزام المعلم الأخلاق في سلوكه أمانة وصدقا وإيثارا وشجاعة ونظاما وإخلاصا، من منبع الدين الذي رسم أعراف المجتمع، ييسر عليه تدريب المتعلم على التخلق بها في مواقف الحياة الحقيقية، وبناء الضمير الأخلاقي خاصة في التعامل مع فيض المعلومات المنهمر من بحر التقنية. (راشد، ٢٠٠٢م، ص ص٩٧-٩٩)

←دوره كموجه للتعليم ومرشد لمصادر التعلم والمعرفة:

للمعلم دور في المساهمة الداعمة في اكتشاف المتعلمين دلالات ما يتعلمون، بمتابعتهم في عملية البحث والتقصي التي تمكنهم من التوصل بأنفسهم إلى المعرفة، مما يشجع تقدمهم إلى المستويات العقلية العليا، ومرشد للمتعلمين في الأنشطة التعليمية بما

يهيئه لهم مما يزيد إقبالهم بدافع داخلي على التعلم والتفاعل مع الأنشطة. (سهيلة الفتلاوي، ٢٠٠٤م، ص ص٢٩-٣٠)

ويكون ذلك بإكساب المتعلمين مهارات اختيار المراجع والمصادر العلمية المناسبة، وتحديد المادة العلمية المستهدفة، بطريقة القراءة العلمية المبنية على الفهم والنقد والتحليل واستخلاص الأفكار، كما أن المعلم يوجه المتعلمين إلى تجريب محتوى تعليمهم في الأنشطة المدرسية المختلفة وفي مواقف حياتهم، في علاقة من الود والاحترام المتبادل، بضمان المزيد من الإرشاد العلمي والتغذية الراجعة Feed Back التي تحقق المزيد من الأهداف التربوية. (راشد، ٢٠٠٢م، ص ص٨٤-٨٧، ٩٠)

← دوره كمستخدم فعال لتقنية المعلومات في تيسير عملية التعلم:

عصر التقنية تطلب من المعلم دورا متجددا بتجدد الأجهزة والتقنيات، وهو دور المستخدم العارف بالتقنيات وصيانتها من حاسب آلي وتطبيقاته واتصالات الكترونية، والوعي بكيفية التعامل معها والاستفادة منها بتوظيفها في العملية التربوية والمواقف التعليمية. (السنبل، ٢٠٠٤هـ، ص١٣)

← دوره أكاديميا:

يرى كامل (٢٠٠٧م، ص ص ١١٥٦-١١٥٧) أن على المعلم أن يكون ذا قاعدة معرفية في تخصصه، متابع للتطورات المستحدثة في محتوى مادة تخصصه، ومساهم في إنتاج المعرفة أو تطويرها باستخدام طرق البحث العلمية في تخصصه، ويوظف محتوى تخصصه العلمي في تطبيقات عملية في مجالات مختلفة تسهم في حل المشكلات.

← دوره كمشخص ومعالج:

يرى راشد (٢٠٠٢م،ص ص٨٦،٨٨-٨٩) أن قرب المعلم واختلاطه بالمتعلمين تيسر له ملاحظة سلوكهم عن قرب، وبالتالي يكوّن فكرة عن طبائعهم، ويشخص جوانب القوة والضعف في شخصياتهم، وهذا التشخيص والتقدير لا ينفع ما

لم يتبعه انتقاء حكيم لأسلوب المعالجة المناسب من تعزيز وتطوير لجوانب القوة، وتعديل لجوانب الضعف والقصور، وذلك من منطلق المعرفة التخصصية وتوظيفها في إكساب المتعلم المهارات التي ترقي سلوكه في مسار حياته.

← دوره كمعلم مرشد:

دور المعلم كأخصائي نفسي واجتماعي ومرشد تربوي كان مثار اختلاف بين المربين، ويطرح عقل(١٤١٧هـ،ص ص١٤٩-١٥١) دور المعلم المرشد كقضية جدلية، ما بين فريق يرى أن الإرشاد مهنة تحتاج إلى تخصص ومهارة لا تتوفر في المعلم، وفريق يرى الإرشاد مهمة متناغمة مع باقي المهام في دور المعلم.

وهناك من يحاول التوفيق بين تلك الآراء فيرى أن تعاون المعلم مع المرشد اختياري كما الراميني (١٤٢٩هـ، ص ص٩٢-٩٣) وأسماه "عطاء الرعاية والاهتمام"، مبينا أن أكثر الأشياء التي تسعد الفرد المعلم هو القيام بدور المرشد، ودور المرشد يتطلب كما وضح الداهري (١٤٢٩هـ، ص٦٨) إعدادا أكاديميا بالتعمق في ميدان تخصصه، ومهنيا بالتسلح بثقافة نفسية وتربوية لمطالب النمو في كل مرحلة وما يتعلق بالمناهج وطرق التدريس والأهداف التربوية، وثقافيا بالإلمام بجوانب الحياة ومشكلاتها والقضايا العامة واتخاذ موقف حيالها يتفق مع مصلحة المجتمع والأمة، وفي شخصيته قدوة في الحيوية واللباقة والدقة والانتظام في المواعيد.

وهذا الجدل حول دور المرشد المعلم يؤيد مسعى الدراسة الحالية في سعيها إلى استثمار المعلمة المتخصصة في علم النفس في قالب نظامي معين المهام.

← دوره كعضو إيجابي في فريق العمل في المدرسة وخارجها:

كما هو قدوة للمتعلمين في أخلاقه وعلمه، تجد ذلك المعلم قدوة في التعاون تتضح في علاقاته مع أعضاء فريق العمل في المدرسة.

فهذه العلاقات ضرورية في مجال إسهام المعلمين في أنشطة المدرسة، فالمعلم مع زملائه مصدر مساعدة ودعم بما لديه من رؤى تربوية وتعليمية، يقوم بواجباته التي تسير أعمال المدرسة على الوجه الأفضل، ولا يتوانى عن المبادرة إلى تحمل المسؤوليات الإضافية التي

تستهدف مصلحة المتعلمين وبها تتطور بيئة المدرسة، كما يبادر إلى المشاركة في المشاريع التربوية خارج أسوار المدرسة. (دانيلسون، ت: العمر، ١٤٢١هـ، ص ص ٢٥٧-٢٦١)

ولخص السنبل وزملاؤه(١٤٢٩هـ، ص٢٤٢) دور المعلم كعضو في فريق المدرسة في: تحمل وإنجاز مسؤوليات المدرسة، والمشاركة في التنظيم الإداري، وتنمية علاقات طيبة متبادلة مع باقي أعضاء الفريق، بهدف أن تكون المدرسة مركزا للخدمة العامة في البيئة المحلية.

وهذا في رأي الباحثة سيكون تعاونا صحيا فعالا في حال انطلق من تفهم المعلم لدور مادته العلمية وأهمية تخصصه، الذي يؤكده السنبل وزملاؤه(١٤٢٩هـ، ص٢٤١) في استعراضهم لدور المعلم بأن تسهم مادته في حل مشكلات البيئة.

←دوره كشريك المدير في تفعيل بيئة المدرسة:

إن تعاون فريق العمل خاصة المعلم مع المدير في سير العمل المدرسي ضمان لتحقيق الأهداف التربوية العليا، ومن أشكال تلك المساعدة تنظيم الجدول المدرسي بالحرص على مواعيد حصصه في جدول حصص اليوم الدراسي، وتغطية حصص الانتظار، وتعاون المعلم في تنظيم الأنشطة المدرسية والإشراف عليها، ومثالها الطابور الصباحي، والإذاعة المدرسية، والنشاط غير الصفي، وريادة فصل، وتفعيل وظائفها الترويحية التي تتحقق من خلالها الأهداف التربوية في بناء شخصية المتعلم على القيادة الواعية وتحمل المسؤولية وإبداء الرأي، واكتساب مهارات حل المشكلات وتوظيف ما تعلمه في الحياة عمليا، وتكوين العلاقات السليمة، وتنمية الميول والتوجهات النافعة والقدرات الإبداعية، ومعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية. (راشد، ٢٠٠٢م، ص ص١٠٢-١٠٩)

المبحث الثالث: معلمة علم النـــفس

يستعرض هذا المبحث منهج علم النفس المقرر تدريسه من قِبَل معلمة متخصصة، وعرض نبذة من إعدادها في هذا التخصص النفسي، وأخيرا كشف المهام المعينة لمعلمة علم النفس في ميدان العمل المدرسي، في محاولة للإحاطة بواقع مسؤولياتها تحقيقا لهدف الدراسة الحالية.

٣-١ مقرر علم النفس:

شملت سياسة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية باهتمامها المناهج الدراسية باعتبارها وسيلة هامة من وسائل التربية والتعليم، مشترطة لها أن تكون مؤصلة إسلاميا، وموافقة لحاجات الأمة، مناسبة لمستوى المتعلمين، وتحقق أهداف التعليم، في توازن ومرونة. (وزارة التربية والتعليم،نسخة الكترونية)

ومع هذا التوجه يميّز علي وآخرون (١٤٢٨ هـ، ص ص ١٥٨-١٥٩) خاصية من خواص التربية الإسلامية وهي تغلب الغرض الديني والخلقي على محتوى وأنشطة المنهج المدرسي التي تهتم بتنمية كافة جوانب شخصية المتعلم بتوازن، وفي وزارة التربية والتعليم قُرِرَ في خطة المرحلة الثانوية منهج علم النفس بتأصيل إسلامي للصف الثاني في القسم الأدبي في المرحلة الثانوية للبنات، بنصيب حصتين من وزن الحصص الأسبوعية، من منطلق هدف عام في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية يصبو إلى تنشئة جيل سليم العقيدة لا تصارع بين علمه ودينه ومبادئه وقيمه، وهذا المقرر يهدف إلى تزويد الطالبة بمبادئ عامة ميسرة لأسس السلوك البيولوجية والفسيولوجية، ودوافع السلوك وحوافزه، كما يستعرض الأنشطة العقلية والانفعالية وتأثيرها على التعلم والصحة النفسية وتكُّون الشخصية في مراحل العمر المختلفة، واستعراض بعض الأمراض النفسية بغية التوعية الوقائية. (مقرر علم النفس، ١٤٣٠ هـ، ص٥)

وقد تعاب المناهج لاعتمادها على الكم المعرفي حفظا واستظهارا، وإهمالها للنواحي العملية والتطبيقية، لذا فإن اتجاهات الاصلاح التربوي في التجارب العالمية تؤكد التكامل بين

التعليم النظري والتطبيق في كافة التخصصات، وذلك بربط العلوم والمعارف بتطبيقاتها في الحياة العملية. (العيسى،١٤٢٦هـ، ص ص٢٨٦، ٢٩١)

وموضوع علم النفس هو دراسة سلوك الفرد، وبحث العوامل المؤثرة فيه تغييرا وتطويرا، والمقصود بالسلوك كل ما يصدر عن الإنسان من نشاط بنوعيه النشاط الظاهري الملاحظ في حركاته وألفاظه الشعورية، والنشاط غير الظاهر من نشاط عقلي وانفعالي لا شعوري يُستدل عليه من نتائجه الظاهرة، والقصد من دراسة الظواهر السلوكية هو فهمها والتنبؤ بها قبل وقوعها بهدف السيطرة عليها والتحكم فيها وتعديلها. (عبد الغفار، د.ت، ص ص ٤- ٨)

ويتفق الهدف النهائي وهو تعديل السلوك مع الهدف التربوي الأبرز في ميدان المدرسة، إذ أن التربية كما يعرفها النغيمشي (١٤١٥هـ، ص١٥) هي " العملية التي يتم من خلالها تغيير سلوك التلاميذ " إكسابا أو إزالة أو تعديلا؛ وبهذا تتوثق علاقة علم النفس بالتربية، فإن علم النفس يفسر للمربي سلوك المتعلم بما توصل له من نتائج ونظريات، ويساعده على اختيار الطرق المناسبة للتعلم وتحديد ما يلائم المتعلم من مواد علمية. (حوالة، ١٤٢٣هـ، ص٦١)

٣-٢ إعداد معلمة علم النفس العلمي والمهني:

لابد من الاهتمام بالمعلم محور العمل التربوي حتى تتحقق أهداف العملية التعليمية، وقد اهتمت المملكة العربية السعودية إعدادا وتدريبا، ما بين إعداد أكاديمي في التخصص من حيث مفاهيمه ونظرياته وتقنياته، وتزويده بمهارات البحث فيه ومتابعة مستجداته، [ومن بين تلك التخصصات نجد تخصص علم النفس ضمن تخصصات العلوم الإنسانية التي محورها دراسة الإنسان]، وإعداد تربوي مهني لفهم أصول التعليم ومسؤوليات المعلم، وتزويده بمعرفة نفسية وتربوية تعينه في التعامل المناسب مع خصائص المتعلم وقدراته وحاجاته، وتبصيره بطرق التعلم والتعليم، بالإضافة إلى الإعداد الثقافي والإعداد الميداني العملي التطبيقي.(الحامد وآخرون، ١٤٢٨هـ، ص ص٢٥٣-٢٥٦)

وفي إعداد معلمة علم النفس في قسم علم النفس في الجامعات السعودية، نجد أنها تلقت برامجا أكاديمية نظرية وتطبيقية تُعدُّها للعمل في المجالات التربوية والاجتماعية والعيادية والجنائية.. الخ، للإسهام في خدمة المجتمع في ميادين البحث والتدريس والإرشاد والعلاج النفسي. (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ، ص ص ٤٦٨،٤٣٩)

وتتعين معلمة مادة علم النفس كما غيرها من المعلمات في التخصصات المختلفة على خلفية بنائها الأكاديمي في الجامعة، الذي يهيئها لخوض ميدان العمل الذي فيه توظف علمها التخصصي بما يخدم مجتمعها الذي تعيش فيه وتشارك في بنائه، إذ أنها التحقت ببرنامج البكالوريوس في علم النفس في إحدى الجامعات، منها جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وتخرجت بإعداد علمي وعملي ضمن فوج الخريجين المتخصصين النفسيين، المؤهلين للعمل في مجالات عديدة، مثل التربية والتعليم والصحة النفسية والإرشاد والتوجيه في المؤسسات التربوية العامة والرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة.

وحَصَّلَت علميا مقررات في مجموعة من فروع علم النفس التخصصية، منها: المدخل إلى علم النفس ،علم نفس النمو، علم النفس الاجتماعي، التقويم التربوي ،الصحة النفسية، علم نفس الدوافع والانفعالات، تاريخ الدراسات النفسية عند علماء المسلمين، علم النفس التربوي، التفسير الإسلامي للسلوك، نظريات التعلم، مقاييس الذكاء والقدرات، علم النفس الفسيولوجي، أسس التوجيه والإرشاد، الاضطرابات السلوكية، ديناميات الجماعة.

وبهذا الإعداد العلمي النفسي المركز تكون معلمة علم النفس تقدمت خطوات واسعة في دور المعلم، في مجتمع متطور يقتضي منها أن تكون أخصائية نفسية ومرشدة تربوية، هذا عدا تكوينها العلمي الذي زودها بعلم وفهم في طبيعة التعليم والتعلم وخصائص المتعلمين، وهذا في رأي النغيمشي (١٤١٥هـ ،ص٢٨١) ارتباط إيجابي بين الرصيد المعرفي المهني للمربي وفعاليته التربوية، مفرقا بين المربي المزود بالخبرات والمعلومات والمربي الذي يرتجل أعماله.

٣-٣ الأدوار التربوية لمعلمة علم النفس في المدرسة الثانوية:

لم تجد الباحثة في نظام التربية والتعليم أدوارا معينة لمعلمة علم النفس خارج الصف تستثمر إعدادها، وتواكب تطور التعليم في دور إرشادي للمعلم، وتوفيق تطبيقي لعلم المقرر النظري في ميدان المدرسة، إلا في أدوار عامة خارج الصف مشتركة مع بقية التخصصات تم ذكرها سابقا في ثنايا الحديث عن أدوار المعلم عموما.

وإن مما استجد في دور معلمة علم النفس ما صدر في دليل التشكيلات المدرسية لمدارس وزارة التربية والتعليم (١٤٣٣هـ، ص٤، ص ص١٠-١١)، التي هدفت إلى رفع كفاءة المدرسة بتحديد الموارد البشرية اللازمة المؤهلة للعمل في المدرسة وفقا للمرحلة وعدد الفصول، سعيا إلى تطوير العمل النوعي بتحديد المسؤوليات والصلاحيات دون تداخل في الأدوار، وتقنين الاحتياج من الكوادر البشرية وتقليل الهدر فيها، فقد أسند تدريس مادة علم النفس ومادة علم الاجتماع في مدارس المرحلة الثانوية للبنات إلى معلمة متخصصة بنظام التكميل في حال عدد الفصول في المدرسة لم يتعدَ سبعة فصول، أما إذا بلغ عدد فصول المدرسة ثمانية فصول فأكثر فإن تدريس مادة علم النفس بالإضافة إلى مادة علم الاجتماع يسند إلى المرشدة الطلابية في المدرسة، وهذا يطابق توجهات الإصلاح التربوي التي تؤكد التكامل بين التعليم النظري والتطبيق، وتفعيل المواد النظرية عمليا.

وهذا التوجه الوزاري للتشكيلات المدرسية يتفق مع ما وضحته الباحثة في تعريف مشكلة الدراسة الحالية، من حيث وصف واقع دور معلمة النفس الوظيفي فيما تعلق بنصابها التدريسي القليل، وتداخل مهمة تدريس مادة علم النفس بمهام المرشدة الطلابية.

ثانيا: الدراسات السابقة

- دراسات تناولت أدوار المعلم بشكل عام.
- دراسات تناولت أدوار مديرين وموجهين ومعلمين في المدرسة.
- التعليق على الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة

رُصِدَت الدراسات السابقة ذات العلاقة بجوانب الدراسة الحالية، لغاية الوقوف على ما بينهما من أوجه اتفاق واختلاف، وبهدف الاستفادة من نتائج وتوصيات تلك الدراسات توظيفا فيما يحقق أهداف الدراسة الحالية.

ورغم غزارة الدراسات العلمية في موضوع المعلم وأدواره التربوية في كافة المراحل الدراسية، لم تقف الباحثة على دراسة مباشرة لأدوار معلمة علم النفس الواقعية أو المتوقعة في المدرسة الثانوية، ووجدت دراسات تتناول أدوار المعلم بشكل عام دون تحديد تخصص، كما وجدت دراسات تبحث أدوار مدراء وموجهين ومشرفين اجتماعيين، ودراسات تتناول أدوار المعلمين ذوي تخصصات مختلفة في المدرسة.

فاستعرضت الباحثة (١٢) دراسة علمية بإيجازٍ شمل أهدافها، ومنهجها، وأداتها، ومجتمعها، وأبرز النتائج التي توصلت إليها؛ وتمَّ تناول الدراسات بدءا بالأقدم منها فالأحدث تاريخا، وعلى أساس أن تصنف تلك الدراسات في محورين رئيسين، هما:

أ. **دراسات تناولت أدوار المعلم بشكل عام .**

ب. **دراسات تناولت أدوار معلمين ومدراء وموجهين ومشرفين اجتماعيين في المدرسة.**

ثم التعليق على الدراسات السابقة للدراسة الحالية.

أ. **دراسات تناولت أدوار المعلم بشكل عام :**

١. **دراسة** (سليم، ١٩٩٩م)، **(إدراك معلمي التعليم الأساسي لأدوارهم التربوية في القرن الحادي والعشرين):**

هدفت الدراسة إلى تحديد الأدوار التربوية لمعلم التعليم الأساسي في القرن الحادي والعشرين، والتعرف على مدى إدراك معلم التعليم الأساسي لأهم أدواره التربوية المعاصرة؛ باعتماد **المنهج** الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة بحث على العينة المختارة بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع معلمي التعليم الأساسي في محافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية، ومن أهم **نتائجها** أن تم تحديد ٣٦ دورا تربويا، أدرك المعلمون منها دور تدريب التلاميذ على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القائمة لاستخلاص نتائج الدرس، وتحليل ما اكتسبوه من معرفة للوصول إلى نتائج جديدة وغيرها من الأدوار، كما كشفت الدراسة عن أدوار لم يدركها المعلمون منها تدريب التلاميذ على مهارات التفكير العلمي، ومهارات التعليم الذاتي وغيرها.

٢. **دراسة** (أمنة بنجر، ٢٠٠٠ م)، **(الدور التوجيهي الارشادي للمعلم من منظور تربوي إسلامي) :**

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الدور التوجيهي الإرشادي للمعلم من منظور الفكر التربوي الإسلامي، وبيان القيم والشمائل والخصائص المطلوبة في شخصية الموجه والمرشد، وتوضيح جوانب التطبيق المعاصر للدور التوجيهي الإرشادي للمعلمين استنادا إلى المرجعية الإسلامية؛ وقامت الدراسة على **منهج** "تحليل المفاهيم" لتوضيح معاني ودلالات مفهوم التوجيه والإرشاد في منظور الفكر الإسلامي.

وتوصلت الدراسة إلى تحليل مجموعة من الخصائص الخلقية والنفسية للمربي الموجه المرشد المسلم من النموذج النبوي، والتي يجب أن تنمي في المعلم في إطار عملية إعداده، وأهمها : التخلق بالقيم والفضائل الإسلامية، الرفق بالمتعلمين، التواضع واللين، الحرص على التعليم والمتعلم ،تجنب الغضب، الوسطية والاعتدال، اللماحية والذكاء، روح المرح والدعابة، تقدير

وتذوق جوانب الخير في الطبيعة الإنسانية، كما كشفت الدراسة جوانب الدور التوجيهي والإرشادي للمعلم وأهمها التوجيه نحو الهدف من وجود الإنسان، ونحو تعديل السلوك الإنساني واكتساب مهارات وكفايات مهنة المستقبل، ونحو احترام البيئة ومواردها، ونحو إقامة حياة أسرية سليمة ؛وخلصت إلى أن صلاحية الدور الإرشادي للمربي المسلم مع النشء يكون بالوعي لاختلاف نوع المشكلات بحكم التغير الثقافي والحضاري.

٣. **دراسة** (حنان الحازمي، ٢٠٠١م)، (**مسؤوليات التدريس كما تقوم بها مدرسات المرحلة الثانوية الحكومية بمكة المكرمة**):

استهدفت الدراسة التعرف على واقع تمسك المعلمة في المرحلة الثانوية في مكة المكرمة بمسؤوليات التدريس وتلافي جوانب القصور لصالح تطوير العمل التربوي، واعتمدت الباحثة **المنهج** الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، واستخدمت الاستبانة أداة لبحثها وطبقتها على كافة معلمات المرحلة الثانوية في كل مدارس البنات في مكة المكرمة؛ وخلصت الدراسة إلى **نتيجة** عامة وهي ضرورة التمسك بدستور مسؤوليات التدريس مع الطالبات والزميلات ومع الإدارة المدرسية، كما توصلت إلى نتائج أخرى أهمها أن نسبة كبيرة من المدرسات يقمن بمسؤولياتهن في عملية التدريس، كما وجدت الدراسة بعض المهام التي ترفضها المدرسات كتفهم ومعالجة مشكلات الطالبات باعتبارها من مهام رائدات الفصول والأخصائية الاجتماعية.

٤. **دراسة** (الصائغ، ١٤٢٧هـ)، (**دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية**):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية، والتعرف على معوقات القيام بذلك الدور، وكشف الاختلاف في وجهات نظر المعلمين والمديرين حول القيام بذلك الدور، مستخدما الباحث **المنهج** الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع البحث جميع معلمي ومديري مدارس المرحلة الثانوية العامة الحكومية للبنين (نهاري) في مدينة الرياض باختيار عينة

عشوائية طبقية بلغت نسبتها ١١% من المعلمين و٢٥% من المديرين ؛ومن أهم **نتائج** الدراسة اتفاق المعلمين والمديرين على أن تركيز المعلم على دوره التعليمي طغى على دوره التربوي، كما لم تجد الدراسة فروقا بين استجابات المعلمين فيما يتعلق بقيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية بحسب متغير التخصص، استدل منها الباحث على أن كل مادة دراسية تفيد في تنمية القيم الخلقية.

٥. **دراسة** (الزعبي، ٢٠١٠م)، (**دور المعلم في مواكبة تحديات المستقبل من منظور الإسلام**):

هدفت هذه الدراسة النظرية إلى التعرف على دور المعلم من منظور الإسلام، والتحديات التي تواجه المعلم المعاصر والتوصية بتفعيل دوره في مواكبة تحديات المستقبل، معتمدا **منهج** المسح التحليلي الوصفي؛ ومن **أهم ما توصلت إليه** الدراسة وجوب توظيف الجهود والإمكانات نحو الهدف المنشود، وأن توفر الصفات المطلوبة في المعلم لا تتم إلا بقناعة المعلم وإيمانه بأهمية دوره إخلاصا لله ثم المشاركة في التنمية المجتمعية، وأن يقوم إعداد المعلم على منهجية علمية بهدف استثمار الطاقات الإنسانية، وأن تكون للمعلم حسب مسؤولياته رسالة واضحة وفق أهداف واضحة حتى يكون منتجا في عمله.

ب. **دراسات تناولت أدوار مدراء وموجهين ومعلمين في المجتمعات المدرسية :**

١. دراسة (وفاء الشبيلي، ١٤٠٧هـ)، (**دور موجهات المواد الاجتماعية كما تراه معلمات هذه المواد وموجهاتها في مدارس البنات المتوسطة في مدينة الرياض**) :

هدفت إلى تحديد وتوضيح دور موجهة المواد الاجتماعية كما تراه معلمات المواد الاجتماعية والموجهات أنفسهن، وكشف تأثير متغيرات العمر والخبرة والمؤهل على تصوراتهن نحو دورها؛ اعتمدت **المنهج** الوصفي التحليلي على **مجتمع** معلمات وموجهات المواد الاجتماعية في المدارس المتوسطة الحكومية للبنات في مدينة الرياض؛ و**أبرز نتائجها** التي توصلت إليها الدراسة أن هناك اختلاف في تصورات الموجهات لأدوارهن واختلاف تصورات المعلمات لدور الموجهة، أرجعته الباحثة إلى عدم وضوح مفهوم دور الموجهة في ذهن كل من معلمات وموجهات المواد الاجتماعية .

٢. دراسة (هيا الشامخ، ١٤١٠هـ)، (**دور المساعدة في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض**) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسة المساعدة لأعمالها الحالية، وما ينبغي عليها في المدارس الثانوية الحكومية للبنات، وتعلق تلك الأعمال بمتغيرات الخبرة وأعداد الطالبات والفصول والموظفات والمؤهل ؛معتمدة **المنهج** الوصفي التحليلي، على **مجتمع** الموجهات الإداريات ومديرات ومساعدات ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض؛ و**أبرز النتائج** التي توصلت إليها الدراسة أن حددت مستوى ممارسة المساعدة الأعمال الإدارية الحالية من وجهة نظر فئات الدراسة، وكشفت فروقا بين فئات الدراسة في الأعمال الحالية التي تؤديها المساعدة، عزتها الباحثة إلى عدم وجود فهم واضح لعمل المساعدات حاليا، نتيجة عدم تحديده بدقة في اللائحة الداخلية التنظيمية لمرحلتي المتوسطة والثانوية، كما كشفت فروقا بين فئات الدراسة في الأعمال التي ينبغي أن تؤديها المساعدة تعكس أهمية توصيف وتحديد الأعمال

المطلوبة، وعكست نتائج الدراسة اهتماما بمجال العلاقات الإنسانية تماشيا مع مهام المدرسة الحديثة واهتمامها بمساعدة الفرد على التكيف داخل مجتمعه.

٣. دراسة (أميرة الغامدي، ١٤١١هـ)، (**الدور المثالي والرسمي والواقعي لمديرة المدرسة الثانوية**، دراسة مقارنة في مدينة جدة):

هدفت الدراسة إلى تحديد دور مديرة المدرسة الثانوية عموما في ضوء الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية، ودورها الرسمي كما نصت عليه لائحة تنظيم المرحلة الثانوية الصادرة عن الرئاسة العامة، ودورها في الواقع الفعلي، والمقارنة بين تلك الأدوار، وتحديد الدور المثالي كما تتصوره فئات المجتمع؛ واعتمدت **المنهج** الوصفي التحليلي، على **مجتمع** المديرات والإداريات وعينة من المعلمات في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة جدة؛ و**أبرز النتائج** التي توصلت إليها الدراسة:

- اتفاق المراجع التربوية الحديثة حول مجالات عمل مديرة المدرسة الثانوية.
- استخلاص المهام الرسمية لمديرة المدرسة الثانوية من اللائحة التنظيمية والتعاميم الصادرة من الرئاسة العامة لتعليم البنات.
- لم يوجد اختلاف في تصورات فئات العينة لدور مديرة المدرسة الواقعي.
- اتفاق الدورين الرسمي والواقعي لمديرة المدرسة الثانوية.
- اختلاف الدورين الرسمي والواقعي عن الدور المثالي في مجال التجديد والتطوير التربوي.

٤. دراسة (هند السويلم، ١٤١٢هـ)، (**الدور الواقعي والمثالي لمديري ومديرات معاهد التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية**) :

هدفت الدراسة إلى تحديد الدور المثالي الذي ينبغي أن يؤديه مديرو ومديرات معاهد التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية، وتقييم دورهم الواقعي في ضوءه، والتعرف على إدراكهم لدورهم الواقعي ومدى اتفاقه مع دورهم المثالي، والتعرف على آراء معلمي ومعلمات معاهد التعليم الخاص في أدوار مديري ومديرات هذه المعاهد ومدى اتفاقها مع

الدور المثالي المحدد لهم؛ مستخدمة الباحثة **المنهج** الوصفي، على **مجتمع** يتكون من جميع مديري ومديرات ونسبة من معلمي ومعلمات المعاهد الخاصة (النور والأمل، والتربية الفكرية) للبنين والبنات التابعة لوزارة المعارف في المملكة؛ ومن **أبرز نتائجها** أن وجدت اختلافات دالة إحصائيا في وجهة نظر أفراد الدراسة ككل تجاه اتفاق الدور الواقعي مع الدور المثالي لمديري ومديرات معاهد التعليم الخاص في المملكة، وعدم وجود اختلافات دالة إحصائيا في إدراك المديرين والمديرات لمدى تطابق دورهم الواقعي مع الدور المثالي الذي ينبغي أن يمارسونه، بينما كشفت اختلافات دالة إحصائيا في توقعات المعلمين والمعلمات تجاه تطابق الدور الواقعي مع الدور المثالي لمديري ومديرات معاهد التعليم الخاص في المملكة في المجال الإداري والتربوي، وعزت الباحثة تلك الاختلافات إلى متغير المؤهل الدراسي والخبرة ومجال تخصص المعهد .

٥. دراسة (الشلاش، ١٤١٣هـ)، (**مهام مديري المدارس الثانوية والموجهين التربويين بمنطقة الرياض التعليمية، دراسة مقارنة**):

استهدفت الدراسة التعرف على المهام الإدارية والفنية التي يمارسها مديرو المدارس الثانوية وموجهو الإدارة المدرسية وموجهو المواد الدراسية، والمقارنة بينهم في تلك المهام، واستخدم الباحث **المنهج** الوصفي التحليلي على **مجتمع** مديري المدارس الثانوية وموجهي الإدارة المدرسية وموجهي المواد الدراسية في منطقة الرياض التعليمية؛ ومن **أبرز نتائجها** تحديد المهام الإدارية والفنية التي يمارسها مديرو المدارس الثانوية وموجهو الإدارة المدرسية وموجهو المواد الدراسية، تحديد المهام الإدارية والفنية ذات الأهمية في رأي مديري المدارس الثانوية وموجهي الإدارة المدرسية وموجهي المواد الدراسية .

٦. **دراسة** (الشمري، ١٤٢٠هـ)، (**الدور التربوي للمشرف الاجتماعي في معاهد التعليم الفني الثانوية في المملكة العربية السعودية**، دراسة تقويمية):

استهدفت هذه الدراسة تحديد مستوى فعالية المشرف الاجتماعي في القيام بدوره التربوي تحديدا، دون التطرق إلى أدواره الأخرى في المعاهد الفنية، من خلال نظرة المديرين

والمشرفين الاجتماعيين، والوقوف على مدى استفادة الطلاب من الدور التربوي للمشرف الاجتماعي في تلك المعاهد، وكشف الصعوبات التي تحد من فعالية الدور التربوي للمشرف الاجتماعي، واقتراح ما يسهم في تحسين مستوى فعالية دوره التربوي في المعاهد الثانوية الفنية؛ واستخدم الباحث **المنهج** الوصفي التحليلي على **مجتمع** تكون من ثلاث فئات هم جميع مديري معاهد التعليم الثانوي الفنية، وكذلك جميع المشرفين الاجتماعيين في تلك المعاهد، وعينة عشوائية طبقية بلغت ١٢% من طلاب الصف الثالث ثانوي في المعاهد الفنية في المملكة العربية السعودية ؛ومن **أبرز نتائج الدراسة** عدم تفهم الإدارة والمعلمين لطبيعة الدور التربوي للمشرف الاجتماعي، والافتقار إلى دليل عمل يمكن المشرفين الاجتماعيين من القيام بأدوارهم التربوية.

٧. دراسة (أبانمي، ١٤٣٠ هـ)، (دور معلم التربية الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية) :

استهدفت الدراسة التعرف على مدى قيام معلم التربية الإسلامية بدوره في تنمية الوعي الديني عقائديا وسلوكيا واجتماعيا لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتطلع الباحث أن تفيد الدراسة في تحديد أدوار معلم التربية الإسلامية في سبيل تطوير برامج التوعية الدينية، واستخدم **المنهج** الوصفي التحليلي، واختيرت عينة عشوائية من **مجتمع** يتكون من فئتين، إحداهما أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الشرعية في جامعات مدينة الرياض، والأخرى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للبنين في مدينة الرياض ؛وأهم **النتائج** التي توصلت لها الدراسة أن أغلبية عينة الدراسة اتفقت على أهمية تنمية الجانب العقدي لأنه صميم تخصصهم، كذلك الأغلبية وافقت على أهمية تنمية الجانب الأخلاقي باعتباره انعكاس للدين، ولكن رفضوا التعامل مع السلوكيات السيئة بحكمة، ردّه الباحث إلى ضعف التأهيل التربوي للمعلمين، واختلفوا في أهمية مهمة تنمية الجانب الاجتماعي لاعتقادهم أنها من اختصاص المشرف الاجتماعي، كذلك رفض الأغلبية من المعلمين ما يتعلق بتنمية الابداع والابتكار بزعم تعلقه بالتربية الاجتماعية والفنية ،وتباينت الدرجات بشكل ملحوظ فيما تعلق بتنمية الجانب النفسي رده الباحث إلى برامج إعداد المعلمين التي تهمل علم النفس والصحة النفسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها اختلفت في موضوعها بتناول أدوار المعلم بشكل عام أو تناول دور آخر من فريق العمل في المدرسة، واستعرضت (١٢) دراسة علمية بإيجازٍ شمل أهدافها، ومنهجها، وأداتها، ومجتمعها، وأبرز النتائج التي توصلت إليها؛ وقد أسهمت تلك الدراسات في موضوع الدراسة الحالية من حيث :

- تكوين نظرة شاملة لأدوار المعلم في مجتمع المدرسة من الدراسات التي كان موضوعها التأكيد على أهمية وضوح وإدراك المعلم لدوره التربوي وتفعيله، كما في دراسة (سليم،١٩٩٩م)، ودراسة (أمنة بنجر، ٢٠٠٠م)، ودراسة (الصائغ،١٤٢٧هـ) التي توصلت إلى نتيجة مفادها أن لكل مادة دراسية دورها التربوي، ودراسة (الزعبي،٢٠١٠م) التي أكدت أهمية استثمار إمكانات المعلم القائمة على إعداده العلمي، ودراستي (حنان الحازمي، ٢٠٠١م) و(أبانمي، ١٤٣٠هـ) اللتان كشفتا عن مهام تربوية متعلقة بالجانب النفسي قوبلت بالرفض من مجتمعي الدراستين، وتبرير هذا الرفض بأهمية أن تُسند تلك المهام للمتخصصين في مجالها.
- ساعدت هذه الدراسات في وقوف الباحثة على الأدوار الأخرى لبعض أعضاء فريق العمل الذي تنتمي له معلمة علم النفس في المدرسة، كما في بعض الدراسات التي كانت تهدف إلى وصف واقع أداء الدور من خلال نظرة مجموعة فئات في مجتمع الدراسة، كدراسة (أميرة الغامدي، ١٤١١هـ)، ودراسة (الشلاش، ١٤١٣هـ)، ودراسة (هند السويلم، ١٤١٢هـ) وكشفت الدراسات المذكورة عن اختلاف النظرة بين الفئات، ووجد اتفاق بين دراستي (وفاء الشبيلي، ١٤٠٧هـ)، و(هيا الشامخ، ١٤١٠هـ) في تفسير هذا الاختلاف، رُدَّ إلى عدم تحديد مهام الدور مما أدى إلى غموضه عند مجتمع الدراسة، وفي دراسة (الشمري،١٤٢٠هـ) عزا الباحث اختلاف وجهات النظر إلى عدم تفهم المحيطين من مجتمع الدراسة طبيعة الدور التربوي لموضوع الدراسة، والافتقار إلى دليل عمل لتعيين مهام الدور.

ويمكن إجمال أهم أوجه **الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية** فيما يلي عرضه:

أولا : أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الأول في مجال الدراسة، وهو الدور التربوي للمعلم بشكل عام.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الثاني، في منهجية دراسة واقع أداء مهام الدور على مجتمع مكون من عدّة فئات، واستخلاص النتائج من المقارنة بينها.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الشمري، ١٤٢٠هـ)، في استهداف واقع أداء الدور التربوي دون التطرق إلى الأدوار الأخرى المتعلقة بوظيفة موضوع الدراسة الذي هو المشرف الاجتماعي في المعاهد الفنية في دراسة (الشمري، ١٤٢٠هـ)، وفي الدراسة الحالية موضوع الدراسة هو معلمة علم النفس في مدارس البنات الثانوية، وذلك من خلال نظرة القائم بالدور نفسه، ونظرة المسؤولين عنه.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (أبانمي، ١٤٣٠هـ)، في كشف الواقع التربوي التطبيقي من منطلق التخصص النظري، مع اختلاف ميدان ومجال التخصص، حيث قامت دراسته على معلمي تخصص التربية الإسلامية، والدراسة الحالية على معلمات تخصص علم النفس.

ثانيا : أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الحدود الموضوعية، ففي دراسات المحور الأول موضوعها أدوار المعلم بشكل عام، بينما الدراسة الحالية تركز على الدور التربوي المنطلق من تخصص المعلمة النفسي خارج دورها التعليمي في الصف، كذلك تختلف في حدودها الموضوعية مع دراسات المحور الثاني التي تناولت أدوار فئات أخرى غير المعلم في المدرسة، عدا دراسة (أبانمي، ١٤٣٠هـ) التي وأن اتفقت في تناول الدور التربوي للمعلم من منطلق تخصصه، إلا أنها تختلف أيضا في مجال التخصص وميدانه،

حيث قامت دراسته على معلمي تخصص التربية الإسلامية في مدارس البنين، والدراسة الحالية على معلمات تخصص علم النفس في مدارس البنات.

وقد اتضح من عرض الدراسات السابقة أنها لم تتناول موضوع الدراسة الحالية، الذي يتناول واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس في ميدان المدرسة الثانوية للبنات، المنطلق من تخصصها في التربية النفسية كمرشدة وأخصائية نفسية، المهيأة حسب إعدادها للإنتاج في عدة ميادين منها ميدان المدارس الثانوية كمعلمة لعلم النفس، وذلك بوصف المهام التي تقوم بها في واقعها الحالي من وجهة نظر فئات الدراسة الثلاث، ثم مقارنته بالمتوقع منها على المستوى التربوي في مدارس البنات الثانوية.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

٣-١ منهج الدراسة.

٣-٢ مجتمع الدراسة.

٣-٣ عينة الدراسة.

٣-٤ أداة الدراسة.

٣-٥ إجراءات تطبيق وتحليل أداة الدراسة.

٣-١ منهج الدراسة:

حيث إن الدراسة الحالية تستطلع وجهة نظر كل من: معلمات علم النفس، ومشرفات مادة علم النفس، ومديرات المدارس الثانوية، حول واقع دور معلمة علم النفس والمتوقع منها، فإن المنهج الوصفي (المسحي) هو الأنسب للإجابة عن أسئلة الدراسة، والذي عرفه العساف (١٤١٦هـ، ص١٩١) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجوابه جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها".

٣-٢ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مادة علم النفس وعددهن (١٨٦)معلمة ، وجميع مديرات مدارس البنات الثانوية الحكومية النهارية في مدينة الرياض وعددهن (١٧٥)مديرة، وكل مشرفات مادة علم النفس في مكاتب إشراف مدينة الرياض، وعددهن (١١)مشرفة لمادة علم نفس، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٢هـ/١٤٣٣هـ، كما هو موضح في جدول (٣-١).

جدول (٣-١) مجتمع الدراسة

الفئة	العدد
معلمات مادة علم النفس	١٨٦
مديرات المدارس الثانوية الحكومية	١٧٥
*مشرفات مادة علم النفس	١١
المجموع	**٣٧٢**

(١) المصدر وزارة التربية والتعليم، المركز الوطني للمعلومات التربوية – إدارة المعلومات. (١٤٣٣هـ)

* المصدر وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للإشراف التربوي (بنات)

٣-٣ عينة الدراسة:

حيث أن مجموع مجتمع الدراسة الموضح في جدول (٣-١) صغير، فقد تم تناوله كاملا، وبلغت نسبة العائد **٥٣%** من كل فئة من فئات المجتمع، عدا فئة مشرفات علم النفس فقد تم الحصول عليها كاملة، فكانت العينة كما هو موضح في جدول (٣-٢) على النحو التالي:

١. بالنسبة لمعلمات مادة علم النفس أصبح عدد أفراد العينة (٩٩) معلمة.
٢. بالنسبة لمديرات المدارس الثانوية أصبح عدد أفراد العينة (٩٢) مديرة.
٣. بالنسبة لمشرفات مادة علم النفس كل المجتمع (١١) مشرفة لمادة علم النفس .

جدول (٣-٢) عينة الدراسة (حجم العائد من الاستبانات الموزعة على أفراد الدراسة)

الفئة	العدد الكلي	حجم العائد	نسبة العائد
معلمات علم النفس	١٨٦	٩٩	% ٥٣,٢٢
مديرات المدارس الثانوية الحكومية	١٧٥	٩٢	% ٥٢,٥٧
مشرفات مادة علم النفس	١١	١١	% ١٠٠
المجموع	٣٧٢	٢٠٢	-

٣-٤ أداة الدراسة وإجراءاتها:

قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، تسلم مناولةً إلى أفراد عينة الدراسة أو ترسل إليهم بواسطة البريد الالكتروني، ليقمن بتسجيل إجاباتهن عن الأسئلة الواردة فيها وإعادتها ثانية.

وقد مرت هذه الاستبانة بثلاث مراحل إجرائية قبل تطبيقها ميدانيا على عينة الدراسة، هي:

أولاً:مرحلة الإعداد:

قامت الباحثة بتحديد محاور أداة الدراسة وإعداد فقراتها، بعد استطلاع محتوى التعميمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم واللائحة الداخلية لتنظيم المرحلة الثانوية، وقراءتها للأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، ومن واقع خبرتها وخبرة بعض الموظفات في ميدان التربية والتعليم، ثم عرضها في صورتها الأولية على سعادة المشرف وتعديلها حسب ما أبدى من ملحوظات، فتكونت الاستبانة من قسمين، كالتالي:

أ القسم الأول: وهو مخصص للبيانات لأولية للمجيبات.

ب القسم الثاني: مخصص لمحورين رئيسين بنيت عليهما استبانة الدراسة، وهما:

- المحور الأول: واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية.
- المحور الثاني: الأدوار التربوية المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية.

واندرج تحت كل محور عدد من العبارات، تمثل مهاماً ومسؤوليات في دور معلمة علم النفس في المدرسة الثانوية، وصيغت تلك العبارات بالشكل المغلق الذي يحدد الإجابة المحتملة لكل عبارة، كما أُختِير أسلوب تحديد الإجابة وفق مقياس (ليكرت likert) خماسي الدرجة الذي يسجل مدى قناعة المجيبة بالفكرة المطروحة بدقة، وكانت خيارات الإجابة في المحور الأول هي: (دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا، أبدا)، أما خيارات الإجابة في المحور الثاني فتطلبت طبيعة هدفها أن تكون: (مهم جدا، مهم، متوسط الأهمية، ضعيف الأهمية، غير مهم)، وأعطيت لكلا نوعي الخيارات في المحورين الدرجات التالية مرتبة: (٥-٤-٣-٢-١).

ثانيا: مرحلة التأكد من الصدق الظاهري:

للتؤكد من صدق الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه، عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمحكمات ذوي الاختصاص والخبرة في التربية وعلم النفس من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة أم القرى، وقد بلغ عددهم (٢٣) محكما (ملحق ٢-١)، أبدوا مرئياتهم ومقترحاتهم حول مدى أهمية الفقرات ووضوحها وانتمائها لمحورها، ومدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت

لقياسه، ومدى توافقها مع أهداف الدراسة الحالية؛ وبناءً على مقترحات وتوجيهات المحكمين، قامت الباحثة بتعديل بعض فقرات الاستبانة، بإعادة صياغة وإضافة لبعض الفقرات ودمج المتشابه منها، واستبعاد غير الملائم وتقسيم لبعض الفقرات المتضمنة لعدة معاني، حتى ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية، وقد بلغ عدد فقراتها (٤٠) فقرة، موزعة على محوري الدراسة، كما يلي:

- المحور الأول: واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية، وعدد فقراته (٢٢) فقرة.
- المحور الثاني: الأدوار التربوية المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية، وعدد فقراته (١٨) فقرة.

ثالثا:مرحلة التأكد من صدق المحتوى:

قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، و تمَّ حساب معامل ارتباط بيرسونpearson على بيانات العينة لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تحققا من ترابط فقرات الاستبانة وعدم تداخلها ووضوح معناها، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٣-٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٧٣٧**	١٢	٠,٨٥١**
٢	٠,٧٦٢**	١٣	٠,٨٢٦**
٣	٠,٧٠١**	١٤	٠,٧٨٦**
٤	٠,٧٩٢**	١٥	٠,٧٨٩**
٥	٠,٧٣٨**	١٦	٠,٨٦٠**
٦	٠,٧١٣**	١٧	٠,٦٦٣**
٧	٠,٧٦٢**	١٨	٠,٨٥٩**
٨	٠,٨٤٤**	١٩	٠,٨٣٣**
٩	٠,٨٤١**	٢٠	٠,٨٧٨**
١٠	٠,٧٦٢**	٢١	٠,٨٣١**
١١	٠,٧٧٥**	٢٢	٠,٥٤٥**

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول رقم (٣-٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٦٨٣**	١٠	٠,٧٦٠**
٢	٠,٧٤٣**	١١	٠,٨٠٨**
٣	٠,٦٨٧**	١٢	٠,٧٥٢**
٤	٠,٧٨٥**	١٣	٠,٦٨٧**
٥	٠,٦١٤**	١٤	٠,٨٢٠**
٦	٠,٧٧٤**	١٥	٠,٧٦٧**
٧	٠,٧٨٥**	١٦	٠,٧١٩**
٨	٠,٧٩٦**	١٧	٠,٨٢٤**
٩	٠,٨١٨**	١٨	٠,٧٢٨**

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدولين ذوي الرقمين (٣-٣)و(٣-٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل، مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

رابعا:مرحلة قياس الثبات:

للتؤكد من قدرة الأداة في الحصول على نفس البيانات أو مقاربة لها كلما أعيد تطبيقها مما يزيد الثقة في النتائج التي تتوصل إليها الدراسة، تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) للتؤكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٣-٥) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٣-٥)

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات محاور الاستبانة

محاور الإستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية	٢٢	٠,٩٦٨٣
الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية	١٨	٠,٩٥٣٤
الثبات العام	**٤٠**	**٠,٩٥٩٨**

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام عالٍ جداً حيث بلغ (٠,٩٦)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٣- ٥ إجراءات تطبيق أداة الدراسة وتحليل البيانات:

تمّ توزيع الاستبانة بعد استكمال الإجراءات النظامية ومتابعتها، ثم جمع المعلومات منها ثم تفريغها وتحليلها احصائيا.

٣- ٥- أ إجراءات تطبيق أداة الدراسة وجمع المعلومات:

- تم الحصول على خطاب من عميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موجه إلى مدير عام التربية والتعليم في منطقة الرياض، لتسهيل مهمة الباحثة في توزيع الاستبانة على الفئات الثلاث لعينة الدراسة. (ملحق ١-١)
- تم الحصول على خطاب لتسهيل مهمة الباحثة من إدارة التخطيط والتطوير التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بالرياض، موجه إلى مديرات المدارس الثانوية لتسهيل تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة من فئتي المديرات ومعلمات علم النفس. (ملحق ١-٢)
- تم الحصول على خطاب لتسهيل مهمة الباحثة من إدارة التخطيط والتطوير التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بالرياض، موجه إلى مديرات مراكز الإشراف التربوي لتسهيل تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة من فئة مشرفات مادة علم النفس. (ملحق ١-٣)
- ثم باشرت الباحثة توزيع الاستبانات بنفسها على عينة الدراسة من الفئات الثلاث مناولة شخصية، وعبر البريد الالكتروني لبعض أفراد العينة اللاتي لم تستطع الباحثة مقابلتهن شخصيا لظروف العمل أو لظروفهن الشخصية، ومراجعتها فورا للتؤكد من سلامة واكتمال بيانات المجيبات واستيفاء كافة عبارات الاستبانة.

- ثم قامت الباحثة بترتيب وتصنيف الاستبانات حسب الفئة، لتسهيل مهمة إدخال المعلومات في برنامج (spss) للتحليل الاحصائي في الحاسب الآلي.
- بلغ مجموع الاستبانات التي أخضعتها الباحثة للتحليل الاحصائي (٢٠٢) استبانة، مفصلة حسب فئات العينة كالآتي: (٩٩) استبانة خصت عينة فئة معلمات مادة علم النفس، و(٩٢) استبانة خصت عينة فئة مديرات المدارس الثانوية، و(١١) استبانة خصت مجتمع فئة مشرفات مادة علم النفس كاملا.

٣- ٥- ب أسلوب المعالجة الإحصائية للمعلومات :

أخضعت الباحثة الاستبانات المكتملة للمعالجة الاحصائية، وبالتعاون مع مختص إحصائي تمّ تحديد أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة، و تساؤلاتها، وأهدافها، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (spss).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، فتمّ حساب المدى (٥-١=٤)، ثم قُسِمَ على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨٠)، ثم أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- ↙ من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (أبداً / غير مهم) نحو كل عبارة في كلا المحورين.
- ↙ من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ يمثل (نادراً / ضعيف الأهمية) نحو كل عبارة في كلا المحورين.
- ↙ من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ يمثل (أحياناً / متوسط) نحو كل عبارة في كلا المحورين.
- ↙ من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ يمثل (كثيراً / مهم) نحو كل عبارة في كلا المحورين.
- ↙ من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ يمثل (دائماً / مهم جداً) نحو كل عبارة في كلا المحورين.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحورين الرئيسين للاستبانة.

٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean ": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، كما أنه يرتب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي " Mean ": لترتيب إجابات أفراد العينة لعبارات الاستبانة حسب درجة الموافقة والأهمية في محوري الاستبانة.

٤. الانحراف المعياري "Standard Deviation": لتحديد مدى تجانس إجابات أفراد العينة حول متوسط الموافقة والأهمية للمحورين، ومعرفة درجة تشتت إجاباتهن.

٥. (تحليل التباين الأحادي): للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات فئات مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية.

٦. اختبار (شيفية) "Scheffe": لتحديد مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية، وذلك بعد أن يبين اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق بين فئات هذا المتغير.

٧. معامل ارتباط بيرسون "Pearson": لتحديد الاتساق الداخلي للاستبانة أداة الدراسة.

٨. معامل ارتباط ألفا كرونباخ "Alpha Cronbch": لتحديد معامل ثبات الاستبانة.

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

٤-١ وصف عينة الدراسة.

٤-٢ النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

هدفت هذه الدراسة إلى كشف واقع أداء معلمة علم النفس لدورها التربوي، واستكشاف المهام المتوقعة منها في دورها التربوي خارج الصف في المدرسة الثانوية العامة الحكومية للبنات، من خلال استطلاع رأي كلٍ من: معلمات علم النفس أنفسهن، ومشرفات مادة علم النفس، ومديرات المدارس الثانوية الحكومية العامة، لإبراز المهام والمسؤوليات التي تؤديها معلمات علم النفس فعلا، في ضوء نتائج هذه الدراسة التي استهدفت الإجابة عن السؤال الرئيس: **ما واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس، وما الأدوار المتوقعة منها، في المدارس الثانوية للبنات؟**، من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات، من وجهة نظر:
   أ. معلمات علم النفس أنفسهن.
   ب. مشرفات مادة علم النفس.
   ج. مديرات المدارس الثانوية الحكومية العامة.
٢. ما الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات، من وجهة نظر:
   أ. معلمات علم النفس أنفسهن.
   ب. مشرفات مادة علم النفس.
   ج. مديرات المدارس الثانوية الحكومية العامة.
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تجاه محاورها تعزى لمتغيرات (العمل الحالي – التخصص – عدد سنوات الخبرة)؟

٤-١ وصف أفراد عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة، المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، ممثلة في (العمل الحالي، المؤهل العلمي، التخصص، وعدد سنوات الخبرة)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (٤-١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمل الحالي

العمل الحالي	التكرار	النسبة
معلمة مادة علم النفس	٩٩	٤٩,٠
مشرفة مادة علم النفس	١١	٥,٤
مديرة مدرسة ثانوية	٩٢	٤٥,٥
المجموع	**٢٠٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٤-١) أن (٩٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٩% من إجمالي عينة الدراسة هن معلمات مادة علم النفس، وهن الفئة الأكثر في عينة الدراسة، بينما (٩٢) هن مديرات مدرسة ثانوية يمثلن نسبة ٤٥,٥% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرا (١١) مشرفة لمادة علم النفس بنسبة ٥,٤% من إجمالي عينة الدراسة، ويعتبر توزيعا طبيعيا، إذ إن لكل مدرسة ثانوية مديرة واحدة، ولكن قد تضم أكثر من معلمة لمادتي علم النفس وعلم الاجتماع، وأما مشرفات مادة علم النفس فلا يتجاوز عددهن اثنتين يتولين مهمة الإشراف على مجموعة معلمات مادة علم النفس بالإضافة لمادة علم الاجتماع في كل مكتب من مكاتب الاشراف التربوي.

جدول رقم (٤-٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	١٩٢	٩٥,٠
ماجستير	٨	٤,٠
دكتوراه	٢	١,٠
المجموع	**٢٠٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٤-٢) أن (١٩٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٩٥% من إجمالي عينة الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس، وهن الفئة الأكثر من عينة الدراسة، بينما (٨) منهن ذوات مؤهل الماجستير يمثلن ما نسبته ٤% من إجمالي عينة الدراسة، مقابل (٢) مؤهلهن العلمي دكتوراه منهن مثلن ما نسبته ١% من إجمالي عينة الدراسة.

جدول رقم (٤-٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرالتخصص

التخصص	التكرار	النسبة
علم النفس	٧٨	٣٨,٦
علم الاجتماع	٣٠	١٤,٩
خدمة اجتماعية	٦	٣,٠
أخرى	٨٨	٤٣,٦
المجموع	**٢٠٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٤-٣) أن (٨٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٣,٦% من إجمالي عينة الدراسة ذوات تخصصات أخرى، ولهن النسبة الأكبر في عينة الدراسة، وغالبا هن من فئة مديرة المدرسة باقتضاء طبيعة الدراسة.

بينما (٧٨) منهن يمثلن ما نسبته ٣٨,٦% من إجمالي عينة الدراسة تخصصن في علم النفس، مقابل (٣٠) منهن يمثلن ما نسبته ١٤,٩% من إجمالي عينة الدراسة تخصصهن علم الاجتماع، و(٦) منهن ذوات تخصص الخدمة الاجتماعية يمثلن ما نسبته ٣% من إجمالي عينة الدراسة، والتخصصات الثلاث الأخيرة غالبا هي تخصص فئتي المعلمة والمشرفة، حيث إن وزارة

التربية والتعليم قد خصصت معلمة واحدة متخصصة في علم النفس أو علم الاجتماع أو الخدمة الاجتماعية، لتدريس مادتي علم النفس للصف الثاني أدبي وعلم الاجتماع للصف الثالث أدبي، وهن محور الدراسة الحالية، كما أن مشرفات المادة منطقيا من ذات التخصص.

جدول رقم (٤-٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
١-٥سنوات	٨	٤,٠
٦-١٠سنوات	٧	٣,٥
١١-١٥سنة	٤٧	٢٣,٣
أكثر من ١٥سنة	١٤٠	٦٩,٣
المجموع	**٢٠٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٤-٤) أن (١٤٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٩,٣% من إجمالي عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن أكثر من ١٥ سنة، وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، ولتفسير ارتفاع نسبة ذوات الخبرة الأكثر في مجتمع الدراسة يتضح أن وظيفة مديرة مدرسة ومشرفة مادة يشترط لها ما لايقل عن عشر سنوات من الخبرة، وهؤلاء يبلغ مجموع عددهن معا (١٠٣) مديرات ومشرفات لمادة علم النفس، هذا عدا وجود معلمات ذوات سنوات كثيرة من الخبرة.

بينما (٤٧) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن ١١-١٥ سنة، مقابل (٨) منهن عدد سنوات خبرتهن ١-٥ سنوات بنسبة ٤% من إجمالي عينة الدراسة، و(٧) منهن عدد سنوات خبرتهن ٦-١٠ سنوات بنسبة ٣,٥% من إجمالي عينة الدراسة.

٤-٢ النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول:

ما واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية؟

للتعرف على واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤-٥)

استجابات عينة الدراسة على عبارات محور واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية، مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	المهام والمسؤوليات	التكرار	درجة تواجدها					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٤	ترشد الطالبات في المواقف المختلفة من حياتهن	ك	٨١	٦٦	٤٢	٧	٦	٤,٠٣	١,٠٠٩	١
		%	٤٠,١	٣٢,٧	٢٠,٨	٣,٥	٣,٠			
٢١	تبني الشخصية الإسلامية المتزنة في نفوس الطالبات من خلال نشاطها	ك	٨١	٧٠	٣١	١٤	٦	٤,٠٢	١,٠٥١	٢
		%	٤٠,١	٣٤,٧	١٥,٣	٦,٩	٣,٠			
١٨	توجه مهمة الإشراف إلى ضبط انفعالاتهن في المواقف المختلفة	ك	٨٢	٦١	٣٤	١٣	١٢	٣,٩٣	١,١٧٠	٣
		%	٤٠,٦	٣٠,٢	١٦,٨	٦,٤	٥,٩			
١٩	ترشد الطالبات إلى ما يناسب للتعبير عن انفعالاتهن	ك	٧٧	٦٢	٤٠	١٣	١٠	٣,٩١	١,١٣١	٤
		%	٣٨,١	٣٠,٧	١٩,٨	٦,٤	٥,٠			
١	تنافش مع الطالبات القضايا التربوية في المجتمع من منطلق تخصصها العلمي	ك	٧٠	٦٦	٤٧	١١	٨	٣,٨٩	١,٠٧١	٥
		%	٣٤,٧	٣٢,٧	٢٣,٣	٥,٤	٤,٠			
٥	ترشد الطالبات إلى المصادر المناسبة للمعرفة	ك	٦٠	٦٧	٦٢	٩	٤	٣,٨٤	٠,٩٧٠	٦
		%	٢٩,٧	٣٣,٢	٣٠,٧	٤,٥	٢,٠			

م	المهام والمسؤوليات	التكرار	درجة تواجدها					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٢٠	تسهم بفعالية في تعديل سلوك بعض الطالبات	ك	٦٥	٦٨	٤٠	١٢	١٧	٣,٧٥	١,٢٠٩	٧
		%	٣٢,٢	٣٣,٧	١٩,٨	٥,٩	٨,٤			
١٥	تتقبل الخطأ في سلوك الطالبة كفرصة تعلم للجميع	ك	٥٢	٧٧	٤٣	١٦	١٤	٣,٦٨	١,١٤٦	٨
		%	٢٥,٧	٣٨,١	٢١,٣	٧,٩	٦,٩			
٧	تتصرف بحكمة في ظروف المدرسة المفاجئة	ك	٤٩	٦٧	٦٣	١٤	٩	٣,٦٦	١,٠٥٩	٩
		%	٢٤,٣	٣٣,٢	٣١,٢	٦,٩	٤,٥			
٣	تفعل الأنشطة الصفية بإبراز أهدافها التربوية	ك	٤٩	٦٤	٦٤	١٦	٩	٣,٦٣	١,٠٧٢	١٠
		%	٢٤,٣	٣١,٧	٣١,٧	٧,٩	٤,٥			
١٠	تتعاون بشكل جيد مع المرشدة الطلابية	ك	٥٩	٥٦	٥٠	١٩	١٨	٣,٥٩	١,٢٤٨	١١
		%	٢٩,٢	٢٧,٧	٢٤,٨	٩,٤	٨,٩			
٢	تقدم المشورة لمعلمات التخصصات الأخرى فيما أشكل عليهن من مواقف تربوية في المدرسة	ك	٥٠	٥٤	٧٣	١٤	١١	٣,٥٨	١,١٠٠	١٢
		%	٢٤,٨	٢٦,٧	٣٦,١	٦,٩	٥,٤			
١٦	تناقش أثر الممارسات المدرسية على سلوك الطالبات	ك	٤١	٧٠	٥٣	١٧	٢١	٣,٤٦	١,٢٠٦	١٣
		%	٢٠,٣	٣٤,٧	٢٦,٢	٨,٤	١٠,٤			
٨	تشخص المشكلات المدرسية وعلاقتها بعوامل أخرى	ك	٤٢	٦٢	٥٦	٢١	٢١	٣,٤١	١,٢٢٤	١٤
		%	٢٠,٨	٣٠,٧	٢٧,٧	١٠,٤	١٠,٤			
١٤	تستثمر حصص الانتظار بالتوعية النفسية للطالبات	ك	٣٥	٥٤	٦٥	٢٨	٢٠	٣,٢٨	١,١٩٤	١٥
		%	١٧,٣	٢٦,٧	٣٢,٢	١٣,٩	٩,٩			
٩	تشارك في حل المشكلات النفسية في المدرسة	ك	٤١	٤٧	٦٣	٢٦	٢٥	٣,٢٦	١,٢٦٨	١٦
		%	٢٠,٣	٢٣,٣	٣١,٢	١٢,٩	١٢,٤			
١٢	تعالج مشكلات الطالبات السلوكية بإشراكهن بما يناسب من أنشطة تربوية	ك	٣٧	٤٧	٦٥	٣٥	١٨	٣,٢٥	١,٢٠٠	١٧
		%	١٨,٣	٢٣,٣	٣٢,٢	١٧,٣	٨,٩			
١٣	تناقش علاقة المناسبات الاجتماعية بسلوك الإنسان من منظور علم النفس	ك	٣٣	٥٩	٥٤	٣٦	٢٠	٣,٢٤	١,٢١٢	١٨
		%	١٦,٣	٢٩,٢	٢٦,٧	١٧,٨	٩,٩			
١١	تقيم إنجازات الطالبات في الأنشطة غير الصفية وفق أسس علم النفس	ك	٣٥	٤١	٧٠	٣٢	٢٤	٣,١٥	١,٢٣٠	١٩
		%	١٧,٣	٢٠,٣	٣٤,٧	١٥,٨	١١,٩			
١٧	تتحمل مهمة الإشراف على النشاط غير الصفي	ك	٣٥	٤٤	٥٢	٣٩	٣٢	٣,٠٥	١,٣٢٠	٢٠
		%	١٧,٣	٢١,٨	٢٥,٧	١٩,٣	١٥,٨			

م	المهام والمسؤوليات	التكرار	درجة تواجدها					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٦	تسهم في التوعية بالصحة النفسية من خلال إلقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات	ك	٢٤	٣٩	٧٢	٤١	٢٦	٢,٩٧	١,١٨٠	٢١
		%	١١,٩	١٩,٣	٣٥,٦	٢٠,٣	١٢,٩			
٢٢	تتحمل مهام المرشدة الطلابية في حال تغيبها	ك	٢٢	٣٤	٤٧	٢١	٧٨	٢,٥١	١,٤٢٢	٢٢
		%	١٠,٩	١٦,٨	٢٣,٣	١٠,٤	٣٨,٦			
المتوسط العام								٣,٥٠	٠,٩٠٨	

من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (٤-٥)، يتضح أن أفراد عينة الدراسة في المتوسط العام موافقات على أن معلمة علم النفس كثيراً ما تقوم بدورها التربوي خارج الصف في المدرسة الثانوية، بمتوسط (٣,٥٠ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار وجودها "كثيراً" بالنسبة لأداة الدراسة.

تتفق هذه النتيجة التي وضحت أن عينة الدراسة ترى أن معلمة علم النفس تقوم بدورها التربوي مع ما توصلت إليه دراسة (حنان الحازمي، ٢٠٠١م) من نتيجة مفادها أن نسبة كبيرة من المدرسات يقمن بمسؤلياتهن في واقع أدائهن.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على المهام التي تقوم بها معلمة علم النفس في واقع دورها خارج الصف في المدرسة الثانوية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (٢,٥١ إلى ٤,٠٣)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي، واللتان تشيران إلى وجودها (نادراً / كثيراً) على التوالي بالنسبة لأداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية.

كما تبين النتائج اتفاق عينة الدراسة على وجود أربعة عشر مهمة من المهام التي تضمنتها عبارات محور واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية، وأبرزها يتمثل في

العبارات رقم (٤، ٢١، ١٨، ١٩، ١) والتي تم ترتيبها تنازليا، حسب موافقة أفراد عينة الدراسة على وجودها في الواقع كثيراً، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي " ترشد الطالبات في المواقف المختلفة من حياتهن" بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة عينة الدراسة على وجودها في الواقع كثيراً، بمتوسط (٤,٠٣ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٢١) وهي" تبني الشخصية الإسلامية المتزنة في نفوس الطالبات من خلال نشاطها " بالمرتبة الثانية، من حيث موافقة عينة الدراسة على وجودها في الواقع كثيراً، بمتوسط (٤,٠٢ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي " توجه الطالبات إلى ضبط انفعالاتهن في المواقف المختلفة" بالمرتبة الثالثة، من حيث موافقة عينة الدراسة على وجودها في الواقع كثيراً، بمتوسط (٣,٩٣ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١٩) وهي" ترشد الطالبات إلى ما يناسب للتعبير عن انفعالاتهن" بالمرتبة الرابعة، من حيث موافقة عينة الدراسة على وجودها في الواقع كثيراً، بمتوسط (٣,٩١ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١) وهي" تناقش مع الطالبات القضايا التربوية في المجتمع من منطلق تخصصها العلمي" بالمرتبة الخامسة، من حيث موافقة عينة الدراسة على وجودها في الواقع كثيراً، بمتوسط (٣,٨٩ من ٥).

- وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (أمنة بنجر، ٢٠٠٠م) التي أولت أهمية لجوانب الدور التوجيهي والإرشادي للمعلم؛ ودراسة (الزعبي، ٢٠١٠م) التي أكدت على وجوب توظيف الجهود والإمكانات لتحقيق الأهداف المنشودة؛ كما تتفق مع توجه نتائج دراسة (أبانمي، ١٤٣٠هـ) التي توصلت إلى أهمية تنمية الجانب المتعلق بالتخصص، وكانت المهام المذكورة في العبارات السابقة من صميم تخصص علم النفس، وقد ذكرت في ثنايا الإطار النظري فيما تعلق بإعداد معلمة علم النفس والأهداف العامة لمادة علم النفس.

كما توضح النتائج اتفاق عينة الدراسة على أن سبعاً من المهام التي تضمنتها عبارات محور واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية موجودة في الواقع أحياناً، وأبرزها يتمثل في العبارات رقم (١٤ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١١)، والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة عينة الدراسة على وجودها في الواقع أحياناً، كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي " تستثمر حصص الانتظار بالتوعية النفسية للطالبات" بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة عينة الدراسة على وجودها في الواقع أحياناً بمتوسط (٣,٢٨ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" تشارك في حل المشكلات النفسية في المدرسة " بالمرتبة الثانية، من حيث موافقة عينة الدراسة على وجودها في الواقع أحياناً بمتوسط (٣,٢٦ من ٥).
٣. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " تعالج مشكلات الطالبات السلوكية بإشراكهن بما يناسب من أنشطة تربوية " بالمرتبة الثالثة، من حيث موافقة عينة الدراسة على وجودها في الواقع أحياناً بمتوسط (٣,٢٥ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي" تناقش علاقة المناسبات الاجتماعية بسلوك الإنسان من منظور علم النفس " بالمرتبة الرابعة، من حيث موافقة عينة الدراسة على وجودها في الواقع أحياناً بمتوسط (٣,٢٤ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (١١) وهي" تقيم إنجازات الطالبات في الأنشطة غير الصفية وفق أسس علم النفس " بالمرتبة الخامسة، من حيث موافقة عينة الدراسة على وجودها في الواقع أحياناً، بمتوسط (٣,١٥ من ٥).

تحمل العبارات السابقة مهاما يشترك فيها عدة جهات، فتفعيل حصص الانتظار والمناسبات الاجتماعية وتقييم انجازات الأنشطة غير الصفية مسؤوليات إدارية محددة غالبا لمشرفة النشاط غير الصفي، ومعالجة المشكلات السلوكية والنفسية دور محدد للمرشدة الطلابية، وهذا يفسر الاختلاف حول قيام معلمة بتلك المهام إلى تداخلها مع مهام الأدوار الأخرى وعدم تحديدها في دورها بشكل نظامي، تؤيده نتائج دراستي (وفاء الشبيلي،١٤٠٧هـ؛ هيا الشامخ، ١٤١٠هـ) اللتين توصلتا إلى ذات الاختلاف في النظرة إلى الدور المدروس؛ كما تتفق

النتيجة السابقة مع نتيجةدراسة (الشمري، ١٤٢٠هـ) التي توصلت إلى عدم تفهم فريق العمل للدور التربوي لموضوع الدراسة، والافتقار إلى دليل عمل يُستند إليه.

كما يتضح من النتائج اتفاق عينة الدراسة على أن عبارة واحدة من عبارات محور واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية موجودة في الواقع نادراً، وتتمثل في العبارة رقم (٢٢)، وهي " تتحمل مهام المرشدة الطلابية في حال تغيبها "، بمتوسط (٣,٥١ من ٥).

- وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سليم ،١٩٩٩م) من حيث توصلها إلى نتيجة تفيد بوجود أدوار تربوية للمعلم أختلف في إدراكها ،كما تتفق مع نتائج دراسة (حنان الحازمي، ٢٠٠١م)، التي بينت أنه بالرغم من أن نسبة كبيرة من المدرسات يقمن بمسؤولياتهن في عملية التدريس، إلا أنه توجد بعض المهام التي ترفضها المعلمة،كتفهم ومعالجة مشكلات الطالبات كذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (أبانمي، ١٤٣٠هـ) لنتيجة وجود بعض المهام المرفوضة من قِبَل معلمي تخصص التربية الإسلامية، منها المشاركة في التنمية النفسية والاجتماعية، باعتبارها من مهام المتخصصين النفسيين والاجتماعيين.
- كما تتفق مع نتائج دراسة (الصائغ، ١٤٢٧هـ) التي توصلت إلى طغيان دور المعلم التعليمي على دوره التربوي.
- وهذه النتيجة تشير إلى تناقض الواقع المعاش في أدوار المعلم بشكل عام، مجسدا في دور معلمة علم النفس في هذه الدراسة مع مساعي توطين الأدوار التربوية الحديثة للمعلم التي استعرضتها الباحثة في الإطار النظري للدراسة الحالية.

تعليق عام على المحور الأول:

في الاستعراض السابق للنتائج يتضح أن عينة الدراسة في المتوسط العام متفقة على أن معلمة علم النفس تقوم بدورها التربوي كثيراً خارج الصف في المدرسة الثانوية.

واتضح أن العبارات ذوات الارقام (٤، ٢١، ١٨، ١٩، ١) هي أكثر المهام التي تؤديها معلمة علم النفس بدرجات مرتفعة من اتفاق عينة الدراسة، ومنها المهمة رقم (٤) وهي: "ترشد الطالبات في المواقف المختلفة من حياتهن"، التي تؤكد قدرة المعلمة ذات التخصص النفسي لأداء بعض المهام تطبيقا من منطلق نظري لتخصصها العلمي.

كذلك اتفقت عينة الدراسة على المهمة في العبارة رقم (٢١) وهي" تبني الشخصية الإسلامية المتزنة في نفوس الطالبات من خلال نشاطها "، ويعزى ذلك إلى ما أشير إليه في الإطار النظري عن توجه المنهج الإسلامي الصريح، وكذلك محيط المجتمع المسلم.

ثم تلاها في الأهمية المهمة في العبارة رقم (١٨) وهي " توجه الطالبات إلى ضبط انفعالاتهن في المواقف المختلفة "، ثم المهمة في العبارة رقم (١٩) وهي: "ترشد الطالبات إلى ما يناسب للتعبير عن انفعالاتهن"، وتنسب الباحثة ذلك إلى أن التوجيه أعم كونه جانب نظري أشبعته المعلمة في الدروس داخل الصف، يشتمل الإرشاد كجزء تطبيقي منه، وهذا يتفق مع ما ورد في البناء النظري فيما تعلق بالتوجه الحديث في أدوار المعلم، والإعداد العلمي لمعلمة علم النفس.

ثم جاءت المهمة في العبارة رقم (١) وهي" تناقش مع الطالبات القضايا التربوية في المجتمع من منطلق تخصصها العلمي"،وتعزى هذه النتيجة إلى أثر سعي المعلمة في تحقيق الأهداف العامة لمادة علم النفس، وتطبيقها في واقع حياة مجتمع المدرسة، مما يؤكد الحاجة إلى تحديد إطار خاص للمعلمة ليكون لعطائها فضاء أوسع.

وفي المقابل كانت المهمة النادرة في أداء معلمة علم النفس متمثلة في مهمة"تتحمل مهام المرشدة الطلابية في حال تغيبها"، وهي العبارة رقم (٢٢) في عبارات المحور الأول للاستبانة أداة الدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أسباب إدارية في نظام المدرسة الداخلي،

واختلاف مسؤوليات المعلمة عموما عن مسؤوليات المرشدة في نظام وزارة التربية والتعليم، رغم قرب مجال التخصص، وقد سبقت الإشارة في الإطار النظري إلى توجه الوزارة الحالي نحو ضم مسؤوليات المرشدة ومسؤوليات معلمة علم النفس في تشكيلها لأدوار الوظائف المدرسية، ما سيقلل حتما من انفصال المهام التعليمية النظرية عن المهام التطبيقية في دور المتخصصة النفسية في المدرسة الثانوية للبنات، والذي يتوافق مع الأدوار الحديثة التي تشير في دور المعلم الأكاديمي إلى مهمة توظيف محتوى التخصص العلمي في تطبيقات عملية.

السؤال الثاني:

ما الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية؟

للتعرف على الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤-٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية، مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الأهمية

م	المهام والمسؤوليات	التكرار	درجة الأهمية					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مهم جداً	مهم	متوسط الأهمية	ضعيف الأهمية	غير مهم			
١	متمكنة من توظيف تخصصها فيما يخدم المجال التربوي في المدرسة	ك	١٤١	٣٨	١٨	٥	-	٤,٥٦	٠,٧٥٩	١
		%	٦٩,٨	١٨,٨	٨,٩	٢,٥	-			
٢	قدرة في تقبل سنة الاختلاف في المجال العلاقات الإنسانية	ك	١٢٨	٥٢	٢٢	-	-	٤,٥٢	٠,٦٨٥	٢
		%	٦٣,٤	٢٥,٧	١٠,٩	-	-			
٦	داعية إلى التزام القيم الإسلامية في السلوك للتقدم عالمياً	ك	١٢٩	٥٣	١٤	٣	٣	٤,٥٠	٠,٨١٢	٣
		%	٦٣,٩	٢٦,٢	٦,٩	١,٥	١,٥			
٠	خبيرة في العلاقات الإنسانية	ك	١١٩	٦٠	١٨	٢	٣	٤,٤٤	٠,٨١٥	٤
		%	٥٨,٩	٢٩,٧	٨,٩	١,٠	١,٥			
٩	مرشدة تربوية للتعامل الأمثل مع متغيرات المجتمع	ك	١٠٤	٦٨	٢٣	٤	٣	٤,٣٢	٠,٨٦٣	٥
		%	٥١,٥	٣٣,٧	١١,٤	٢,٠	١,٥			
١	داعية إلى إكساب قيم العمل وفق إمكانات الطالبات	ك	١٠٧	٦٢	٢٥	٥	٣	٤,٣١	٠,٨٩٠	٦
		%	٥٣,٠	٣٠,٧	١٢,٤	٢,٥	١,٥			
٢	مساهمة في المشروعات التروية داخل المدرسة	ك	١٠٤	٦٧	٢٢	٥	٤	٤,٣٠	٠,٩٠٤	٧
		%	٥١,٥	٣٣,٢	١٠,٩	٢,٥	٢,٠			
٨	داعية لحرية الحوار وفق أسس نفسية	ك	١٠١	٦٤	٣٢	٢	٣	٤,٢٨	٠,٨٧١	٨
		%	٥٠,٠	٣١,٧	١٥,٨	١,٠	١,٥			
٥	متمكنة من توظيف التقنية لتحقيق أهداف علم النفس	ك	٩٩	٦٦	٣٠	٢	٥	٤,٢٥	٠,٩١٩	٩
		%	٤٩,٠	٣٢,٧	١٤,٩	١,٠	٢,٥			
٦	مفكرة ناقدة برؤية نفسية في قضايا المجتمع	ك	٩٩	٦٤	٢٩	٥	٥	٤,٢٢	٠,٩٥٤	١٠
		%	٤٩,٠	٣١,٧	١٤,٤	٢,٥	٢,٥			

م	المهام والمسؤوليات	التكرار	درجة الأهمية					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مهم جداً	مهم	متوسط الأهمية	ضعيف الأهمية	غير مهم			
٨	متكاملة عملياً بتخصصها النظري مع مسؤوليات المرشدة الطلابية في أدوار محددة مهنياً	ك	٩٢	٦٩	٢٧	٨	٦	٤,١٥	٠,٩٩٨	١١
		%	٤٥,٥	٣٤,٢	١٣,٤	٤,٠	٣,٠			
٧	مشاركة في بناء قرارات المدرسة على معايير علمية تراعي قدرات الطالبات	ك	٩٠	٦٧	٣٢	٨	٥	٤,١٣	٠,٩٨٦	١٢
		%	٤٤,٦	٣٣,٢	١٥,٨	٤,٠	٢,٥			
٤	مكتشفة للموهبة والإبداع باختلاف المجالات بما يمتلك من خبرة في النفس الإنسانية	ك	٨٩	٦٢	٤٠	٨	٣	٤,١٢	٠,٩٦٠	١٣
		%	٤٤,١	٣٠,٧	١٩,٨	٤,٠	١,٥			
٣	مبادرة إلى التوعية النفسية خارج نطاق المدرسة	ك	٨٣	٦٦	٣٢	١٢	٩	٤,٠٠	١,١٠٢	١٤
		%	٤١,١	٣٢,٧	١٥,٨	٥,٩	٤,٥			
٤	باحثة في قضايا المدرسة التربوية بما تمتلك من قدرات بحثية في النفس الإنسانية	ك	٧٥	٧٦	٢٦	١٧	٨	٣,٩٦	١,٠٩٤	١٥
		%	٣٧,١	٣٧,٦	١٢,٩	٨,٤	٤,٠			
٧	مدربة لزميلاتها في مجال العلاقات الإنسانية	ك	٧٢	٦٨	٤٥	١٣	٤	٣,٩٥	١,٠٠٨	١٦
		%	٣٥,٦	٣٣,٧	٢٢,٣	٦,٤	٢,٠			
٥	مرشدة للمعلمات الجدد في مجال العلاقات الإنسانية	ك	٧١	٦٨	٤١	١٦	٦	٣,٩٠	١,٠٦٦	١٧
		%	٣٥,١	٣٣,٧	٢٠,٣	٧,٩	٣,٠			
٣	مساهمة في المشروعات التربوية خارج حدود المدرسة	ك	٤١	٦٧	٦١	١٩	١٤	٣,٥٠	١,١٢٥	١٨
		%	٢٠,٣	٣٣,٢	٣٠,٢	٩,٤	٦,٩			
المتوسط العام								٤,١٩	٠,٧٠٣	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤-٦) يتضح أن عينة الدراسة ترى أن الدور المتوقع من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية مهم بمتوسط (٤,١٩ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "مهم" بالنسبة لأداة الدراسة.

ويتضح كذلك من خلال النتائج الموضحة أن هناك تفاوت في موافقة عينة الدراسة على المهام المتوقعة من معلمة علم النفس في دورها خارج الصف في المدرسة الثانوية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على المهام المتوقعة من معلمة علم النفس في دورها خارج الصف في

المدرسة الثانوية ما بين (٣,٥٠ إلى ٤,٥٦)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (مهم / مهم جداً) على التوالي بالنسبة لأداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة عينة الدراسة على المهام المتوقعة من معلمة علم النفس في دورها خارج الصف في المدرسة الثانوية، حيث يتضح من النتائج أن عينة الدراسة ترى عشرا من المهام في عبارات محور الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية مهمة جداً، وأبرزها يتمثل في العبارات رقم (١ ، ٢ ، ١٦ ، ١٠ ، ٩)، والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة عينة الدراسة على أنها مهمة جداً، كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١) وهي " متمكنة من توظيف تخصصها فيما يخدم المجال التربوي في المدرسة " بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة عينة الدراسة على أنها مهمة جداً بمتوسط (٤,٥٦ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" قدرة في تقبل سنة الاختلاف في المجال العلاقات الإنسانية " بالمرتبة الثانية، من حيث موافقة عينة الدراسة على أنها مهمة جداً بمتوسط (٤,٥٢ من ٥).
٣. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " داعية إلى التزام القيم الإسلامية في السلوك للتقدم عالمياً " بالمرتبة الثالثة، من حيث موافقة عينة الدراسة على أنها مهمة جداً بمتوسط (٤,٥٠ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" خبيرة في العلاقات الإنسانية " بالمرتبة الرابعة، من حيث موافقة عينة الدراسة على أنها مهمة جداً بمتوسط (٤,٤٤ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" مرشدة تربوية للتعامل الأمثل مع متغيرات المجتمع " بالمرتبة الخامسة، من حيث موافقة عينة الدراسة على أنها مهمة جداً بمتوسط (٤,٣٢ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة ترى أن ثمانٍ من المهام المضمنة في عبارات محور الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية مهمة، وأبرزها يتمثل في العبارات رقم (١٨ ، ١٧ ، ٤ ، ٣ ، ١٤) مرتبة تنازليا حسب موافقة عينة الدراسة على أنها مهمة كالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (١٨) وهي " متكاملة عملياً بتخصصها النظري مع مسؤوليات المرشدة الطلابية في أدوار محددة مهنياً " بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة عينة الدراسة على أنها مهمة بمتوسط (٤,١٥ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (١٧) وهي " مشاركة في بناء قرارات المدرسة على معايير علمية تراعي قدرات الطالبات" بالمرتبة الثانية، من حيث موافقة عينة الدراسة على أنها مهمة بمتوسط (٤,١٣ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (٤) وهي " مكتشفة للموهبة والإبداع باختلاف المجالات بما تمتلك من خبرة في النفس الإنسانية " بالمرتبة الثالثة، من حيث موافقة عينة الدراسة على أنها مهمة بمتوسط (٤,١٢ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (٣) وهي" مبادرة إلى التوعية النفسية خارج نطاق المدرسة " بالمرتبة الرابعة، من حيث موافقة عينة الدراسة على أنها مهمة بمتوسط (٤,٠٠ من ٥).

٥. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي" باحثة في قضايا المدرسة التربوية بما تمتلك من قدرات بحثية في النفس الإنسانية " بالمرتبة الخامسة، من حيث موافقة عينة الدراسة على أنها مهمة بمتوسط (٣,٥٦ من ٥).

وتتفق هذه النتائج مع ما استعرض في الإطار النظري من أدوار حديثة للمعلم، وتوجهات وزارة التربية والتعليم في تشكيلاتها المدرسية الجديدة (١٤٣٠هـ) نحو ربط الوظيفة الإرشادية بالتخصص النفسي النظري؛ كما تتفق مع نتيجة دراسة (أمنة بنجر، ٢٠٠٠م) والتي بينت مجموعة من الخصائص الخلقية والنفسية للمربي الموجه المرشد المسلم من النموذج النبوي، والتي يجب أن تنمى في المعلم في إطار عملية إعداده،كما كشفت الدراسة جوانب الدور التوجيهي والإرشادي للمعلم وأهمها التوجيه نحو الهدف من وجود الإنسان ونحو تعديل السلوك الإنساني، ووعي المربي المسلم بدوره الإرشادي مع النشء.

كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (الزعبي ، ٢٠١٠م) التي بينت وجوب توظيف الجهود والإمكانات نحو الهدف المنشود، وأن يقوم إعداد المعلم على منهجية علمية بهدف استثمار الطاقات الإنسانية، وهذا يؤيد ماذكر في الإطار النظري للدراسة الحالية من حيث الإعداد العلمي لمعلمة علم النفس، وأهمية توظيفه لتحقيق الأهداف العامة للتعليم.

السؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة تجاه محاورها تعزى إلى (العمل الحالي– التخصص – عدد سنوات الخبرة)؟

أولاً : الفروق باختلاف متغير العمل الحالي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف متغير العمل الحالي أُستُخدِم " تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف متغير العمل الحالي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤–٧)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف العمل الحالي

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية	بين المجموعات	٤٠,٤٧١	٢	٢٠,٢٣٦	٣٢,١٤٣	٠,٠٠٠**
	داخل المجموعات	١٢٥,٢٨٢	١٩٩	٠,٦٣٠		
	المجموع	١٦٥,٧٥٤	٢٠١			
الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية	بين المجموعات	١,١٣٥	٢	٠,٥٦٨	١,١٤٩	٠,٣١٩
	داخل المجموعات	٩٨,٢٦٨	١٩٩	٠,٤٩٤		
	المجموع	٩٩,٤٠٣	٢٠١			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) باختلاف متغير العمل الحالي.

ويتضح كذلك من خلال النتائج الموضحة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) باختلاف متغير العمل الحالي.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات العمل الحالي نحو الاتجاه حول هذا المحور استخدم الباحث اختبار " شيفيه "، وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-٨)

نتائج اختبار " شيفيه " للفروق بين فئات العمل الحالي

المحاور	العمل الحالي	ن	المتوسط	معلمة مادة علم النفس	مشرفة مادة علم النفس	مديرة مدرسة ثانوية
واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية	معلمة مادة علم النفس	٩٩	٣,٩٤	-		**
	مشرفة مادة علم النفس	١١	٣,٦٩		-	*
	مديرة مدرسة ثانوية	٩٢	٣,٠٢			-

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة اللاتي عملهن الحالي معلمة مادة علم النفس وأفراد عينة الدراسة اللاتي عملهن الحالي مديرة مدرسة ثانوية حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي عملهن الحالي معلمة مادة علم النفس، ويتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة اللاتي عملهن الحالي معلمة مادة علم النفس وأفراد عينة الدراسة اللاتي عملهن الحالي مشرفة مادة علم النفس حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي عملهن الحالي معلمة مادة علم النفس.

هذه النتيجة التي تبين أن الأغلبية العظمى من عينة فئة المديرات وكذلك فئة مجتمع مشرفات مادة علم النفس وإن كانت أقل من الفئة السابقة، تختلفان مع رأي الأغلبية من عينة فئة معلمات علم النفس التي ترى أنها تقوم فعليا بمهام دورها التربوي في الواقع، تؤيدها نتائج دراستي (وفاء الشبيلي،١٤٠٧هـ؛ هيا الشامخ، ١٤١٠هـ) اللتان أظهرتا اختلاف فئات مجتمع الدراسة حسب مراكزهم في النظرة إلى واقع الدور لموضوع الدراسة، كما يتفق مع نتائج دراسة

(الشمري، ١٤٢٠هـ) التي توصلت إلى عدم تفهم فريق العمل للدور التربوي لموضوع الدراسة، والافتقار إلى دليل عمل يُستند إليه في تقييم اداء الدور، مما يؤكد الحاجة إلى تحديد موضوعي لمهام الدور التربوي لمعلمة علم النفس.

ثانياً : الفروق باختلاف متغير التخصص:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف متغير التخصص استخدم " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف متغير التخصص، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-٩)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف التخصص

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية	بين المجموعات	٣٧,٩٩٣	٣	١٢,٦٦٤	١٩,٦٢٧	٠,٠٠٠**
	داخل المجموعات	١٢٧,٧٦١	١٩٨	.٦٤٥		
	المجموع	١٦٥,٧٥٤	٢٠١			
الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية	بين المجموعات	٣,٧٩٩	٣	١,٢٦٦	٢,٦٢٢	٠,٠٥٢
	داخل المجموعات	٩٥,٦٠٤	١٩٨	.٤٨٣		
	المجموع	٩٩,٤٠٣	٢٠١			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) باختلاف متغير التخصص.

وهذا يوافق المأمول في دور المعلم كما اتضح في نتائج دراسات (سليم،١٩٩٩هـ؛ أمنة بنجر، ٢٠٠٠م؛ الزعبي، ٢٠١٠م) التي بحثت أدوار المعلم التربوية، ويتفق مع التوجهات الحديثة في الأدوار التربوية للمعلم.

ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) باختلاف متغير التخصص.

عزته الباحثة إلى عدم تفهم فريق العمل للدور التربوي لمعلمة علم النفس بسبب غموضه، تؤيده نتائج دراسات (وفاء الشبيلي،١٤٠٧هـ؛ هيا الشامخ، ١٤١٠هـ؛ الشمري، ١٤٢٠هـ).

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات التخصص نحو الاتجاه حول هذا المحور استخدم اختبار " شيفيه "، وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-١٠)

نتائج اختبار " شيفيه " للفروق بين فئات التخصص

المحاور	التخصص	ن	المتوسط	علم النفس	علم الاجتماع	خدمة اجتماعية	أخرى
واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية	علم النفس	٧٨	٣,٨٥	-			**
	علم الاجتماع	٣٠	٤,٠١		-		**
	خدمة اجتماعية	٦	٣,٦٤				
	أخرى	٨٨	٣,٠٢				-

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة اللاتي تخصصهن علم النفس وأفراد عينة الدراسة اللاتي لديهن تخصصات أخرى حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية)، لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي تخصصهن علم النفس، وبين اتجاهات أفراد عينة الدراسة اللاتي تخصصهن علم الاجتماع وأفراد عينة الدراسة اللاتي لديهن تخصصات أخرى

حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي تخصصهن علم الاجتماع.

تعزو الباحثة ميل النتيجة لصالح تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع إلى أنهما التخصصان اللذان حددتهما وزارة التربية والتعليم للتعيين كمعلمة لعلم النفس، في مقابل التخصصات المختلفة التي تخص فئة مديرات المدارس حسب طبيعة مجتمع الدراسة، مما يعكس أهمية تحديد وتوصيف الأعمال المطلوبة، بتأييد النتائج الواردة في دراسات (هيا الشامخ، ١٤١٠هـ؛ الشلاش،١٤١٣هـ؛ الشمري، ١٤٢٠هـ)، وما أشير إليه في الإطار النظري عن أهمية التوصيف الوظيفي للمساعدة في إعطاء معلومات واضحة ودقيقة عن مهام دوره.

ثالثاً : الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة استخدم " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)، لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-١١)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لاختلاف عدد سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية	بين المجموعات	٧,٠٩٨	٣	٢,٣٦٦	٢,٩٥٣	٠,٠٣٤*
	داخل المجموعات	١٥٨,٦٥٥	١٩٨	٠,٨٠١		
	المجموع	١٦٥,٧٥٤	٢٠١			
الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية	بين المجموعات	١,١٠٩	٣	٠,٣٧٠	٠,٧٤٤	٠,٥٢٧
	داخل المجموعات	٩٨,٢٩٤	١٩٨	٠,٤٩٦		
	المجموع	٩٩,٤٠٣	٢٠١			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات عدد سنوات الخبرة نحو الاتجاه حول هذا المحور استخدم الباحث اختبار " شيفيه " وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-١٢)

نتائج اختبار " شيفيه " للفروق بين فئات عدد سنوات الخبرة

المحاور	عدد سنوات الخبرة	ن	المتوسط	١ - ٥ سنوات	٦ - ١٠ سنوات	١١ - ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة
واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية	١ - ٥ سنوات	٨	٣,٣٤	-			
	٦ - ١٠ سنوات	٧	٣,٩٧		-		
	١١ - ١٥ سنة	٤٧	٣,٧٩			-	*
	أكثر من ١٥ سنة	١٤٠	٣,٤٠				-

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة، اللاتي عدد سنوات خدمتهن ١١ — ١٥ سنة ،وأفراد عينة الدراسة اللاتي عدد سنوات خدمتهن أكثر من ١٥ سنة، حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي عدد سنوات خدمتهن ١١ — ١٥ سنة.

وتشير الباحثة إلى أنه ينبغي أخذ الحيطة عند الأخذ بهذه النتيجة المتعلقة بمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث يتضح صغر حجم العينتين الخاصتين بالفئتين الأقل عددا في سنوات الخبرة وهما (١-٥ سنوات) و(٦-١٠ سنوات).

الفصل الخامس

ملخص الدراسة والنتائج والتوصيات

٥-١ ملخص الدراسة.

٥-٢ نتائج الدراسة.

٥-٣ توصيات الدراسة.

الفصل الخامس

ملخص الدراسة والنتائج والتوصيات

تلخص الباحثة في هذا الفصل محتوى الدراسة، وتستعرض أهم النتائج التي توصلت إليها، وعلى ضوئها توصي بما يخدم مسيرة التربية ويسد الخلل، وتقترح الدراسات المستقبلية المتممة لتوجه البحث التربوي في هذا المجال.

٥-١ ملخص الدراسة:

يمكن تلخيص فصول هذه الدراسة: (واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس، والأدوار المتوقعة منها في المدرسة الثانوية للبنات) التي حوت خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق، على النحو التالي:

كان **الفصل الأول** منها مدخلا للدراسة، تمهيدا وعرضا للمشكلة، وطرحا لتساؤلاتها، وتحديدا لأهدافها، وبسطا لأهميتها، وتعريفا بالمصطلحات الأساسية للدراسة وهما مصطلحي الدور ومعلمة علم النفس، تطرقا إلى أهمية استثمار إمكانات التخصص النفسي عند المعلمة في دور مدرسي خارج الصف التعليمي بما يخدم التوجهات الإصلاحية التطويرية، إبرازا لأهمية الدراسة في كون نتائجها إضافة علمية لدور معلمة متخصصة، من حيث وصف مهامها الواقعية والمتوقعة، كما أنها نواة معلومات بحثية تساعد متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم في التخطيط الأمثل لوظيفة تستثمر المعلمة المتخصصة نفسيا؛ وحددت هدف الدراسة الرئيسي في كشف واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس واستكشاف الأدوار المتوقعة منها خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات، من وجهة نظر معلمات علم النفس أنفسهن، ومشرفات مادة علم النفس، ومديرات المدارس الثانوية الحكومية العامة.

وسعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس: **ما واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس، وما الأدوار المتوقعة منها، في المدارس الثانوية للبنات؟** والذي استلزم الإجابة على ما تفرع منه من أسئلة، وهي:

١. ما واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات، من وجهة نظر: معلمات علم النفس أنفسهن، ومشرفات مادة علم النفس، ومديرات المدارس الثانوية الحكومية العامة؟

٢. ما الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات، من وجهة نظر: معلمات علم النفس أنفسهن، ومشرفات مادة علم النفس، ومديرات المدارس الثانوية الحكومية العامة؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة تجاه محاورها تعزى إلى (العمل الحالي – التخصص – عدد سنوات الخبرة)؟

أما **الفصل الثاني** فقد بسطت الباحثة في بدايته **إطارا نظريا** للدراسة، تناولته في ثلاثة محاور، تخصص الأول منها في مهنة التعليم أخلاقا ومتطلبات ومسؤوليات، ثم استعرضت في محوره الثاني صفات المعلم المطلوبة للقيام بدوره، وأدواره التربوية الحديثة، بعد ذكر نبذة موجزة عن بيئة العمل في المدرسة، وما يهم الدراسة من نظرية الدور؛ وركز المحور الآخير على معلمة علم النفس من حيث المقرر الذي تدرسه، وإعدادها العلمي والمهني، واستعراض مهام دورها التربوي في المدرسة الثانوية للبنات؛ ثم استعرضت نهاية الفصل الثاني **الدراسات السابقة** للدراسة الحالية في محورين وفق متغيرات الدراسة، التي وجدت الباحثة – حسب قدرتها– عدم وجود دراسة مباشرة مرتبطة بها، فخصصت المحور الأول لدراسات بحثت بشكل عام أدوار المعلم، وخصصت المحور الثاني للدراسات المتعلقة بأدوار مدراء وموجهين ومعلمين ذي تخصصات مغايرة، بترتيب زمني وفق الأقدم، ثم عقبت عليها الباحثة توضيحا لعلاقتها بالدراسة.

وتناول **الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها**، بينت فيه الباحثة استخدامها للمنهج الوصفي المسحي، وعرضت فئات مجتمع الدراسة المستهدف وهي: معلمات علم النفس البالغ عددهن (١٨٦)معلمة، ومشرفات مادة علم النفس وعددهن (١١)مشرفة، لتخصصهن العلمي المتعلق بموضوع الدراسة، و(١٧٥)مديرة مدرسة ثانوية التي هي ميدان

عمل معلمة علم النفس، لتعلقهن بالشؤون الإدارية لأدوار معلمة علم النفس، في حد زمني خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٢هـ/١٤٣٣هـ، في المدارس الثانوية للبنات الرياض حد مكاني، بتناول المجتمع كاملا، وبلغت نسبة العائد **٥٣%** من كل فئة من فئات المجتمع، عدا فئة مشرفات علم النفس فقد تم الحصول على المجتمع الأصلي كاملا بنسبة ١٠٠%، محددة موضوع الدراسة في الدور التربوي لمعلمة علم النفس خارج الصف التعليمي واقعا ومتوقعا منها في ميدان المدارس الثانوية للبنات.

ثم تناول هذا الفصل كيفية إعداد الاستبانة أداة للدراسة، وبناءها على محوري الدراسة وهما واقع الدور التربوي والأدوار التربوية المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية، ثم شرح بإيجاز لطريقة قياس الصدق الظاهري للأداة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمحكمات من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة أم القرى، وقد بلغ عددهم (٢٣) محكما، والتأكد من صدق المحتوى بحساب معامل ارتباط بيرسونpearson، واستخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تلاه شرح لطريقة توزيع وجمع الاستبانات من العينات الثلاث للدراسة، ثم عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل المعلومات، وهي: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي الموزون (المرجح)، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط ألفا كرونباخ.

ثم عرضت في **الفصل الرابع** وصفا لعينة الدراسة، والتعليق على نتائج الدراسة تحليلا وتفسيرا بتناول الإجابة على أسئلتها، وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة، والمقارنة بين آراء الفئات الثلاث لعينة الدراسة.

وانتهت الدراسة **بالفصل الخامس**، قدمت فيه الباحثة ملخصا للدراسة، وعرض أبرز النتائج التي توصلت إليها، والتوصية في ضوء نتائجها، واقتراح عدد من الموضوعات لدراسات مستقبلية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

٥-٢ نتائج الدراسة:

تنقسم أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى قسمين، قسم تعلق بوصف أفراد عينة الدراسة، والقسم الآخر تعلق بإجابات أسئلة الدراسة.

أولا: وصف أفراد عينة الدراسة:

- أن (٩٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمات مادة علم النفس، وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

  تفسر الباحثة تغلب فئة معلمات علم النفس لوجود أكثر من معلمة في المدرسة، بينما المدرسة تديرها مديرة واحدة، وعدد مشرفات المادة محدود بمقتضى طبيعة العمل، إذ لايتجاوز عددهن مشرفة واحدة أو مشرفتين على مجموعة معلمات في كل مكتب من مكاتب الإشراف التربوي في مدينة الرياض.
- أن (١٩٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٩٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس، وهن الفئة الأكثر من عينة الدراسة.
- أن (٨٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٣,٦% من إجمالي عينة الدراسة لديهم تخصصات أخرى، والغالب هي تخصصات عينة فئة المديرات، حيث إن تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع هما التخصصان اللذان عينتهما وزارة التربية والتعليم لتوظيف معلمات مادتي علم النفس والاجتماع، وفي حالات قليلة جدا تعين ذات تخصص الخدمة الاجتماعية للتدريس، لأن الغالب توظيف التخصص الأخير كمرشدة طلابية في المدرسة.
- أن (١٤٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٩,٣% من إجمالي عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن أكثر من ١٥ سنة، وهن الفئة الأكثر في عينة الدراسة.

ثانياً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

السؤال الأول:

ما واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية ؟

- عينة الدراسة موافقة على أن معلمة علم النفس تقوم بدورها التربوي كثيراً خارج الصف في المدرسة الثانوية.

- ترى عينة الدراسة أن أربعة عشر عبارة من عبارات محور واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية موجودة في الواقع كثيراً، وأبرزها يتمثل في:

← ترشد الطالبات في المواقف المختلفة من حياتهن.

← تبني الشخصية الإسلامية المتزنة في نفوس الطالبات من خلال نشاطها.

← توجه الطالبات إلى ضبط انفعالاتهن في المواقف المختلفة.

← ترشد الطالبات إلى ما يناسب للتعبير عن انفعالاتهن.

← تناقش مع الطالبات القضايا التربوية في المجتمع من منطلق تخصصها العلمي.

ردت الباحثة اتفاق فئات مجتمع الدراسة على وجود هذه المهام كثيرا في الواقع إلى كونها أهدافا تربوية عامة للمادة، فتقوم بها كل معلمة علم النفس فعليا في الواقع.

- ترى عينة الدراسة أن سبع عبارات من محور واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية موجوده في الواقع أحياناً، وأبرزها يتمثل في:

← تستثمر حصص الانتظار بالتوعية النفسية للطالبات.

← تشارك في حل المشكلات النفسية في المدرسة.

← تعالج مشكلات الطالبات السلوكية بإشراكهن بما يناسب من أنشطة تربوية.

← تناقش علاقة المناسبات الاجتماعية بسلوك الإنسان من منظور علم النفس.

← تقيم إنجازات الطالبات في الأنشطة غير الصفية وفق أسس علم النفس.

عزت الباحثة هذه النتيجة إلى أن تلك المهام من صميم التخصص النفسي، ولكن تداخلها مع المسؤوليات الأخرى كالإرشاد الطلابي والنشاط الصفي، قلل من حدوثها في واقع معلمة علم النفس رغم أهميتها في دورها التربوي.

- اتفقت عينة الدراسة على أن عبارة واحدة من عبارات محور واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية موجودة في الواقع نادراً، وتتمثل في مهمة: " تتحمل مهام المرشدة الطلابية في حال تغيبها ".

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اختلاف مسؤوليات الإرشاد الطلابي عن المسؤوليات العامة للمعلمة ، وعدم وجود تعليمات نظامية مهنية تُهيأ معلمة علم النفس لتحمل مهام المرشدة الطلابية بوضوح ودون صراع أدوار.

السؤال الثاني:

ما الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية؟

← اتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرين أن الدور المتوقع من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية مهم.

← أفراد عينة الدراسة يرين أن عشر عبارات من محور الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية **مهمة جداً**، وأبرزها يتمثل في:

↙ متمكنة من توظيف تخصصها فيما يخدم المجال التربوي في المدرسة.

↙ قدرة في تقبل سنة الاختلاف في المجال العلاقات الإنسانية.

↙ داعية إلى التزام القيم الإسلامية في السلوك للتقدم عالمياً.

↙ خبيرة في العلاقات الإنسانية.

↙ مرشدة تربوية للتعامل الأمثل مع متغيرات المجتمع.

← أفراد عينة الدراسة يرين أن ثمان عبارات من محور الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية **مهمة**، وأبرزها يتمثل في:

↙ متكاملة عملياً بتخصصها النظري مع مسؤوليات المرشدة الطلابية في أدوار محددة مهنياً.

- ✓ مشاركة في بناء قرارات المدرسة على معايير علمية تراعي قدرات الطالبات.
- ✓ مكتشفة للموهبة والإبداع باختلاف المجالات بما تمتلك من خبرة في النفس الإنسانية.
- ✓ مبادرة إلى التوعية النفسية خارج نطاق المدرسة.
- ✓ باحثة في قضايا المدرسة التربوية بما تمتلك من قدرات بحثية في النفس الإنسانية.

السؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة تجاه محاورها تعزى إلى (العمل الحالي، التخصص، عدد سنوات الخبرة)؟

أولاً : الفروق باختلاف متغير العمل الحالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) باختلاف متغير العمل الحالي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة اللاتي عملهن الحالي معلمة مادة علم النفس وأفراد عينة الدراسة اللاتي عملهن الحالي مديرة مدرسة ثانوية حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية)، لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي عملهن الحالي معلمة مادة علم النفس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة اللاتي عملهن الحالي معلمة مادة علم النفس وأفراد عينة الدراسة اللاتي عملهن الحالي مشرفة مادة علم النفس حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية)، لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي عملهن الحالي معلمة مادة علم النفس.

إن تفوق نسبة معلمات علم النفس في إقرار أداء معلمة علم النفس لمهام الدور التربوي على نسبة فئتي مديرات المدارس الثانوية ومشرفات مادة علم النفس، يوافق ما أشارت إليه الباحثة في عرض المشكلة من وجود الاختلاف في تقييم الأداء، مما يؤكد الحاجة إلى إعادة النظر رسميا في مهام دور معلمة النفس بما يوفق بين إمكاناتها والحاجات التربوية.

ثانياً : الفروق باختلاف متغير التخصص:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) باختلاف متغير التخصص.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة اللاتي تخصصهن علم النفس وأفراد عينة الدراسة اللاتي لديهن تخصصات أخرى حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي تخصصهن علم النفس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة اللاتي تخصصهن علم الاجتماع وأفراد عينة الدراسة اللاتي لديهن تخصصات أخرى حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي تخصصهن علم الاجتماع.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي معلمات علم النفس ذوات التخصص النفسي والاجتماعي بأهمية المحتوى العلمي للمادة وتفعيلها تربويا، مما يثير الحاجة إلى تحديد المهام والمسؤوليات في دور معلمة علم النفس التربوي، لتخفيف الاختلاف في الرأي وتقييم الأداء من قبل التخصصات الأخرى في الوظائف الأخرى ذات العلاقة بدور معلمة علم النفس.

ثالثاً : الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة اللاتي عدد سنوات خدمتهن ١١ – ١٥ سنة وأفراد عينة الدراسة اللاتي عدد سنوات خدمتهن أكثر من ١٥ سنة حول (واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية)، لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي عدد سنوات خدمتهن ١١ – ١٥ سنة.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق دالة في نتائج محور (الأدوار المتوقعة لمعلمة علم النفس) باختلاف المتغيرات إلى وجود توقعات من فئات مجتمع الدراسة من مديرات ومشرفات للمادة، مبني على تأهيل معلمة علم النفس ذات التخصص النفسي التربوي.

٥-٣ توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة:

١. تحديد وإعلان مسؤوليات مطورة لمعلمة علم النفس ضمن تعاون فريق العمل في المدرسة، بما يحقق الانتفاع الأمثل من إعدادها العلمي ضمن التوجهات التطويرية في خطط تنمية المملكة العربية السعودية.
٢. تمكين معلمة علم النفس من القيام بأدوارها خارج الصف في المدرسة الثانوية بشكل مهني محدد المهام.
٣. توعية فريق العمل في المدرسة بمهام ومجالات توظيف تخصص معلمة علم النفس في المجال التربوي في المدرسة.
٤. إقامة ورش عمل تؤهل معلمة علم النفس على أن تكون متكاملة عملياً بتخصصها النظري مع مسؤوليات المرشدة الطلابية في أدوار محددة مهنياً، خاصة في ظل توجهات التشكيل المدرسي في وزارة التربية والتعليم.
٥. تفعيل دور معلمة علم النفس توظيفا لتخصصها في التوعية النفسية داخل المدرسة وخارج نطاقها.
٦. تشجيع معلمة علم النفس على القيام بدورها كباحثة علميا في قضايا المدرسة التربوية.

الدراسات المقترحة:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١. دراسات تحليل وظيفي بأسلوب تحليل العمل لمهام معلمة علم النفس في أبعاده التعليمية والتربوية والنفسية والاجتماعية.

٢. دراسات تكشف الكفايات العلمية في الإعداد التربوي لمعلمة علم النفس، تسهم في تحديد المهام المناسبة في دورها كمعلمة متخصصة في علم النفس.

٣. دراسات حول كيفية تفعيل الدور التربوي لمعلمة علم النفس في مدارس البنات في كل المراحل الدراسية.

٤. دراسات في تفعيل الدور التربوي لمعلمات المواد الدراسية الأخرى في المدرسة، من منطلق تخصصاتهن العلمية.

المراجع

المراجـــــع

الإبراهيم ،إبراهيم عبد الرزاق. (١٩٩٦م). دور المعلم في تطوير وإنجاح العملية التربوية. **آفاق تربوية**، قطر، عدد ٩، ص ص ١٤٨-١٥١.

أبو بكر،زينب أبو زيد. (٢٠١١م).دور المعلم في بناء المؤسسة التعليمية العصرية:رؤية مستقبلية. **مجلة التربية**، البحرين، السنة ٩، عدد ٣١، ص ص٧٢-٧٧.

أبو جادو، صالح محمد علي. (١٩٩٨م). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. عمان، دار المسيرة.

أحمد، أسامة زين العابدين. (٢٠٠٨م). دور المعلم العربي في عصر التعليم الالكتروني: دراسة تحليلية. **دورية الثقافة والتنمية**، مجلد ٢، عدد ٢٧، ص ص ١٣٢-١٧٩.

بدر، حامد أحمد. (١٩٨٢م). **السلوك التنظيمي**. الكويت، دار القلم.

بركات، نبيلة ابراهيم. (١٩٩٣م). دور المعلم في النشاط العلمي للمدرسة. **مجلة آفاق تربوية**، عدد٢، ص ص ١٥٢-١٥٦.

بكار، عبدالكريم. (١٤٢٦هـ). **حول التربية والتعليم**. ط ٢، دمشق، دار القلم.

البلوشي، طلال عبدالله. (٢٠٠٩م). واجبات وحقوق المعلم في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم. **دورية التطوير التربوي**، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم، عدد ٥١، ص ص ٤٥-٤٨.

بنجر،أمنة أرشد عبدالوهاب. (٢٠٠١م). الدور الإرشادي التوجيهي للمعلم من منظور إسلامي تربوي. **مجلة كلية التربية**، مصر، عدد ٢٥، ص ص ٢٦٩-٢٩٠.

جابر، عبدالحميد جابر. (١٤٣٠هـ). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. الرياض، دار الزهراء.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (١٤-١٥ ربيع أول، ١٤٣٠هـ). **ندوة أقسام علم النفس في مؤسسات التعليم العالي السعودية: السجل العلمي**. الرياض، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس.

جرادات، عزت ؛وآخرون. (١٩٨٤م).**التدريس الفعال**. عمان، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، سلسلة مطبوعات المكتبة التربوية المعاصرة.

جمل ، محمد جهاد. (١٩٩٦م). دور المعلم في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي. **مجلة التربية**، قطر، السنة ٢٥، عدد ١١٦، ص ص ١١٩ – ١٢٥.

حامد، دينا علي. (٢٠٠٧م). **الإعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة**. الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

الحبسية ،جميلة عبدالله حمود. (٢٠٠٧م). الدور التربوي والتعليمي لمعلم المستقبل. **مجلة التطوير التربوي**، سلطنة عمان، السنة ٥، العدد ٣٣ ،ص ص ٣٠-٣٣.

حسان، محمد حسان. (١٩٨٦م). **دراسات في فلسفة التربية**. القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

حسونة، علاء محمد. (٢٠٠٣م). **التعليم والعمل المنتج**. مصر، الدار العالمية.

حمزة، مختار. (١٩٨٢م). **أسس علم النفس الاجتماعي**. جدة، دار البيان العربي.

حنفي ،ماجد محمد. (٢٠٠٨م). التكامل بين الدور المهني لأعضاء فريق العمل وزيادة فعالية جماعات النشاط المدرسي من منظور خدمة الجماعة. **دراسات تربوية واجتماعية**، مصر، مجلد ١٤، عدد ٢، ص ص ٥٥٥-٥٨٤.

حوالة، سهير محمد. (١٤٢٣هـ). **مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية**. الرياض، دار النشر الدولي.

خطاب، محمد صالح. (١٤٢٧هـ). **صفات المعلمين الفاعلين**. عمان، دار المسيرة.

الخليفة، عبدالعزيز علي. (١٤٢٩هـ). **تصور مقترح لتكوين المعلم السعودي وفقا لأدواره المستقبلية في مجتمع المعرفة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

خليل، محمد الحاج. (٢٠٠٧م). **المعلم الجديد والمعلم المتجدد في مهمات التعليم المساندة**. عمان، دار مجدلاوي.

الخليلي، خليل يوسف. (٢٠٠٩م). الدور المتغير للمعلم في ضوء مستجدات القرن الحادي والعشرين. **مجلة التربية**، قطر، السنة٣٨، العدد١٧١، ص ص١٠٢-١١٩.

دانيلسون، شارلوتي. (١٤٢١هـ). **مهنة التدريس ممارستها وتعزيزها: إطار نموذجي**. ترجمة:عبدالعزيز سعود العمر، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الداهري، صالح حسن. (١٤٢٩هـ). **سيكلوجية الإرشاد النفسي المدرسي، أساليبه ونظرياته**. عمان، دار صفاء.

راشد، علي. (٢٠٠٢م). **خصائص المعلم العصري وأدواره:الإشراف عليه وتدريبه**. القاهرة، دار الفكر العربي.

الراميني، فواز فتح الله. (٢٠٠٩م). **المعلم الذي نريد بين الأصالة والتجديد**. العين، دار الكتاب الجامعي.

الرشدان، عبد الله (١٩٩٩م). **علم اجتماع التربية**. عمان، دار الشروق.

الزعبي، إبراهيم أحمد. (٢٠١٠م). دور المعلم في مواكبة تحديات المستقبل من منظور الإسلام. **مجلة دراسات مستقبلية**، مصر، أسيوط، عدد ١٥، ص ص١٩٧- ٢٢٥.

زيتون،كمال. (١٩٩٧م). **التدريس: نماذجه ومهاراته**. الإسكندرية، المكتب العلمي.

سليم،محمد الأصمعي محروس. (٢٠٠٠م). إدراك معلمي التعليم الأساسي لأدوارهم التربوية في القرن الحادي والعشرين. مصر، المؤتمر العلمي الثاني، (**الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد: رؤية عربية**، ص ص ٦٣٨- ٦٧١.

السنبل، عبد العزيز عبد الله. (١ – ٣ مارس ٢٠٠٤م). رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي. ورقة عمل مقدمة **للمؤتمر الدولي حول إعداد المعلمين** ،مسقط، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية.

السنبل، عبد العزيز عبد الله؛ وآخرون. (١٤٢٩هـ). **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**. ط٨، الرياض، دار الخريجي.

السويلم، هند عبدالعزيز. (١٤١٢هـ). **الدور الواقعي والمثالي لمديري ومديرات معاهد التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشامخ، هيا. (١٤١٠هـ). **دور المساعدة في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدنية الرياض: دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشبيلي، وفاء عبدالعزيز. (١٤٠٧هـ). **دور موجهات المواد الاجتماعية كما تراه معلمات هذه المواد وموجهاتها في مدارس البنات المتوسطة في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

شتا، السيد علي. (٢٠٠٤م). **المدرس في مجتمع المستقبل**. الإسكندرية، المكتبة المصرية.

الشلاش، عبد الرحمن سليمان. (١٤١٣هـ). **مهام مديري المدارس الثانوية والموجهين التربويين بمنطقة الرياض التعليمية: دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشمري، غربي. (١٤٢٠هـ). **الدور التربوي للمشرف الاجتماعي في معاهد التعليم الفني الثانوية في المملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

شهلا، جورج وآخرون.(١٩٨٢م). **الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية**. بيروت، دار العلم للملايين.

شوق، محمود أحمد؛ وسعيد، محمد مالك. (١٤١٦هـ). **تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين**. الرياض، مكتبة العبيكان.

الصائغ، عبدالرحمن يحيى. (١٤٢٧هـ). **دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الضبع، ثناء يوسف. (٢٠٠٨م). دور المعلم في تنمية قيم التلاميذ وتعزيز هويتهم في ضوء تحديات العصر. **دراسات تربوية وإجتماعية**، مصر ، مجلد ١٤، عدد ٢، ص ص ٥٧ – ٨٠.

ضحاوي، بيومي محمد ضحاوي. (٢٠٠١م). **التربية المقارنة ونظم التعليم**. ط٢، القاهرة، مكتبة النهضة الحديثة.

طافش، محمود. (٢٠٠٦). **كيف تكون معلما مبدعا؟**. عمان، دار جهينة.

الطويل، هاني عبدالرحمن ؛وعبابنة، صالح أحمد. (٢٠٠٩م). **المدرسة المتعلمة: مدرسة المستقبل**. عمَّان، دار وائل.

عايل، حسن ؛والمنوفي، سعيد جابر. (١٤١٦هـ). **المدخل إلى التدريس الفعال**. الرياض، الدار الصولتية.

عبدالباقي، سلوى محمد. (١٩٩٥م). **آفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي**. الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.

عبدالغفار، عبدالسلام. (د.ت). **مقدمة في علم النفس العام**. ط٢، بيروت، دار النهضة العربية.

عبدالملك، أحمد. (٢٠٠١م). أثر وسائل الإعلام على الدور التربوي للمعلم في القرن الجديد. **مجلة آفاق تربوية**، قطر، عدد ١٨، ص ص ١٣٨ – ١٥٣.

العتوم، عدنان يوسف. (٢٠٠٩م). **علم النفس الاجتماعي**. عمان، إثراء للنشر والتوزيع.

العجمي، راشد شبيب. (٢٠٠١م). التأثير التفاعلي(المشترك) لصراع وغموض الدور على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على دولة الكويت. **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، العدد الثالث، ص ص ١– ٢٨.

عدس، عبدالرحمن. (١٤١٧هـ). **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**. عمان، دار الفكر.

العساف، صالح حمد. (١٤١٦هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. ط١، الرياض، مكتبة العبيكان.

عقل، خالد زكي. (٢٠٠٤م). **المعلم بين النظرية والتطبيق**. عمان، دار الثقافة.

علي، سعيد اسماعيل؛ والحامد، محمد معجب؛ ومحمد، عبدالراضي ابراهيم. (١٤٢٨هـ). **التربية الإسلامية: المفهومات والتطبيقات**. الرياض، مكتبة الرشد.

العنزي، مريم عبدالهادي. (١٤٢٧هـ). **ضغوط العمل لدى معلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

العيافي، عوض إبراهيم محمد. (١٤٢٩هـ). **أولويات البحث التربوي نحو تطوير المعلم**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عيسان، صالحة عبدالله. (٢٠١١م). أخلاقيات المهنة التربوية التعليمية لدى المعلم في المدرسة. **رسالة التربية**، عمان، عدد٣٢، ص ص٢٠-٣٠.

العيسى، أحمد محمد. (١٤٢٦هـ). **التعليم في المملكة العربية السعودية: سياسته ونظمه واستشراف مستقبله**. الرياض، دار الزيتونة.

الغامدي، أميرة راشد. (١٤١١هـ). **الدور المثالي والرسمي والواقعي لمديرة المدرسة الثانوية: دراسة مقارنة في مدينة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (٢٠٠٤م). **كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق**. عمان، دار الشروق.

فرج، محمد سعيد. (٢٠٠١م). **البناء الاجتماعي والشخصية**. الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

فليه، فاروق عبده ؛وعبدالمجيد، السيد محمد. (٢٠٠٩م). **السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية**. عمان، دار المسيرة.

قتيبي ، فاتنة. (٢٠٠٩). الوصف الوظيفي. **رسالة المعلم**، الاردن، مجلد ٤٨، عدد ٢، ص ص ١٠٣ - ١٠٦.

قنديل، يس عبدالرحمن. (١٤١٤هـ). **التدريس وإعداد المعلم** .الرياض، دار النشر الدولي.

كامل ، مصطفى محمد. (٢٠٠٧). تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء التغيرات المتوقعة في المجتمع ومنظومة التعليم والمعايير القوية للتعليم. المؤتمر العلمى ١٩- **تطوير مناهج التعليم فى ضوء معايير الجودة**، مصر، مجلد ٣، ص ص ١١٣٨ – ١١٦٣.

كريم، محمد احمد ؛وآخرون. (٢٠٠٢م). **مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها**. الإسكندرية، شركة الجمهورية الحديثة.

الكلابي، سعد عبدالله. (٢٠٠٨م). غموض وتعارض الأدوار الوظيفية: استعراض وفحص علاقاتها بنتائج العمل. **المجلة العربية للعلوم الإدارية**، مجلد ١٥، عدد ٢، ص ص ٢٥٩-٢٨٥.

محمود، صلاح الدين عرفة. (١٤٢٥هـ). **آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة**. القاهرة، عالم الكتب.

مرسي، محمد منير. (١٩٨٢م). **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها**. القاهرة، عالم الكتب.

المعايطة، عبدالعزيز ؛والخليبي، عبداللطيف. (١٤٢٥هـ). **مقدمة في أصول التربية**. الكويت، دار الفلاح.

المفتي، محمد أمين. (١٨-٢٠ أبريل، ٢٠٠٠م). الدور المتغير للمعلم في ضوء المتغيرات المستقبلية، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثاني بعنوان "**الدور المتغير للمعلم العربي وتدريب المعلمين**"، جامعة اسيوط، كلية التربية.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (٢٤-٢٧مارس، ١٩٨٥م). إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التدريس. الدوحة: **المؤتمر العام الثامن**.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة [اليونسكو]. (٢٧آب-٤ايلول ١٩٧٥م). التقرير النهائي للدورة ٣٥،التوصية رقم ٦٩ الموجهة إلى وزراء التربية حول الدور المتطور الذي يؤديه المعلم وتأثير ذلك على الإعداد للمهنة وعلى التدريب أثناء الخدمة. **مؤتمر التربية الدولي**، جنيف.

المنيف، شيخة محمد. (١٤١٦هـ). **دور موجهات المواد الدينية كما تراه معلمات هذه المواد وموجهاتها والمديرات في مدارس البنات المتوسطة في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

موسوعة الشبكة المعرفية الريفية. الديناميكا والاستاتيكا الاجتماعية. تم استرجاعه في١٤٣٢/١١/١٨هـ، على الرابط: http://encyc.reefnet.gov.sy/?page=entry&id=239357

المومني، ماجد أحمد. (١٩٩٣م). دور المعلم في العملية التربوية. **مجلة التربية**، قطر، عدد ١٠٦، السنة٢٢، ص ص ٨٢-٩١.

المير، عبدالرحيم علي. (١٩٩٥م). العلاقة بين ضغوط العمل وبين الولاء التنظيمي والأداء والرضا الوظيفي: دراسة مقارنة، **مجلة الإدارة العامة**، المجلد ٣٥، العدد ٢، الرياض، ص ص٢٠٧-٢٥٢.

نصر، نوال أحمد. (٢٠٠٨م). أدوار حديثة لمعلم المستقبل في ضوء التعليم الافتراضي. المؤتمر العلمي الثالث، **تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي**، مصر، مجلد١، ص ص ٧٠ - ٧٨.

النغيمشي، عبدالعزيز محمد. (١٤١٥هـ). **علم النفس الدعوي**. الرياض، دار المسلم.

همشري، عمر أحمد. (٢٠٠٣م). **التنشئة الاجتماعية للطفل**. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. **خطة التنمية التاسعة ١٤٣٠هـ-١٤٣٥هـ**.المملكة العربية السعودية، تم استرجاعه في١٤٣٢/٦/٢هـ، على الرابط:
http://www.mep.gov.sa/index.jsp;jsessionid=B786CC1FF6A6C23C933E2AC99CDF1AAE.beta?event=ArticleView&Article.ObjectID=79

وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٠هـ). **مقرر علم النفس للصف الثاني الثانوي الأدبي**. الرياض، شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة.

وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٣هـ). **التشكيلات المدرسية لمدارس وزارة التربية والتعليم**. وكالة الشئون المدرسية.

وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٣هـ). **المركز الوطني للمعلومات التربوية** ،إدارة المعلومات.

وزارة التربية والتعليم. سياسة التعليم في المملكة. [النسخة الالكترونية]، .http://www.moe.gov.sa/Pages/educationPolicy.aspx

وزارة المعارف، (١٤١٨هـ). **دليل المعلم**. الرياض، مطابع العصر.

وطفة، علي أسعد. (١٩٩٨م). **علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة**. الكويت، مكتبة الفلاح.

اليحيى، محمد عبدالله. (١٤٠٣هـ). **دور المشرف الاجتماعي بالمدارس الثانوية بمنطقة الرياض التعليمية وأثره على العملية التربوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

(الملاحق)

الملحق الأول: (الخطابات الرسمية لتسهيل مهمة الباحثة)

الملحق الثاني: (أداة الدراسـة)

الملحق الأول:

(الخطابات الرسمية لتسهيل مهمة الباحثة)

- خطاب عميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الموجه إلى مساعد الشئون التعليمية بمنطقة الرياض.
- خطاب إدارة التخطيط والتطوير في وزارة التربية والتعليم الموجه لمديرات مدارس المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.
- خطاب إدارة التخطيط والتطوير في وزارة التربية والتعليم الموجه لمديرات مكاتب التربية والتعليم في مدينة الرياض.

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud
Islamic University
COLLEGE OF SOCIAL SCIENCES IN RIYADH

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية بالرياض

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة / مساعد الشؤون التعليمية بمنطقة الرياض حفظها الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد :

نفيدكم بأن الدارسة / **سعاد بنت عبدالرحمن بن عبدالله الفهيد** ، إحدى طالبات برنامج الماجستير في التربية تخصص (أصول تربية) في العام الجامعي ١٤٣١ / ١٤٣٢ هـ ،وهي بصدد إعداد بحث بعنوان " **واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس والدور المتوقع منها في المدرسة الثانوية للبنات** ".

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها ، وتمكينها من جمع المعلومات وتطبيق أداة الدراسة .

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم .

والله ولي التوفيق .

عميد كلية العلوم الاجتماعية

عنه

١٤٣٢/٧/٢٥

أ . د . محمد بن عبدالمحسن التويجري

عبدالسلطين بن حمود الناصر

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
رقم المعاملة: ٦٤٣٤٦
تاريخها: ١٤٣٢/٠٧/٢٥
أرسالها: ١٤٣٢/٠٧/٢٥
المرفقات: بدون

الرياض – ص . ب: ٥٧٠١ – الرمز البريدي ١١٤٣٢ – هاتف: ٢٥٨٥٧٠١ – فاكس ٢٥٩٠١٧٧
Riyadh 11432 - P.O. Box. 5701 Tel. 2590179 - 2585701-Fax: 2590177

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض
إدا رة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ١١/٣٣١٢١
التاريخ : ١٤٣٢/٧/١٩
المشفوعات :

تسهيل مهمة باحث /ة

اسم الباحثة	سعادبنت عبدالرحمن بن عبدالله الفهيد .
الكلية / الجامعة	.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
الهدف من الدراسة	متطلب للحصول على درجة / الماجستير .
عنوان الدراسة	(واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس والدور المتوقع منها في المدرسة الثانوية للبنات)
نوع الأداة	استبانه .
عينة البحث	_ معلمات (لمادة علم النفس)، ومديرات للمرحلة الثانوية .
نوع التسهيل	تطبيق الاداة على عينة البحث .

المكرمة مديرة المدرسة / الثانوية ٠ ٠٠٠٠٠ حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

بناءً على تعميم معالي وزير التربية والتعليم رقم ٥٥/٦١٠ وتاريخ ١٤١٦/٩/١٧هـ بشأن تفويض الإدارات العامة للتربية والتعليم بإصدار خطابات السماح للباحثين بإجراء البحوث والدراسات ، وحيث تقدمت إلينا الباحثة (الموضحة بياناتها اعلاه) بطلب إجراء دراستها ، ، نأمل تسهيل مهمتها ، مع ملاحظة أن الباحثة تتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث من توزيع أدوات البحث واستلامها بعد استيفائها من العينة ، ولا يعني سماح الإدارة العامة للتربية والتعليم موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها.

شاكرين طيب تعاونكم .

مديرة إدارة التخطيط والتطوير

وضحاء بنت سعد الشريف

وزارة التربية والتعليم
تعليم البنات
الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض

ص/ قسم الدراسات والبحوث

البريد الإلكتروني AI-takhteet@hotmait.com / planingm@rge. Gov.sa / رقم الفاكس/الهاتف(٤٠٢٧٠٥٨)

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض
إدارة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٢٢٠٤٠٠٠٠٠٠٠٠٣ / ١١
التاريخ : ١٤٣٢/١١/١٥هـ
المشفوعات : .....

تسهيل مهمة باحث /ة

اسم الباحثة	سعادبنت عبدالرحمن بن عبدالله الفهيد .
الكلية / الجامعة	.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
الهدف من الدراسة	متطلب للحصول على درجة / الماجستير .
عنوان الدراسة	(واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس والدور المتوقع منها في المدرسة الثانوية للبنات)
نوع الأداة	استبانة.
نوع التسهيل	تطبيق الأداة على عينة من مشرفات مادة علم النفس في مكتبكم.

المكرمةمديرةمكتب التربية والتعليم:(شمال،وسط،جنوب،شرق،غرب،الشفا،النهضة،البديعة،الحرس،الدفاع) حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

بناءً على تعميم معالي وزير التربية والتعليم رقم ٥٥/٦١٠ وتاريخ ١٤١٦/٩/١٧هـ بشأن تفويض الإدارات العامة للتربية والتعليم بإصدار خطابات السماح للباحثين بإجراء البحوث والدراسات ، وحيث تقدمت إلينا الباحثة (الموضحة بياناتها أعلاه) بطلب إجراء دراستها ،، نأمل تسهيل مهمتها ، مع ملاحظة أن الباحثة تتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث من توزيع أدوات البحث واستلامها بعد استيفائها من العينة ، ولا يعني سماح الإدارة العامة للتربية والتعليم موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها.

شاكرين طيب تعاونكم .

مدير إدارة التخطيط والتطوير
عنها نورة سلطان العويد
وضحاء بنت سعد الشريف ٩/١٢/١٤٣٢

ص/ قسم الدراسات والبحوث

البريد الإلكتروني AI-takhteet@hotmait.com / planingm@rge. Gov.sa / رقم الفاكس/الهاتف(٤٠٢٧٠٥٨)

الملحق الثاني:
(أداة الدراســة)

أ- أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية.

ب- أسماء المحكمين والمحكمات لأداة الدراسة (الاستبانة).

ج- أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية.

أ. أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية.

تحكيم استبانة

لغرض استطلاع آراء

(معلمات علم النفس، مشرفات مادة علم النفس، ومديرات المدارس الثانوية العامة)

في

(واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس

والأدوار المتوقعة منها في المدرسة الثانوية للبنات)

إعداد الطالبة :

سعاد عبدالرحمن الفهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم/ة أ. ..... حفظه/ها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد؛

أفيدكم أني أقوم ببحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية مسار أصول التربية من قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عنوانه "واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس والأدوار المتوقعة منها في المدرسة الثانوية للبنات "دراسة ميدانية في مدينة الرياض، بهدف وصف واقع دورها التربوي خارج الصف ،وكذلك استكشاف الأدوار المتوقعة منها خارج الصف في مدرسة البنات الثانوية، من وجهة نظر معلمات علم النفس ومشرفات مادة علم النفس ومديرات المدارس الثانوية التي تعمل فيها معلمة علم النفس، وقد صممت الاستبانة المرفقة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة.

وللتأكد من مناسبة هذه الأداة آمل منك -بما مَنَّ الله عليك من علم وخبرة- التكرم بإبداء رأيك، وتوضيح انتماء كل فقرة لمحورها، وأهمية كل فقرة ،ووضوح كل فقرة ،واقتراح التعديل الذي تراه.

كما آمل منك التكرم بإبداء رأيك حول المقياس الخماسي الذي استخدمته ،ومدى مناسبة كلماته للتطبيق، كما يرد في الجدول الآتي:

م	العبارات	واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية				
		دائما	كثيرا	أحيانا	قليلا	أبدا
١	تناقش قضايا المجتمع من منطلق تخصصها العلمي.	✓				

(مناسبة – غير مناسبة)

م	العبارات	الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية				
		مهم جدا	مهم	متوسط الأهمية	ضعيف الأهمية	غير مهم
١	متمكنة من توظيف تخصصها فيما يخدم مهنتها ومجتمعها.	✓				

(مناسبة – غير مناسبة)

شاكرة لكم حسن تعاونكم، ،،

الطالبة /سعاد الفهيد

للتواصل الالكتروني : S2323f@gmail.com

بيانات المحكم

اسم المحكم : .....

الرتبة العلمية : .....

جهة العمل : .....

أشكر لكم موافقتكم تحكيم هذه الاستبانة، وأفيدكم بأنها تتكون من محورين، هما:

المحور الأول :

واقع أداء معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية، ويتكون من ٣٦ عبارة.

المحور الثاني :

الدور المتوقع من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية، ويتكون من ١٨ عبارة.

- أرجو تسليم الاستبانة بعد تحكيمها لأمين قسم التربية ..

ولكم الشكر الجزيل.

(ارشادات للمجيبة) :

← عزيزتي المجيبة، من واقع خبرتك معلمة أو مشرفة لمادة علم النفس أو مديرة مدرسة فيها معلمة علم النفس، أشيري أمام كل عبارة في الحقل المناسب لمستوى وجود مضمونها في الواقع كما رأيتِه، ومثاله عبارة " تناقش قضايا المجتمع من منطلق تخصصها العلمي "فإذا كنت ترين أن **معلمة علم النفس تفعله في الواقع** فأشيري بعلامة ✓ عند اختيار دائما، كما يأتي:

م	**أولاً :واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية**					
	المهام والمسؤوليات	دائما	كثيرا	أحيانا	قليلا	أبدا
١	تناقش قضايا المجتمع من منطلق تخصصها العلمي.	✓				

المحور الأول :واقع أداء معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية								
م	**العبارات**	**مدى أهمية الفقرة**		**مدى وضوح الفقرة**		**مدى انتماء الفقرة لمحورها**		**تعديلات مقترحة**
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	

١	تناقش قضايا المجتمع من منطلق تخصصها العلمي.							
٢	تقدم المشورة لمعلمات التخصصات الأخرى فيما أشكل عليهن من مواقف تربوية في المدرسة.							
٣	تُفعِّل الأنشطة الصفية بإبراز أهدافها التربوية.							
٤	تقدم المشورة للطالبات فيما أشكل عليهن من مواقف الحياة.							
٥	ترشد الطالبات إلى المصادر المناسبة للمعرفة.							
٦	تراعي في تعاملها مع الآخرين ما يتباهى ويتعاير به الناس.							
٧	تسهم في التوعية للصحة النفسية من خلال إلقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات.							
٨	تتصرف بحكمة في ظروف المدرسة المفاجئة.							
٩	تُقيّم إنجازات الطالبات في الأنشطة غير الصفية كتطبيق عملي لما درسنه نظريا في مقرر علم النفس.							
١٠	تشارك في حل قضايا ومشكلات المدرسة .							
١١	تُعالج سلوك الخجل والانطواء عند بعض الطالبات بإشراكهن							

	ببعض الأنشطة كالإذاعة الصباحية .							
١٢	تدرب الطالبات عمليا على ما تدارسنه نظريا.							
١٣	تتعاون بشكل ثري مع المرشدة الطلابية.							
١٤	تناقش علاقة المناسبات الاجتماعية بسلوك الإنسان وأهداف علم النفس.							
١٥	تُشخص المشكلات المدرسية أعراضا لظروف متنوعة.							
١٦	تستثمر حصص الانتظار بالتوعية النفسية للطالبات.							
١٧	تتقبل الأخطاء من الطالبات كفرص تعلم للجميع.							
١٨	تتحمل النصاب الأكبر من حصص الاحتياط.							
١٩	تناقش أثر الممارسات المدرسية على سلوك الطالبات.							
٢٠	توزع المسؤوليات على الطالبات حسب قدراتهن.							
٢١	تنظر إلى أخطاء الإجراءات المدرسية فرصا إيجابية للتطوير.							
٢٢	تتحمل مهام إدارية مثل الإشراف على النشاط الغير صفي.							
٢٣	تنادي بتحقيق التكامل العلمي بين المواد المقدمة للطالبات.							

٢٤	توجه الطالبات إلى ضبط انفعالاتهن في المواقف المختلفة.							
٢٥	تقبل على فرص التعلم داخل المدرسة وخارجها.							
٢٦	تسعى إلى معرفة الجديد في تخصصها العلمي.							
٢٧	تميز الحالات الشاذة عن النمط العام في الفئة العمرية في المرحلة الثانوية.							
٢٨	تراعي في تعاملها ثقافة الطالبات.							
٢٩	تكتشف قدرات الطالبات بما فيهن ذوات الاحتياجات الخاصة.							
٣٠	تصمم أنشطة تعليمية خارج الصف تحقق أهداف الدروس وتتفق مع نتائج البحوث الحديثة.							
٣١	تشغل الطالبات بأنشطة تدريبية خارجية تتعلق بالمادة.							
٣٢	ترشد الطالبات إلى الطرق المناسبة لإشباع العواطف.							
٣٣	تستجيب لحاجات الطالبات وتحدث أثرا طيبا نافعا.							
٣٤	تسهم بفعالية في تعديل سلوك بعض الطالبات.							

٣٥	تبني الشخصية الإسلامية المتزنة في نفوس الطالبات من خلال نشاطها.							
٣٦	تتحمل مهام المرشدة الطلابية في حال تغيبها.							

انتهت فقرات المحور الأول ،،،

فقرات أخرى مقترحة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(ارشادات للمجيبة) :

← عزيزتي المجيبة، من وجهة نظرك كمعلمة أو مشرفة لمادة علم النفس أو مديرة مدرسة فيها معلمة علم النفس، ما الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات، أشيري أمام كل عبارة في الحقل المناسب لمستوى أهمية مضمونها في **الدور المتوقع من معلمة علم النفس**، ومثاله عبارة "متمكنة من توظيف تخصصها فيما يخدم مهنتها في المجتمع "فإذا كنت ترين أهمية وجودها في دور معلمة علم النفس فأشيري بعلامة ✓ عند اختيار مهم جدا، كما يأتي:

م	الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية					
	المهام والمسؤوليات	مهم جدا	مهم	متوسط	ضعيف الأهمية	غير مهم
١	متمكنة من توظيف تخصصها فيما يخدم مهنتها في المجتمع.	✓				

المحور الثاني :الدور المتوقع من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية							
م	العبارات	مدى أهمية الفقرة		مدى وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة لمحورها		**تعديلات مقترحة**
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	

١.	متمكنة من توظيف تخصصها فيما يخدم مهنتها في المجتمع.							
٢.	قدوة في التسامح وتقبل سُنَّة الاختلاف.							
٣.	مبادرة إلى التوعية النفسية خارج نطاق المدرسة.							
٤.	مشجعة للموهبة والإبداع في كل المجالات.							
٥.	متمكنة من توظيف التقنية لخدمة تخصصها وتحقيق أهدافه.							
٦.	مفكرة ناقدة في قضايا المجتمع.							
٧.	مدربة لزميلاتها في مجال العلاقات الإنسانية.							
٨.	داعية لحرية الحوار واكتساب مهارات المحاورة.							
٩.	مرشدة تربوية للتعامل الأمثل مع متغيرات المجتمع.							
١٠.	خبيرة في العلاقات الإنسانية.							
١١.	مستشارة مهنية عارفة بطبيعة المهن الحديثة وما تتطلبه من قدرات ومهارات.							
١٢.	داعية إلى اكتساب قيم العمل المنتج.							
١٣.	مساهمة في المشروعات التربوية في المدرسة والحي.							

١٤.	باحثة بأسلوب علمي في قضايا ومشكلات مجتمع المدرسة.							
١٥.	مرشدة للمعلمات الجدد.							
١٦.	داعية إلى العالمية بالتمسك بالقيم الإسلامية.							
١٧.	مشاركة في بناء قرارات المدرسة على معايير علمية.							
١٨.	متكاملة مع المرشدة الطلابية في أدوار محددة إداريا.							

انتهت فقرات المحور الثاني ،،،

فقرات أخرى مقترحة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكر الله لكم ما تقدمون من جهد لطلاب العلم ،،،

ب) أسماء المحكمين والمحكمات

لأداة الدراسة (الاستبانة)

م	الاسم	الرتبة العلمية	الكلية والقسم	جهة العمل
١	أ.د.بدر بن جويعد العتيبي	أستاذ	كلية التربية، قسم التربية	جامعة الملك سعود
٢	د.عبدالعزيز بن عبدالرحمن المحيميد	أستاذ	كلية العلوم الاجتماعية، قسم أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٣	د.فاتن محمد أبو طالب	أستاذ	كلية التربية، قسم علم النفس	جامعة الملك سعود
٤	د.محمود مصطفى الشال	أستاذ مشارك	كلية العلوم الاجتماعية، قسم أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٥	د.إقبال زين العابدين درندري	أستاذ مشارك	كلية التربية، قسم علم النفس	جامعة الملك سعود
٦	د.غادة محمد عبدالغفار	أستاذ مشارك	كلية التربية، قسم علم النفس	جامعة الملك سعود
٧	د.فتحي محمد معبد	أستاذ مساعد	كلية العلوم الاجتماعية، قسم أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٨	د. عبدالله بن عبدالعزيز المعيقل	أستاذ مساعد	كلية العلوم الاجتماعية، قسم أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٩	د. عبدالله بن فالح السكران	أستاذ مساعد	كلية العلوم الاجتماعية، قسم أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٠	د. عبدالله بن محمد السهلي	أستاذ مساعد	كلية العلوم الاجتماعية، قسم أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١١	د. سليمان بن ابراهيم الشاوي	أستاذ مساعد	كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٢	د. صالح بن سليمان البقعاوي	أستاذ مساعد	كليات البنات	جامعة أم القرى
١٣	د.عبدالعزيز بن علي الخليفة	أستاذ مساعد	كلية العلوم الاجتماعية، قسم أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٤	د. صالح بن عبدالله العبدالقادر	أستاذ مساعد	كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٥	د.محمد بن مترك القحطاني	أستاذ مساعد	كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٦	د.سامية سمير شحادة	أستاذ مساعد	كلية التربية، قسم علم النفس	جامعة الملك سعود
١٧	د.بسمة الحلو	أستاذ مساعد	كلية التربية، قسم علم النفس	جامعة الملك سعود
١٨	د.إيمان حسين السيد	أستاذ مساعد	كلية التربية، قسم علم النفس	جامعة الملك سعود
١٩	د.عفاف سالم المحمدي	أستاذ مساعد	كلية التربية، قسم علم النفس	جامعة الملك سعود
٢٠	د.جواهر محمد الزيد	أستاذ مساعد	كلية التربية، قسم علم النفس	جامعة الملك سعود
٢١	د.منيرة عبدالله الشمسان	أستاذ مساعد	كلية التربية، قسم علم النفس	جامعة الملك سعود
٢٢	د.وفاء ابراهيم الفريح	أستاذ مساعد	قسم أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ج – الاستبانة في صورتها النهائية.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الأستاذة الفاضلة/ ..... وفقها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يسعدني أن أضع بين يديك هذه الاستبانة التي أطبقها لإجراء البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم أصول التربية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بعنوان: "واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس والأدوار المتوقعة منها في المدرسة الثانوية للبنات"، دراسة ميدانية في مدينة الرياض، والتي تهدف إلى كشف واقع أداء معلمة علم النفس لدورها التربوي واستكشاف المهام المتوقعة منها في دورها التربوي خارج الصف في المدرسة الثانوية الحكومية للبنات، من وجهة نظر معلمات علم النفس أنفسهن، مشرفات مادة علم النفس، ومديرات المدارس الثانوية الحكومية العامة.

ولأهمية رأيك في تحقيق نتائج الدراسة آمل منك التكرم بالإطلاع عليها والإجابة على كل فقراتها، علما أن هذه المعلومات سرية لغرض البحث العلمي فقط.

أشكر لك سلفاً طيب تعاونك ،،،

أختك الباحثة /سعاد الفهيد
للتواصل : s2323s@hotmail.com

وزارة التربية والتعليم
تعليم البنات
الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض
الإشراف التربوي والتدريب الإداري

البيانات الأولية

ضعي إشارة ✓ أمام الاختيار المناسب :

أ. العمل الحالي:

- o **معلمة** مادة علم النفس
- o **مشرفة** مادة علم النفس
- o **مديرة** مدرسة ثانوية

ب. المؤهل العلمي:

- o بكالوريوس
- o دكتوراه
- o ماجستير
- o أخرى ، تذكر: (.....)

ج. التخصص :

- o علم النفس
- o خدمة اجتماعية
- o علم الاجتماع
- o أخرى ، تذكر: (.....)

د. عدد سنوات الخبرة:

- o (١- ٥) سنوات
- o (١١- ١٥) سنة
- o (٦- ١٠) سنوات
- o (أكثر من ١٥) سنة

ملحوظة :

في حال أحببت الاطلاع على ملخص الدراسة اكتبي اسمك وبريدك الالكتروني لأتمكن من إرسالها لك.

عزيزتي المجيبة:

من واقع خبرتك معلمة أو مشرفة لمادة علم النفس أو مديرة مدرسة فيها معلمة علم النفس، كيف ترين واقع أداء معلمة علم النفس لدورها التربوي خارج الصف في المدرسة الثانوية؟

أشيري أمام كل عبارة في الحقل المناسب لمستوى وجود مضمونها في الواقع كما رأيته، ومثاله عبارة " تناقش مع الطالبات القضايا التربوية في المجتمع من منطلق تخصصها العلمي" فإذا كنت ترين أن **معلمة علم النفس تفعل ذلك في الواقع** دائما فأشيري بعلامة ✓ عند اختيار دائما، كما يأتي:

م	أولاً :واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية					
	المهام والمسؤوليات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
*	تناقش مع الطالبات القضايا التربوية في المجتمع من منطلق تخصصها العلمي.	✓				

أرجو الإجابة على العبارات الآتية :

م	أولاً :واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية					
	المهام والمسئوليات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	تناقش مع الطالبات القضايا التربوية في المجتمع من منطلق تخصصها العلمي.					
٢	تقدم المشورة لمعلمات التخصصات الأخرى فيما أشكل عليهن من مواقف تربوية في المدرسة.					
٣	تُفعِّل الأنشطة الصفية بإبراز أهدافها التربوية.					
٤	ترشد الطالبات في المواقف المختلفة من حياتهن.					
٥	ترشد الطالبات إلى المصادر المناسبة للمعرفة.					
٦	تسهم في التوعية بالصحة النفسية من خلال إلقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات.					
٧	تتصرف بحكمة في ظروف المدرسة المفاجئة.					
٨	تُشخص المشكلات المدرسية وعلاقتها بعوامل أخرى.					
٩	تشارك في حل المشكلات النفسية في المدرسة.					

وزارة التربية والتعليم
تعليم البنات

م	أولاً :واقع دور معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية					
	المهام والمسئوليات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
١٠	تتعاون بشكل جيد مع المرشدة الطلابية.					
١١	تُقيّم إنجازات الطالبات في الأنشطة غير الصفية وفق أسس علم النفس.					
١٢	تُعالج مشكلات الطالبات السلوكية بإشراكهن بما يناسب من أنشطة تربوية.					
١٣	تناقش علاقة المناسبات الاجتماعية بسلوك الإنسان من منظور علم النفس.					
١٤	تستثمر حصص الانتظار بالتوعية النفسية للطالبات.					
١٥	تتقبل الخطأ في سلوك الطالبة كفرصة تعلم للجميع.					
١٦	تناقش أثر الممارسات المدرسية على سلوك الطالبات.					
١٧	تتحمل مهمة الإشراف على النشاط غير الصفي.					
١٨	توجه الطالبات إلى ضبط انفعالاتهن في المواقف المختلفة.					
١٩	ترشد الطالبات إلى ما يناسب للتعبير عن انفعالاتهن.					
٢٠	تسهم بفعالية في تعديل سلوك بعض الطالبات.					
٢١	تبني الشخصية الإسلامية المتزنة في نفوس الطالبات من خلال نشاطها.					
٢٢	تتحمل مهام المرشدة الطلابية في حال تغيبها.					

أسعد بما تضيفين من أراء :

.....

.....

.....

*ننتقل في الصفحة التالية إلى عبارات (المتوقع في دور معلمة علم النفس) ←

وزارة التربية والتعليم
تعليم البنات
الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة الباحة

←عزيزتي المجيبة:

من وجهة نظرك كمعلمة أو مشرفة لمادة علم النفس أو مديرة مدرسة فيها معلمة علم النفس، ما المهام المتوقعة من معلمة علم النفس في دورها التربوي خارج الصف في المدرسة الثانوية للبنات ؟

أشيري أمام كل عبارة في الحقل المناسب لمستوى أهمية مضمونها في **الدور المتوقع من معلمة علم النفس**، ومثاله عبارة "متمكنة من توظيف تخصصها فيما يخدم المجال التربوي في المدرسة "فإذا كنت ترين هذا الأمر مهما بدرجة عالية في دور معلمة علم النفس فأشيري بعلامة ✓ عند اختيار مهم جدا، كما يأتي:

م	الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية					
	المهام والمسؤوليات	مهم جدا	مهم	متوسط	ضعيف الأهمية	غير مهم
*	متمكنة من توظيف تخصصها فيما يخدم المجال التربوي في المدرسة.	✓				

أرجو الإجابة على العبارات الآتية:

م	الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية					
	المهام والمسؤوليات	مهم جدا	مهم	متوسط	ضعيف الأهمية	غير مهم
١	متمكنة من توظيف تخصصها فيما يخدم المجال التربوي في المدرسة.					
٢	قدوة في تقبل سُنَّة الاختلاف في مجال العلاقات الانسانية.					
٣	مبادرة إلى التوعية النفسية خارج نطاق المدرسة.					
٤	مكتشفة للموهبة والإبداع باختلاف المجالات بما تمتلك من خبرة في النفس الإنسانية.					
٥	متمكنة من توظيف التقنية لتحقيق أهداف علم النفس.					
٦	مفكرة ناقدة برؤية نفسية في قضايا المجتمع.					
٧	مدربة لزميلاتها في مجال العلاقات الإنسانية.					
٨	داعية لحرية الحوار وفق أسس نفسية.					
٩	مرشدة تربوية للتعامل الأمثل مع متغيرات المجتمع.					
١٠	خبيرة في العلاقات الإنسانية.					

وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي
إدارة التربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض

م	الأدوار المتوقعة من معلمة علم النفس خارج الصف في المدرسة الثانوية					
	المهام والمسؤوليات	عالية	مهم	متوسط	ضعيف الأهمية	غير مهم
١١	داعية إلى اكتساب قيم العمل وفق إمكانات الطالبات.					
١٢	مساهمة في المشروعات التربوية داخل المدرسة.					
١٣	مساهمة في المشروعات التربوية خارج حدود المدرسة.					
١٤	باحثة في قضايا المدرسة التربوية بما تمتلك من قدرات بحثية في النفس الإنسانية.					
١٥	مرشدة للمعلمات الجدد في مجال العلاقات الإنسانية.					
١٦	داعية إلى التزام القيم الإسلامية في السلوك للتقدم عالميا.					
١٧	مشاركة في بناء قرارات المدرسة على معايير علمية تراعي قدرات الطالبات.					
١٨	متكاملة عمليا بتخصصها النظري مع مسؤوليات المرشدة الطلابية في أدوار محددة مهنيا.					

أسعد بما تضيفين من أراء :

.....

.....

.....

أشكر تعاونك في دعم البحث العلمي،جعلك الله مباركة أينما كنتِ ،،،

أختك / سعاد الفهيد

تم بحمد الله